



إطار عمل التقييم الدولية للتقدّم في القرائية الدولية للتقدّم في القرائية لعام 2026 (بيرلس)

Progress in International
Reading Literacy
(PIRLS 2026)

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية وحدة المتابعة والتقييم



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية National Center for Human Resources

إطار عمل التقييم الدراسة الدولية للتقدّم في القرائية للتقدّم في القرائية لعام 2026 (بيرلس)

Progress in International Reading Literacy
(PIRLS 2026)

إشراف

أ.د. عبد الله عبابنة

إعداد

د. عامر الصبح

د. عماد عبابنة

د. لؤي شواشرة

سلسلة منشورات المركز (203)

2025

المملكة الأردنية الهاشمية رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2025/6/2978)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

المحتويات

مُقَدِّمة
تعريف القرائية
إطار عمل تقييم الدراسة
محاور إطار العمل في دراسة بيرلس
أهداف القراءة
القراءة لاكتساب الخبرة الأدبية (Reading for Literacy Experience)
القراءة للحصول على المعلومات واستخدامها (Reading to Acquire and Use Information)
عملیات الفهم (Processes of Comprehension)
التركيز على المعلومات الصريحة واسترجاعها
بناء استدلالات مباشرة من النَّصِّ
تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها
التقييم والنقد لعناصر النَّصِّ ومحتواه
اختيار النصوص في دراسة بيرلس
تصميم التقييم لدراسة بيرلس عام 2026م
تصميم كُتتِبات الإختبار
الطلبة الذين سئيقيّمون في دراسة بيرلس
تقرير النتائج
مستويات الأداء في دارسة بيرلس عام 2026م
إطار عمل استبانات الدراسة
أدوات جمع البيانات السياقية
ملحق: وحدات دراسة بيرلس 2021 المفرج عنها للجمهور

مُقدّمة

تحظى المهارات القرائية بمكانة فريدة في مختلف مراحل تعلَّم الطالب؛ فهي بوّابته نحو التعلَّم، ورفيقة دَرْبه طوال حياته. ومن ثَمَّ تُعَدُّ القراءة شرطًا أساسيًا للتعلُّم الهادف والفهم العميق؛ ما يُؤكِّد أهمية إتقان مهارات اللغة ودورها الفعّال في تطوير الأفكار، وفهمها، ومناقشتها، ومشاركتها.

تُقيّم دراسة بيرلس الدولية الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وقد نُفِّذت أوَّل مَرَّة عام 2001م، ثمَّ أخذت تُطبَّق بعد ذلك مَرَّة واحدة كل خمس سنوات. وتأسيسًا على ذلك، فقد أُجرِيت هذه الدراسة عام 2006م، وعام 2011م، وعام 2016م، وعام 2021م. يُذكر أنَّ دراسة بيرلس الدولية جاءت لاستكمال تقييمات الدراسة الدولية تيمس للرياضيات والعلوم للصف الرابع التي تُشرِف على تنفيذها الرابطة الدولية لتقييم التربوي

(IEA :International Association for the Evaluation of Educational Achievement)

امتازت أسئلة القرائية في دراسة بيرلس لعام 2021م بالتنوع، وشمولها - بحسب الغرض القرائي- مجالي الأدب والمعلومات، بما نسبته 50% لكلِّ منهما، كذلك شملت عمليًا مجالي الاسترجاع والتفكير، بما نسبته 50% لكلِّ منهما، في حين بلغ عدد الأسئلة الإجمالي (296) سؤالًا.

وقد بلغ مُتوسِّط الأداء العام في القرائية لطلبة الأردن (381) مقارنةً بالمُتوسِّط الدولي (503)، وبلغ مُتوسِّط الدولة الأولى (587)، وهي سنغافورة، في حين بلغ مُتوسِّط الدولة الأخيرة (288)، وهي جنوب إفريقيا؛ ما يعني أنَّ مُتوسِّط الأداء لطلبة الأردن يقلُ (122) علامة عن المُتوسِّط الدولي، وهذا النقص دالِّ إحصائيًا عند ($\alpha = 0.05$). وقد زاد المُتوسِّط الأردني على المُتوسِّط المصري بمقدار (3) علامات، وعلى المُتوسِّط المغربي بمقدار (9) علامات، وعلى مُتوسِّط جنوب إفريقيا بمقدار (93) علامة، وهذه الزيادة دالَّة إحصائيًا عند ($\alpha = 0.05$)، علمًا بأنَّ الزيادتين الأُخريين على مصر والمغرب غير دالَّتين إحصائيًا عند ($\alpha = 0.05$).

في سياق متصل، أحرز الأردن المرتبة (54) من بين (57) دولة مُشارِكة في الدراسة، في حين جاء في المرتبة (6) من أصل (8) دول عربية مُشارِكة فيها، غير أنَّ مُتوسِّط أداء طلبة الأردن كان أدنى من المُتوسِّط العربي (429) بمقدار (48) علامة، وبدلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$).

أمّا مُتوسِّطات الأداء في مجالي محتوى الاختبار فقد جاءت على النحو الآتي: الأدب (378)، المعلومات (384)؛ ما يعني أنَّ مجال المعلومات أسهل على طلبتنا من مجال الأدب. وفيما يخصُّ مجالي العمليات الذهنية، فقد كان مجال الاسترجاع (381) أسهل من مجال التفكير الناقد (379).

تُؤكِّد هذه النتائج وجود ضعف شديد في المهارات القرائية لدى طلبتنا مقارنةً بنظرائهم في الدول الأُخرى المُشارِكة في الدراسة، ورُبَّما كان تأثير جائحة كورونا السلبي في طلبتنا أكثر بكثير من تأثيرها في نظرائهم من معظم الدول المُشارِكة في هذه الدراسة. من جانب آخر، أظهرت نتائج دراسة بيرلس تقوُّق الإناث على الذكور، وتقوُّق طلبة التعليم الخاص على طلبة التعليم العام، وتقوُّق طلبة المدينة على طلبة الريف.

سوف يشهد عام 2026م تقييم دراسة بيرلس السادس للقرائية، الذي يتضمَّن عرض بيانات تشمل المقارنة بين الدول المُشارِكة في الدراسة من حيث تحصيل القراءة على مدار (25) عامًا. ولا شكَّ في أنَّ إتقان مهارة القراءة يُعَدُّ الأساس المتين لنجاح الطلبة أكاديميًّا والركيزة الصُّلْبة لتطوير شخصياتهم مهنيًّا وعمليًّا. ومن ثَمَّ يُنظَر إلى دراسة بيرلس بوصفها وسيلة قَيِّمة لدراسة جدوى السياسات التربوية الجديدة أو تلك التي تمَّت مراجعتها، وبيان درجة تأثيرها فيما تحقَّق من تعلُّم لدى الطلبة. وعلى هذا الأساس، فإنَّ إطار العمل الخاص بدراسة بيرلس لعام 2026م، والأدوات التي طُوِّرت لغرض التقييم، تُجدِّد الالتزام الذي قطعته الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) على نفسها بالسعى نحو التحسين المستمر والابتكار.

تجدر الإشارة إلى أنَّ مُشارَكة الأردن في دراسة بيرلس بدأت عام 2021م؛ أيْ في الدورة الخامسة منها، وأنَّ عدد الدول المُشارِكة فيها بلغ نحو (57) دولة، منها (9) دول عربية. وقد أعلن الأردن عَزْمه المُشارَكة في الدورة القادمة للدراسة، التي ستُجمَع بيانتها عام 2026م.

سعيًا لمواكبة التطور والابتكار في كل دورة جديدة من دورات الدراسة؛ فقد تحوّلت بيرلس 2021م من نظام الاختبارات الورقية إلى نظام الاختبارات الإلكترونية، غير أنَّ نصف الدول المُشارِكة في الدراسة خضعت لنظام الاختبارات الإلكترونية، في حين اعتُمِدت الاختبارات الورقية في النصف الآخر من الدول المُشارِكة فيها، بما في ذلك الأردن. ومهما يكن من أمر، فإنَّ دراسة بيرلس ستُكمِل في دورتها السادسة عام 2026م عملية الانتقال من اختبارات الورقة والقلم إلى الاختبارات الإلكترونية؛ إذ يُمثِّل تقديم نصوص القراءة والأسئلة بواسطة جهاز الحاسوب تجربة ماتعة وجاذبة بصريًا للطلبة، وهو ما قد يُعزِّز تفاعلهم مع الاختبار، ويُحفِّزهم إلى المُشارَكة بدافعية وفاعلية كبيرة.

إنَّ تقييم تحصيل الطلبة في القرن الحادي والعشرين يتطلَّب تعرُّف كيف يُمكنهم معالجة المعلومات النَّصِية وتحديدها وفهمها وتقييمها ونقدها حين تُعرَض بصورة إلكترونية، مثل: مواقع الويب، والتنسيقات الأُخرى في شبكة الإنترنت. صحيحٌ أنَّ دراسة بيرلس لعام 2026م سوف تكون جميعها إلكترونية، لكنَّها ستظلُ تُركِّز على تقييم الاستيعاب القرائي، لا على مهارات الإنترنت أو المهارات الإلكترونية، بما يَتَّسِق مع الإطار التقييمي المُعَدِّ لهذه الدراسة.

تستند دراسة بيرلس إلى المفهوم الواسع الذي تشير إليه القدرة على القراءة، وهذا المفهوم يتجاوز هدف القراءة من أجل المتعة فقط إلى هدف تمكين الطلبة من تجربة عديد من العوالم والثقافات المختلفة، والاطِّلاع على مجموعة من الأفكار الجديدة. كذلك تساعد القراءة الطلبة على إعادة تشكيل طرائق التفكير في النصوص المكتوبة وغيرها من مصادر المعلومات المختلفة، بوصفها أدوات فعّالة لتحقيق أهداف الفرد والمجتمع، فيما يُعرَف بشعار (أقرأ لتعمل...). والحقيقة أنَّ هذه النظرة أخذت تزداد أهميةً كل يوم، وأصبح ارتباطها وثيقًا بالمجتمع الحديث؛ إذ غَدَت إحدى أهمِّ سِماته المُتميِّزة، مُمثَلةً في التركيز على تطوير قدرات الطلبة، وتمكينهم من استخدام المعلومات التي اكتسبوها من القراءة وتوظيفها في الحياة العملية؛ ما يُفسِّر صَرْف التركيز على إظهار الطلاقة واستيعاب الفكرة التام، وتحوَّله إلى ترسيخ القدرة على استخدام ما فُهِم وتوظيفه في المواقف الجديدة.

ومن ثمَّ، فإنَّ إطار العمل الخاص بدراسة بيرلس يخضع للتحديث في كل دورة من دورات انعقادها، وهذا يحافظ على الأُطر ذات الصلة من الناحية التعليمية، ويوجِد تماسكًا بينها من دورة إلى أُخرى، ويسمح لها بالتطوُّر التدريجي مستقبلًا، علمًا بأنَّ تحديث أُطر العمل يتمُّ باستخدام المعلومات المُستقاة من المراجعات التي يَعْقدها مُنسِّقو الدراسة في الدول المُشارِكة، وخبراء المناهج وطرائق التدريس، ولجان تطوير اختبار القراءة والاستبانات.

نأمل أنْ تتيح هذه الوثيقة للزملاء المُشرِفين ومديري المدارس والمُعلِّمين والمُهتميّن فرصةً لتعرُّف مجالات اهتمام دراسة بيرلس في تقييم الاستيعاب القرائي عام 2026م، والاستفادة منها – ما أمكن – في إعداد دروسهم واختباراتهم ضمن نطاق يراعي أهداف القراءة لهذه الدراسة، والمستويات المعرفية التي تقيسها؛ لتجويد أداء الطلبة في الأردن خلال دورة عام 2026م.

تعريف القرائية

ترتكز بيرلس في تعريفها للقرائية على دراسة أعدَّتها الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) عام 1991م، وجاء فيها أنَّ القرائية هي "القدرة على فهم الأشكال اللغوية المكتوبة واستخدامها، وهي أشكال يحتاج إليها الفرد والمجتمع، ويُقدِّرونها".

خضع هذا التعريف للتعديل بناءً على التقييمات المُتتالِية، لكنّه ظلّ مَغنيًا بتطبيقه على القُرّاء من مختلف الأعمار، وعلى مجموعة واسعة من أشكال اللغة المكتوبة. ومن ثَمَّ، فقد أشار بوضوح إلى جوانب من تجارب القراءة التي مَرَّ بها الطلبة الصِّغار، وحوَّلتهم إلى قُرّاء بارعين، فضلًا عن تركيزه على أهمية القراءة في المدرسة والحياة اليومية، وإقراره بالتتوُّع المُتزايد للنصوص في عالم التكنولوجيا.

عرَّفت دراسة بيرلس القرائية بأنَّها "القدرة على الفهم والاستخدام لأشكال اللغة المكتوبة التي يحتاج إليها المجتمع ويطلبها، والتي يُقدِّرها الفرد؛ إذ يُمكِن للقُرّاء بناء وتكوين معانٍ من نصوص مُتعدِّدة الأشكال. فهم يقرؤون بغرض التعلُّم والمُشارَكة في مجتمعات القُرّاء في المدرسة والحياة اليومية، إضافةً إلى استمتاعهم بالقراءة".

إنَّ هذه النظرة إلى القرائية إنَّما هي انعكاس لنظريات كثيرة عن معرفة القراءة، بوصفها عملية تفاعلية بنائية؛ إذ يتمُّ بناء المعنى عن طريق التفاعل بين القارئ والنَّصِ ضمن سياق يُمثِّل تجربة القراءة في نص مُحدَّد. وفيه تقاس فاعلية القارئ بقدرته على بناء المعنى، والتفكير في النَّصِ، وإدراك استراتيجيات القراءة الفعّالة.

يستخدم القُرّاء جميع معارفهم اللازمة لبناء المعنى قبل الشروع في عملية القراءة، وفي أثنائها، وبعد الانتهاء منها، مثل: مخزونهم من المهارات اللغوية المُتراكِمة، والاستراتيجيات التعليمية، وخلفياتهم المعرفية. كذلك يُمكِن للسياق الذي تتمُّ فيه عملية القراءة أنْ يدعم بناء المعنى، وذلك بتعزيز الانجذاب إلى النَّصِ، وزيادة الدافعية إلى القراءة.

من جانب آخر، يُمكِن للقُرّاء اكتساب معارف عن أنفسهم والعالَم المحيط بهم عن طريق قراءة نصوص كثيرة ومُتتوّعة؛ فكلُ نَصٍّ يَتبع أنماطًا وقواعدَ تقليديةً مألوفةً تساعد القارئ على فهم النَّصِّ وتفسيره. ويُمكِن للنَّصِّ أَنْ يَتبع شكلًا مُعيَّنًا، أو عديدًا من الأشكال والأنماط في آنٍ معًا، وهذا ينطبق على الأشكال الإلكترونية، مثل: الأشكال الكثيرة للتواصل عبر شبكة الإنترنت، والمواقع الإلكترونية؛ إذ تُدمَج النصوص في تنسيقات مُتتوّعة للوسائط المُتعدِّدة.

تُعَدُّ القراءة عبر شبكة الإنترنت مُكوِّنًا أساسيًّا للمناهج الدراسية، وإحدى الطرائق الرئيسة التي يكتسب بها الطالب المعلومات داخل المدرسة وخارجها. ومن ثَمَّ، فلا بُدَّ للطالب من إتقان مهارات القراءة الإلكترونية الجديدة؛ كي يكون قارئًا ناجحًا في شبكة الإنترنت، ويتمكَّن من استخدامها في تحقيق أهداف القراءة، عن طريق الاستيعاب السريع وفهم المعلومات بكفاءة.

تمتاز شبكة الإنترنت بأنّها غير خَطِّية، وبتوزيعها على صفحات ومواقع إلكترونية عديدة. ومن ثَمَّ، فإنَّ البحث عن معلومة فيها يتطلَّب استيعاب المعلومات المُرتَّبة ضمن بيئة القراءة المُعقَّدة. فبينما يُقرَأ النّصُ التقليدي المطبوع خَطِّيًا، فإنَّ القراءة عبر شبكة الإنترنت تحتاج إلى بحث في شبكة من النصوص المُتعدِّدة، وهو ما يُحتِّم على القُرّاء إنشاء مساراتهم الخاصة؛ إذ يتعيَّن عليهم أوَّلا الوصول إلى المواقع والصفحات المناسبة ذات الصلة بموضوع البحث، ثمَّ التنقُّل بينها. فمثلًا، قوائم التصفُّح والقوائم الفرعية وعلامات التبويب والروابط تتطلَّب التنقُّل بمهارة داخل الصفحة و/ أو من صحفة إلى أخرى.

إنَّ القراءة لغرض البحث عن المعلومات في شبكة الإنترنت تتطلَّب أساسًا الإحاطة بجميع مهارات الاستيعاب والاستراتيجيات اللازمة لقراءة النصوص التقليدية المطبوعة، ولكنْ بشكل مختلف. ونظرًا إلى تعقيدات شبكة الإنترنت؛ فإنَّ القراءة فيها تحتاج إلى امتلاك مهارات عِدَّة، وقدرة على استخدام الاستراتيجيات الاستيعابية في سياقات مختلفة عن تلك التي تتطلَّبها قراءة المواد التقليدية المطبوعة.

وسواء كانت القراءة عن طريق شبكة الإنترنت، أو عن طريق النصوص التقليدية المطبوعة، فإنَّ مناقشة ما يقرأه الطلبة معًا في مجموعات مختلفة يساعدهم على بناء معانٍ للنصوص التي يقرؤونها ضمن سياقات مختلفة. ولا شكَّ في أنَّ التفاعل الاجتماعي بين القُرّاء في مجتمع واحد أو أكثر يتيح للطلبة فهمًا واسعًا وتقديرًا شاملًا للنصوص ومصادر المعلومات الأُخرى.

وبذلك، فإنَّ البيئة الاجتماعية في الصف أو المكتبة تمنح الطلبة فرصًا لتوسيع مداركهم، والنظر إلى القراءة بوصفها عملية تشاركية، أطرافها المُعلِّمون والزملاء من الأقران، وقد يمتدُّ نطاق هذه العملية ليشمل المجتمعات خارج المدرسة؛ إذ يَعْمد الطلبة إلى التحدُّث مع عائلاتهم وأصدقائهم عمّا يقرؤونه، ويُناقِشون معًا الأفكار والمعلومات التي اكتسبوها من عملية القراءة. وقد يمتدُّ هذا النطاق أيضًا ليشمل تجمعات تتجاذب أطراف الحديث عن بُعْد باستخدام أدوات تقنية ومنصّات إلكترونية عديدة.

صحيحٌ أنَّ تعريف القراءة أَوْلَى الجانب الاجتماعي أهمية كبيرة في فهم القراءة، لكنَّ دراسة بيرلس لا تُقيِّم هذا الجانب مباشرة في الاختبار التحصيلي. وبالرغم من ذلك، فإنَّ استبانات السياق تناولت الجانب الاجتماعي بوصفه عاملًا مُهِمًّا لفهم بيئات التعلُّم في البيت والمدرسة.

إطار عمل تقييم الدراسة

يُركِّز إطار عمل دراسة بيرلس على هدفين رئيسين لقراءة الطلبة الصِّغار داخل المدرسة وخارجها: اكتساب الخبرة الأدبية، والحصول على المعلومات واستخدامها. كذلك يدمج تقييم دراسة بيرلس أربع عمليات استيعاب واسعة النطاق ضمن كل غرض من أغراض القراءة: التركيز على المعلومات الواردة في النَّصِّ واسترجاعها، وبناء استدلالات مباشرة من النَّصِ، وتفسير الأفكار والمعلومات ودمجها، والتقييم والنقد لمحتوى النَّصِ وعناصره. يُذكّر أنَّ أهداف القراءة وعملية الاستيعاب تُمثِّل بوتقة واحدة؛ إذ لا يُمكِن لأيِّ منهما إحداث التأثير المنشود بمعزل عن الآخر، أو بمعزل عن السياق الذي يعيش فيه الطلبة ويتعلَّمون.

تؤدّي عمليات الاستيعاب دورًا مُهِمًّا في وصف مراحل الصعوبة المُتدرِّجة لعملية الفهم (الاستيعاب) التي يتعيَّن على الطلبة خَوْض غمارها لفهم النصوص مُتباينة التعقيد، في حين تعمل أهداف القراءة على وصف عملية تصنيف النصوص إلى فئتين رئيستين تُطبَّق عليهما عمليات عديدة، علمًا بأنَّ هذه الأهداف خضعت للتعديل والتمحيص والتغيير والزيادة لتشمل بيئات القراءة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت.

محاور إطار العمل في دراسة بيرلس

يُمثِّل هدفا القراءة وعمليات الفهم الأربع الأساس لمحاور التقييم في دراسة بيرلس، ويُبيِّن الجدول رقم (1) هدفي القراءة وعمليات الفهم التي تُقيَّم في دراسة بيرلس والنسبة المئوية المُخصَّصة لكلِّ منها.

الجدول (1): النسب المئوية لكلِّ من هدفى القراءة وعمليات الفهم في دراسة بيرلس.

	هدفا القراءة:
50%	اكتساب الخبرة الأدبية.
50%	الحصول على المعلومات واستخدامها.
	عمليات الفهم:
20%	التركيز على المعلومات الواردة في النَّصِّ واسترجاعها.
30%	بناء استدلالات مباشرة.
30%	تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها.
20%	التقييم والنقد لمحتوى النَّصِّ وعناصره.

أهداف القراءة

ترتبط القرائية ارتباطًا مباشرًا بالأهداف التي يقرأ من أجلها الأفراد في جميع أنحاء العالم. بوجه عام، تتضمّن أهداف القراءة كُلًّا ممّا يأتي: القراءة من أجل المتعة، والقراءة من أجل الاهتمامات الشخصية، والقراءة من أجل التعلّم، والقراءة من أجل المُشارَكة الفاعلة في المجتمع. وقد تتضمّن أهداف القراءة أيضًا التفاعل الاجتماعي؛ إذ يُناقِش القُرّاء قراءاتهم مع الآخرين لتبادل التجارب ووجهات النظر.

تتضمّن القراءات المُبكّرة للطلبة الصِّغار غالبًا قراءة نصوص سردية تحكي قصة ما، مثل: كتب القصص، والكتب المُصوّرة، والنصوص التي تحوي معلومات عديدة عن العالَم والمحيط الذي يعيش فيه الطلبة، وتجيبهم عن أسئلة تدور في أذهانهم. وقد شهد العصر الحاضر إقبالًا مُتزايدًا على استخدام الأجهزة الإلكترونية في عملية القراءة، مثل: جهاز الحاسوب، والجهاز اللوحي، والهاتف الذكي؛ لِما تحويه هذه الأجهزة من مزايا عِدَّة تُسهِّل القراءة، غير أنَّ ذلك يصطدم ببعض المُعوِّقات والتحدِّيات التي لها تعلُّم مهارات التقلُّل عبر النصوص غير الثابتة.

ما إنْ يُطوِّر الطلبة الصِّعار قدراتهم القرائية، حتَّى يصبحوا مطالبين أكثر بالقراءة لتعلُّم المناهج الدراسية، ومن تَّمَّ يصبح هدف القراءة اكتساب المعلومات من الكتب والمواد المطبوعة والمصادر الإلكترونية التي تغدو أكثر أهمية.

تحقيقًا لهذا الهدف؛ تُركِّز تقييمات دراسة بيرلس على القراءة لاكتساب الخبرة الأدبية، والحصول على المعلومات واستخدامها. ونظرًا إلى أهمية هذين الهدفين؛ فإنَّ دراسة بيرلس تعطي نسبًا متساويةً لكلِّ منهما في المادة التي تختبرهما.

تُصنِّف دراسة بيرلس نصوص القراءة استنادًا إلى الهدف الرئيس منها، متبوعةً بأسئلة مُوجَّهة لهذا الغرض؛ ما يعني أنَّ النصوص الأدبية تنتهي بأسئلة تدور حول أحداث الحبكة والشخصيات والمكان والزمان، خلافًا لنصوص المعلومات التي تضمَّنها النَّصُ. صحيحٌ أنَّ طبيعة النصوص تُميِّز هدفي القراءة بعضهما من بعض، لكنَّ عمليات الفهم لدى القُرّاء تبدو أكثر تشابهًا لكلا الغرضين؛ لذا تُقيَّم عمليات الاستيعاب بناءً على جميع النصوص المطروحة.

تختلف طبيعة النصوص التي يقرأها الطلبة تبعًا لاختلاف الهدف من القراءة في أغلب الأحيان؛ فالقراءة لاكتساب الخبرة الأدبية تكون غالبًا بقراءة النصوص السردية (القصصية)، في حين أنَّ القراءة التي تهدف إلى جمع المعلومات واستخدامها تكون عادةً بقراءة النصوص التعليمية والنصوص التي تحوي معلومات ومعارف عِدَّة، غير أنَّ هدفي القراءة لا يرتبطان ارتباطًا كاملًا بنوع النصوص؛ فالسِّير الذاتية مثلًا قد تكون نصوصًا معلوماتيةً أو نصوصًا أدبيةً، لكنَّها تُصاغ وَفق ضوابط ومعايير تُقْضي إلى تحقيق كلا الهدفين.

تختلف النصوص فيما بينها من حيث طريقة تنظيم الأفكار وأسلوب العرض؛ ما يؤدّي إلى تنوع في طرائق بناء المعنى. وبالمثل، فقد تختلف طريقة تنظيم النّصّ وتنسيقه بشكل كبير، بَدْءًا بالاختلاف في الترتيب التسلسلي للمواد المكتوبة، وانتهاءً بمقتطفات من الكلمات والعبارات المُرتَّبة مع البيانات المُصوَّرة والجداول. وقد يكون المحتوى والتنظيم والأسلوب مُطابِقًا لنوع مُعيَّن من النصوص التي تُؤثِّر في الطريقة التي يختارها القارئ؛ لأنَّها أكثر فائدة من غيرها فيما يخصُّ عمليات الاستيعاب والفهم.

إنَّ تفاعل القارئ مع النَّصِ يُفْضي إلى تحقيق الهدف المنشود من القراءة، ويعمل على بناء المعاني والدلالات. وفي هذا الجانب، فإنَّ تقييم دراسة بيرلس يحوي مجموعة مُتنوِّعة من النصوص المختارة التي تخدم أهداف القراءة، وتروم بناء خبرات تَربَّة في القراءة لدى الطلبة داخل المدرسة وخارجها.

القراءة لاكتساب الخبرة الأدبية (Reading for Literacy Experience)

يُظهِر القُرّاء في القراءة الأدبية تفاعلًا مع النَّصِ بحيث يصبحون جزءًا من الأحداث، والشخصيات، والزمان، والمكان، والبيئة المحيطة، والمشاعر، والأفكار، فضلًا عن الاستمتاع باللغة نفسها. وفي هذا الإطار، فإنَّ فهم الأدب يتطلَّب من القارئ أنْ يستحضر خبراته الخاصة، ومشاعره، وتذوُقه للغة، ومعرفته بالأشكال الأدبية. أمّا بالنسبة إلى القُرّاء الأطفال، فإنَّ الأدب قد يتيح لهم فرصة اكتشاف عدد من المواقف والمشاعر التي لم يَعُهدوها من قبل؛ ما يساعدهم على فهم وجهات النظر المختلفة وتحليلها.

من المُلاحَظ أنّ الأحداث والوقائع والتشبيهات والحَبكات في النصوص القصصية تُلْقي بظلالها على القُرّاء، وتُوثِّر فيهم كثيرًا؛ إذ تُمكِّنهم من مُعايشة التجارب بشكل غير مباشر، وتساعدهم على التصرُف المناسب في مواقف الحياة الواقعية استنادًا إلى مثيلاتها المُتخيَّلة في تلك النصوص. يضاف إلى ذلك أنّ النَّصَّ رُبَّما يعكس وجهة نظر الكاتب أو الشخصية الرئيسة فيه، وقد يحتوي النَّصُّ المُعقَّد على عديد من وجهات النظر. وفيما يخصُّ المعلومات والأفكار، فإنَّ النَّصَّ يأتي على وصفها إمّا بشكل مباشر، وإمّا عن طريق الحوار وتتابع الأحداث. وفي بعض الأحيان، تُرْوى القصص القصيرة والروايات بحسب تسلسل الأحداث الزمني، وتعتمد شكلًا أكثر تعقيدًا في أحايين أُخرى، مثل: العودة إلى الماضي، والتنقُّل عبر الأزمان المختلفة. أمّا الرسوم التوضيحية والصور المُتنوِّعة في النَّصِّ فتُعزِّز تجربة القراءة، وتؤدّي دورًا في جذب القُرّاء، وتزيد من تعمُّقهم في النَّصَ.

نظرًا إلى اختلاف المناهج والثقافات بين الدول المُشارِكة في دراسة بيرلس، فإنَّه يصعب تضمينها بعض الأشكال من النصوص الأدبية، مثل الشِّعر الذي يصعب ترجمته. ومن ثَمَّ، فإنَّ الشكل الرئيس للنصوص الأدبية في اختبار بيرلس هو الشكل السردي، مثل: القصص، والحكايات.

القراءة للحصول على المعلومات واستخدامها (Reading to Acquire and Use Information)

يستفاد من النصوص التي تحوي كثيرًا من المعلومات في تحقيق عديد من الأهداف عند قراءتها. صحيحٌ أنَّ الوظيفة الرئيسة لهذه النصوص هي توفير المعلومات، لكنَّ الكُتّاب يطرحون غالبًا الموضوعات فيها لأهداف مختلفة. والثابت أنَّ كثيرًا من نصوص المعلومات إنَّما هي عرض مباشر للحقائق، مثل: التفاصيل الشخصية، والخطوات اللازمة لإنجاز مَهَمَّة ما. وبالرغم من ذلك، فإنَّ بعض هذه النصوص غير موضوعية (ذاتية). فمثلًا، قد يَعْمد المُؤلِّفون إلى نقل الحقائق والتفسيرات عن طريق مُلخَّص تفسيري، أو مقال مُقنِع، أو مناظرة مُتوازِنة. وفي هذه الحالة، يتعيَّن على القارئ بناء رأيه الخاص مُستخدِمًا قدراته في التفكير الناقد.

ولمّا كانت وظائف هذه النصوص مُتعدِّدة ومُتنوّعة، فإنّ المعلومات فيها تُعرَض بطرائق مختلفة، تشمل التتويع في المحتوى، والتنظيم، والتنسيق. وقد يقرأ الطلبة الصِّغار نصوصًا تحوي معلومات عديدة عن

مجالات واسعة من الموضوعات، مثل: النصوص العلمية، والنصوص التاريخية، والنصوص الجغرافية، والنصوص الجغرافية، والنصوص الاجتماعية. وقد تختلف النصوص بعضها عن بعض من حيث تنظيم المحتوى المعروض. فمثلًا، تُنظَّم الحقائق التاريخية تبعًا لتاريخ وقوعها، وتُرتَّب التعليمات والطرائق خطوة بخطوة، في حين تُكتَب المقالة على نحو مُرتَّب منطقيًا، مثل: سبب ونتيجة، مقارنة ومقاربة.

تُعرَض المعلومات في النصوص بطرائق عديدة ومختلفة في كثير من الأحيان، حتّى إنَّ نصوص الاستيعاب التي تحوي معلومات مُتنوِّعة تُعرَض أساسًا على نحوٍ يتضمَّن جدولًا لتوثيق الحقائق، أو صورًا لتوضيح الوصف. وفي هذا السياق، تُقدِّم المادة المطبوعة (مثل الأدلَّة الإرشادية والصحف) والمواقع الإلكترونية كمًّا كبيرًا من المعلومات عن طريق القوائم والرسوم التوضيحية والجداول. وفي المُقابِل، فقد يكون النَّصُ قصيرًا، كما هو الحال في الإعلانات، والرسوم البيانية التي يُكتب عليها معلومات مُحدَّدة بوصفها تعريفات، والقوائم، والجداول الزمنية.

تميل الصفحات الإلكترونية في شبكة الإنترنت إلى اعتماد وسائط مُتعدِّدة في طرائق عرضها للمعلومات، وتضمينها مزايا تفاعلية يتعنَّر توافرها في النصوص المطبوعة. وتحقيقًا لهذا الهدف؛ فإنَّ نصوص الوسائط المُتعدِّدة تستخدم وسائل التواصل التي يُمكِن للقارئ أنْ يدمجها معًا لاستخراج المعلومات من النَّصِ. على سبيل المثال، تُدمَج العروض التقديمية النَّصِية عبر شبكة الإنترنت في عناصر ديناميكية لتصبح أكثر متعة للنظر، وأكثر إيضاحًا، مثل: مقاطع الفيديو، والمقاطع الصوتية، والرسوم المُتحرِّكة، والنوافذ التي تُظهر معلومات عند نقرها، إضافةً إلى مجموعة مُتنوِّعة من المزايا، تَحْكمها تعليمات البرمجة التي تظهر وتختفي، أو تدور، أو يتغيَّر لونها، وكذلك الصور الفوتوغرافية، والرسوم البيانية، والخرائط، وغير ذلك من المزايا المرئية إلى جانب النَّصّ المكتوب.

إنَّ عملية البحث عن المعلومات عبر شبكة الإنترنت، والتعلَّم منها، يتطلَّبان استيعاب المعلومات المُرتَّبة في بيئة قراءة مُعقَّدة. كذلك يتطلَّب التعلُّم الفعّال عند القراءة من شبكة الإنترنت دمج نصوص مُتعدِّدة، قد تحوي معلومات مُتناقِضة، أو معلومات غير كاملة، أو وجهات نظر مختلفة. ولهذا، فإنَّ العناصر النَّصِية ومراجعها (مثل: مصدر المعلومات، ومرجع المَهَمَّة المطلوبة، والعلاقات مع المصادر الأُخرى) يجب أنْ تكون مُنظَّمة ومُقيَّمة للتمكُّن من دمجها في النصوص بنجاح وإتقان.

تُعَدُّ القدرة على تحديد مواقع المعلومات التي تفي باحتياجات القارئ في شبكة الإنترنت ركيزةً أساسيةً في عملية البحث والفهم الناجح؛ لذا يتعيَّن على القُرّاء امتلاك الخبرة الكافية التي تُمكِّنهم من إيجاد المواقع الإلكترونية التي تحوي المعلومات المطلوبة، والتنقُّل عبر الصفحات ذات الصلة بموضوع البحث، وتتبُع الروابط التي تتيح لهم الولوج إلى مواقع جديدة. والحقيقة أنَّ عملية البحث في شبكة الإنترنت تتطلَّب قدرات

استيعابية إضافية، مثل: استنتاج الفائدة المُحتمَلة لقراءة نصوص جديدة، وتقييم نتائج مُحرِّكات البحث أو الروابط.

إنَّ الوصول إلى المعلومات المنشودة في شبكة الإنترنت يوجِب على القُرّاء الاختيار والمفاضلة بين المواقع الإلكترونية لتحديد تلك التي تحوي المعلومات المطلوبة. ولهذا، فما إنْ يتصفَّح القارئ موقعًا مُعيَّنًا أو صفحة ما، حتّى يُوائِم بين الأنواع المختلفة من المعلومات والنصوص، ويَغُضَّ الطرف عن الإعلانات، وهذا يتطلَّب مهارة في التنظيم الذاتي للحفاظ على التركيز أثناء إنجاز المَهَمَّة، وعدم التشتُّت أو صَرْف النظر إلى موضوعات أُخرى.

إنَّ نصوص المعلومات المُعتمدة في تقييمات دراسة بيرلس تشير إلى الخبرات الحقيقية التي يمتلكها الطلبة في قراءة نصوص المعلومات داخل المدرسة وخارجها. بوجه عام، تُعهَد مَهمَّة كتابة هذه النصوص، إضافةً إلى بعض المواقع الإلكترونية، إلى مُؤلِّفين قادرين على الكتابة المُوجَّهة إلى جمهور القُرّاء الصِّغار، وهم مُؤلِّفون تُقدِّمهم الدول المُشارِكة في الدراسة بوصفهم مُمثِّلين للمواد التي تحوي أوعية معلوماتية يقرؤها طلبة هذه الدول.

عمليات الفهم (Processes of Comprehension)

تمتاز مواقف القراءة باختلافها وتتوُعها، وهو ما يتطلّب من القُرّاء بناء المعنى بطرائق مختلفة؛ لذلك تحرص دراسة بيرلس على تقييم أربع عمليات استيعاب شاملة، يخضع لها القُرّاء من طلبة الصف الرابع، وهي: التركيز على المعلومات الواردة في النّصِّ واسترجاعها، وبناء استدلالات مباشرة من النّصِّ، وتفسير الأفكار والمعلومات ودمجها، والنقييم والنقد لمحتوى النّصّ وعناصره.

إنَّ إتقان هذه العمليات، التي تتجاوز الجانب المعرفي، تسمح للقُرّاء باختبار فهمهم وتعديل أساليبهم. يضاف إلى ذلك أنَّ المعارف والخبرات السابقة التي يُوظِّفها القُرّاء تساعدهم على فهم اللغة والنصوص والعالَم من حولهم.

في سياق متصل، يتطلّب بناء المعنى في البيئات الإلكترونية مزجًا للمعرفة الإلكترونية بعمليات الاستيعاب المطلوبة في القراءة التقليدية، مثل الصفحات المطبوعة. وعلى هذا الأساس، تُقيّم دراسة بيرلس تحصيل الطلبة في القراءة على افتراض توسيع نطاق تصوّرهم لنصوص القراءة التي يحويها الاختبار، بحيث يشمل ذلك سلسلة من الصفحات الإلكترونية المُتداخِلة، إلى جانب أنواع مختلفة من المعلومات المرئية (البصرية)، مثل: الصور، والرسوم البيانية، والخرائط، فضلًا عن مزايا حركية عديدة، مثل: مقاطع الفيديو، والرسوم المُتحرّكة.

تُستخدَم عمليات الاستيعاب الأربع في دراسة بيرلس بوصفها أساسًا لتطوير الأسئلة المُتعلِّقة بكلٍّ من نصوص القراءة. ومن ثَمَّ، فإنَّ مجموعة الأسئلة التي تقيس عمليات الاستيعاب أثناء أداء المهام المطلوبة تُمكِّن الطلبة من إظهار عدد من القدرات والمهارات في بناء المعنى من النصوص المكتوبة. كذلك تُوظِّف دراسة بيرلس التنسيق الإلكتروني في تقديم أسئلة تتجاوز تنسيقات الاختيار من مُتعدِّد والإجابة المكتوبة التقليدية، مثل: المطابقة، والسحب والإفلات.

إنَّ التفكير في أسئلة الاختبار يُنبِئ بوجود تفاعل جوهري بين طول النَّصِ وتعقيده من جهة، وتعقيد عمليات الاستيعاب التي تتطلَّبها مَهَمَّة القراءة من جهة أُخرى. وقد يبدو لأوَّل وهلة أنَّ تحديد المعلومات الواردة في النَّصِ واستخراجها بشكل صريح أقلُ صعوبة من إجراء تفسيرات تتناول كامل النَّصِ، ودمجها في الأفكار والخبرات الخارجية، غير أنَّ النصوص والمهام قد تختلف فيما بينها من حيث الطول، والتعقيد النحوي، وتجريد الأفكار، والهيكل التنظيمي، ومستوى الإدراك المعرفي. وتأسيسًا على ذلك، يُمكِن القول إنَّ طبيعة النَّصِّ تُوثِّر في درجة تعقيد الأسئلة التي تتناول عمليات الاستيعاب الأربع.

التركيز على المعلومات الصريحة واسترجاعها

يختلف القُرّاء في درجة الاهتمام التي يولونها للمعلومات الواردة بشكل صريح في النَّصِ. وبينما تتطلَّب بعض الأفكار في النَّصِ تركيزًا واهتمامًا خاصًا، فإنَّ أفكارًا أُخرى قد لا تثير الاهتمام نفسه. فمثلًا، قد يُركِّز القُرّاء على الأفكار التي تُؤكِّد (أو تُعارِض) توقُّعاتهم حيال معنى النَّصِ، أو تلك التي تتعلَّق بهدف القراءة العام. يضاف إلى ذلك أنَّ القُرّاء يحتاجون غالبًا إلى استرجاع المعلومات المنصوص عليها صراحةً في النَّص للإجابة عن سؤال ما، أو للتحقُّق من فهمهم لمعنى النَّص.

يتطلّب الاسترجاع الناجح للمعلومات فهمًا فوريًّا للكلمات والعبارات والجمل، إلى جانب إدراك ارتباطها بالمعلومات المطلوبة. ومن المثير للاهتمام أنَّه يُرجَّح قراءة النصوص المطبوعة ومعالجتها بدايةً على المستوى الجزئي، في حين أنَّ استراتيجيات البحث عبر شبكة الإنترنت تتعزَّز بالمعالجة الكُلِية الأوَّلية قبل أنْ يتمكَّن القارئ من التركيز على جملة أو عبارة أو جزء من الرسم الذي يحوي المعلومات.

من جانب آخر، تتطلَّب عملية تصنيف الأسئلة فحص السؤال والإجابة الصحيحة؛ فإذا كان نَصُّ السؤال والإجابة الصحيحة فإذا كان نَصُّ السؤال والإجابة الصحيحة يحويان كلمات دقيقة من النَّصِ، موجودة مع جملة واحدة أو جملتين معًا، فإنَّه يُنظَر إلى تصنيف السؤال بوصفه "التركيز على المعلومات واسترجاعها". وبالمثل، فإنَّ استخدام بعض المترادفات اللغوية يبقي السؤال في المستوى نفسه.

تتضمَّن مهام القراءة التي تُمثِّل هذا النوع من معالجة النصوص ما يأتي:

- 1- تحديد المعلومات ذات الصلة بهدف القراءة المُحدَّد، واسترجاعها.
 - 2- البحث عن أفكار مُحدَّدة.
 - 3- البحث عن تعريف للكلمات أو العبارات.
 - 4- تحديد إطار القصة، مثل: الزمان، والمكان.
 - 5- تحديد فكرة النَّصّ الرئيسة.
- 6- تحديد معلومات مُعيَّنة في رسم بياني، أو صفحة ويب، أو جدول، أو خريطة.

بناء استدلالات مباشرة من النَّصّ

عندما يعمل القُرّاء على بناء المعنى من النّصّ، فإنّهم يُقدِّمون استدلالات عن الأفكار أو المعلومات التي لم تُذكر صراحةً في النّصّ، ويتيح بناء الاستدلالات للقُرّاء الانتقال إلى ما وراء المعرفة السطحية للنصوص، وسَدَّ الفجوات في المعنى التي تَحْدث غالبًا فيها. يُذكر أنَّ بعض الاستدلالات هذه تكون واضحة، وتستند إلى المعلومات الموجودة في النّصّ؛ فقد يحتاج القارئ إلى ربط فكرتين أو أكثر أو جزء من المعلومات معًا. في بعض الأحيان، تكون أفكار النّصّ واضحة وصريحة، لكنَّ الربط بينها ليس كذلك. وعلى أيَّة حال، يجب على القارئ بناء الاستدلال بالرغم من عدم ذكره صراحةً في النَّصّ، وذلك اعتمادًا على الوضوح النسبى للمعنى.

يحرص القُرّاء المهرة غالبًا على بناء هذا النوع من الاستدلالات تلقائيًا، عن طريق الربط بين فكرتين أو أكثر، وتحديد العلاقة بينهما، حتّى لو لم يَرِدْ ذكرها في النّصّ. وفي كثير من الحالات، يَعْمد المُؤلّف إلى بناء نَصٍّ يقود القُرّاء إلى استنتاج واضح أو مباشر. على سبيل المثال، قد تشير تصرّفات شخصية ما في إحدى مراحل القصة – بوضوح إلى سِمَة شخصية مُعيَّنة؛ ما يساعد معظم القُرّاء على الوصول إلى الاستنتاج نفسه بخصوص تلك الشخصية.

بوجه عام، يُركِّز القُرّاء على أكثر من مُجرَّد معنى الكلمة أو العبارة أو الجملة؛ إذ يكون التركيز مُنصَبًا على المعنى الكُلِّي للنَّصِ. وعودًا على بَدْء، توجد حالات خاصة بالقراءة عبر شبكة الإنترنت، تتطلَّب من القُرّاء استخدام المعالجة الكُلِّية ثمَّ المعالجة الجزئية لإيجاد المعلومات المنشودة في موقع إلكتروني أو نَصِّ ما. وغالبًا ما ترتبط العمليات بإجراء بعض الاستدلالات المُتعلِّقة بأفضل الأساليب لاستخدامها في البحث عن المعلومات.

تتطلّب عملية القراءة عبر شبكة الإنترنت قَدْرًا كبيرًا من الاستدلال، بَدْءًا بتحديد المواقع الإلكترونية والصفحات التي يُرجَّح أنَّها تحوي معلومات مُهِمَّة. وقد يستنتج القُرّاء أيضًا إذا كان الانتقال إلى روابط صفحات أُخرى ضروريًّا أم لا.

فيما يختصُّ بتصنيف الأسئلة، إذا أُعيد صياغة نَصِّ السؤال والإجابة الصحيحة بناءً على العبارات والجمل الأصلية في النَّصِ، فإنَّ السؤال يُصنَّف على أنَّه "بناء استدلالات مباشرة"؛ ما يعني تقديم مفردات جديدة في نَصِّ السؤال أو خيارات الإجابة، غير أنَّ هذا السؤال يظلُّ مُصنَّفًا على أساس أنَّه استدلال. وبالمثل، إذا كانت إجابات السؤال الصحيحة موجودة في أماكن عِدَّة داخل النَّصِ، واستُخدِم في نَصِّ السؤال والإجابة الصحيحة كلماتٌ دقيقة من النَّصّ، فإنَّه يُنظَر إلى تصنيف السؤال بوصفه استدلالًا.

تتضمَّن مهام القراءة التي قد تُمثِّل هذا النوع من معالجة النصوص ما يأتي:

- 1- استنتاج أنَّ حدثًا ما تسبَّب في وقوع حدث آخر (ربط الأسباب بالنتائج).
 - 2- توضيح سبب التصرُّف الذي أقدمت عليه الشخصية.
 - 3- وصف العلاقة بين شخصيتين في النَّصّ.
- 4- تحديد أيِّ جزء من النَّصِّ أو الموقع الإلكتروني الذي يُسهم في تحقيق هدف مُعيَّن من أهداف القراءة.

تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها

كما هو الحال عند القراءة بغرض بناء الاستدلالات المباشرة من النَّصِ، يُركِّز القُرّاء المُنشغِلون بتفسير الأفكار ودمجها على كلِّ من المعاني والدلالات على المستوى المحلي والمستوى العالمي، وربط التفاصيل بفكرة النَّصِ الأساسية. كذلك يحاول القُرّاء في عملية القراءة بناء فهم مُحدَّد ومُتكامِل للنَّصِ عن طريق دمج المعرفة الشخصية وخبراتهم السابقة في المعنى الكامن داخل النَّصِ. على سبيل المثال، قد يعتمد القُرّاء على خبراتهم في استنتاج الدافع الخَفِي للتصرُّفات التي تَصْدر عن الشخصية، وفي تكوين صورة ذهنية عن المعلومات المذكورة في النَّصِ. وغالبًا ما يجد القُرّاء أنفسهم مُضطرّين إلى الاعتماد على خبراتهم السابقة وفهمهم للعالم ومعرفتهم في الحياة أكثر من اعتمادهم على الاستدلالات المباشرة.

عندما ينهمك القرّاء في هذه العملية التفسيرية، فإنَّهم يعملون على بناء روابط ليست ضمنية فحسب، بل تُقْضي إلى تفسيرات تستند إلى منظورهم الخاص ورؤيتهم الشخصية. ولهذا السبب تختلف المعاني التي يتمُ إنشاؤها عن طريق تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها تبعًا لاختلاف معارف القُرّاء وخبراتهم التي اعتمدوا عليها أثناء أداء مَهَمَّة القراءة.

تتضمَّن عملية التعلُّم اكتساب معرفة جديدة، إضافةً إلى تحديث المعرفة السابقة وتنقيحها بناءً على الأدلَّة المُقدَّمة، سواء أكانت صريحة أم ضمنية في النَّصِ. وبالرغم من ذلك، فإنَّ التفسيرات التي تعتمد فقط على وجهات النظر الشخصية أو التجارب الفردية ليست مناسبة لتقييم القرائية. ولهذا يجب في التفسيرات التي تستدعى عن طريق أسئلة الفهم في دراسة بيرلس أنْ تستند إلى النَّصِ، وأنْ تُقدِّم إشارات معقولة للجوانب الموصوفة في النَّصِ مع أدلَّة ذات صلة.

يتطلّب استخدام شبكة الإنترنت قدرة على القراءة، واستيعاب المعلومات من مصادر مُتعدِّدة في الشبكة. وتُعد عملية الدمج والترتيب للمعلومات الواردة في النصوص المُتعدِّدة أمرًا صعبًا جدًّا، حتى في حالة القراءة العادية (غير الإلكترونية)؛ لأنَّه يتعيَّن على القُرّاء دمج المعلومات الواردة في نَصَّين أو أكثر. من جانب آخر، تُقدِّم بيئةُ الإنترنت القراءة بصور عديدة، مثل: الأشكال، والرسوم المُتحرِّكة، ومقاطع الفيديو، والنوافذ (Pop-up) التي تُظهِر قائمة من الأوامر عند الضغط عليها بالمُؤشِّر.

أمّا الأسئلة التي يراد بها "تفسير الأفكار ودمجها" فإنّها تتضمّن المفاهيم والتعميمات غير المنصوص عليها صراحةً في النّصِّ. وقد يتم تضمين الأفكار أو المعلومات الجديدة في نَصِّ السؤال أو الإجابة الصحيحة أو كليهما. ومهما يكن من أمر، فإنّ الإجابة عن السؤال تتطلّب فهمًا كاملًا للنّصِّ أو - على الأقلِّ- الأجزاء المُهِمّة منه، إضافةً إلى عديد من الأفكار والمعلومات التي تتجاوز حدود النّصِّ.

تتضمَّن مهام القراءة التي قد تُمثِّل هذا النوع من معالجة النصوص ما يأتي:

- 1- إدراك سِمات النَّصِّ والفكرة العامة التي يحملها.
- 2- التفكير في بدائل لأفعال الشخصيات في النَّصِّ.
- 3- مقارنة المعلومات الواردة في النَّصّ، ومقاربتها.
- 4- الاستدلال على الجو الغالب والمزاج العام في القصة.
- 5- تفسير تطبيقات العالم الحقيقي للمعلومات الواردة في النَّصِّ.
- 6- المقارنة والمقاربة للمعلومات الواردة في النصوص أو المواقع الإلكترونية.

التقييم والنقد لعناصر النَّصّ ومحتواه

عندما يعمل القُرّاء على تقييم عناصر النَّصِ ومحتواه، فإنَّ التركيز ينتقل من بناء المعنى إلى التفكير النقدي للنص نفسه، فيتراجع القُرّاء المُشاركون في هذه العملية خطوةً لرؤية قدرتهم على تقييم النَّصِ ونقده.

يُمكِن تقييم محتوى النَّصِ ونقده من منظور شخصي أو منظور موضوعي؛ ما يتطلَّب من القُرّاء إصدار حُكْم مُبرَّر على ما قرؤوه، وهذا الحُكْم يكون من مُنطلَق تفسيراتهم وفهمهم العميق للنَّصِ في مُقابِل فهمهم للعالَم. والحُكْم المُبرَّر في هذه الحالة قد يكون حُكْمًا بالرفض، أو القبول، أو الاحتفاظ برأي مُحايد لِما يُقدِّمه النَّصُ من محتوى. على سبيل المثال، يُمكِن للقُرّاء معارضة (أو قبول) الادِّعاءات الواردة في النَّصِ، أو إجراء مقارنات مع الأفكار والمعلومات الواردة في مصادر أُخرى. وفي جميع الأحوال، يعتمد القُرّاء في تقييم عناصر النَّصِ ولغته على معرفتهم باستخدامات اللغة، وملامح عرضها، والسِّمات العامة أو السِّمات المُحدِّدة لكل نوع من النصوص، ويُعَدُّ النَّصُ عادةً وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر والمعلومات.

يُمكِن للقُرّاء التفكير في اختيارات المُؤلِّف اللغوية والأدوات التي استخدمها في إيصال المعنى والحُكْم على مدى ملاءمته، اعتمادًا على فهمهم لكفاية اللغة؛ ما يمنحهم القدرة على اكتشاف نقاط الضعف في طريقة كتابة النَّصِ، ويجعلهم قادرين على تحديد درجة نجاح المُؤلِّف في كتابته. يُمكِن للقُرّاء أيضًا تقييم الوسائط المُستخدَمة في نقل المعلومات، سواء أكانت مرئية أم مقروءة، وشرح وظائفها (نصوص، صور، جداول). أمّا في مجال تقييم تنظيم النَّصِ فإنَّ القُرّاء يعتمدون على معرفتهم بنوع النَّصِ وبنيته، علمًا بأنَّ الخبرة المَبْنية على القراءات السابقة، وأَلْفة اللغة المُستخدَمة، أمران أساسيان لكل جزء من هذه العملية.

فيما يختصُ بمصادر النصوص الموجودة في بعض البيئات مثل الإنترنت، فإنَّ التركيز على مهارات التقييم والنقد يكون بشكل أكبر؛ إذ يبحث القارئ عن المعلومات ذات الصلة التي تتوافق مع أهدافه أو مع المَهَمَّة المطلوبة. ولمّا كانت مصادر شبكة الإنترنت تختلف كثيرًا في الغرض والهدف من تصميمها، فإنَّه يتعيَّن على القُرَاء تقييم درجة مُلاءَمة المصدر، وتحديد وجهة نظر النَّصِ والتحيُّز المُحتمَل في المحتوى المكتوب كما ينقله المصدر. ولهذا يجب على الطلبة تعلُّم كيفية تحديد المعلومات وتقييمها ودمجها ضمن نصوص مُتنوِّعة قد تحوي رسائل مُتداخِلة أو فريدة أو مُتناقِضة، وهذا لا يعني فقط وجوب تخصيص الموارد لتحديد المعلومات ذات الصلة والمصادر الموثوقة، وإنَّما يعني أيضًا بناء نماذج ذهنية للنصوص، والربط بين النصوص نفسها، علمًا بأنَّ المزايا البصرية والنَّصِّية والمُتعدِّدة الوسائط في المواقع الإلكترونية أكثر تتوعًا من تلك الموجودة في النصوص المكتوبة الثابتة. ومن ثمَّ، فإنَّ عمليات التقييم والنقد تُعدُّ ركيزة أساسية في عملية القراءة عبر شبكة الإنترنت.

إنَّ إجابة السؤال الذي يهدف إلى "التقييم والنقد" يجب أنْ تتضمَّن حُكْمًا على بعض جوانب النَّصِ. على سبيل المثال، قد يحوي نَصُّ السؤال أكثر من وجهة نظر واحدة، ويُمكِن للطلبة مناقشة أيَّة وجهة نظر أو مناقشة وجهات النظر جميعها بناءً على النَّصِ، وقد يتطلَّب نَصُّ السؤال إطلاق حُكْم والإتيان بأدلَّة تدعمه. تتضمَّن مهام القراءة التي قد تُمثِّل هذا النوع من معالجة النصوص ما يأتي:

- 1- الدُكْم على كفاية المعلومات واكتمالها ووضوحها في النَّصِّ.
- 2- تقييم مدى احتمالية وقوع الأحداث الموصوفة في النَّصِّ واقعًا.
- 3- تقييم مدى احتمالية أنْ تكون حُجَّة المُؤلِّف مُقنِعة للقُرّاء، وقادرة على جعلهم يُغيِّرون فكرة ما في أذهانهم.
 - 4- الحُكْم على درجة مُلاءَمة العنوان للنص، ومدى تمثيله للرسالة التي يحملها النَّصُّ.
 - 5- وصف تأثير أشكال لغوية مُحدَّدة في النَّصِ، مثل: الاستعارات، والإيقاع.
 - 6- وصف تأثير الرسوم التوضيحية المُرفَقة في النَّصِّ أو الموقع الإلكتروني.
 - 7- تحديد وجهة النظر في النَّصِّ أو الموقع الإلكتروني إنْ كانت موضوعية أو مُتحيِّزة.
 - 8- تحديد وجهة نظر المُؤلِّف حيال الموضوع الرئيس.

اختيار النصوص في دراسة بيرلس

تحتفظ دراسة بيرلس بعدد كبير من نصوص الدورة السابقة لقياس التوجُهات في مستوى التحصيل الخاص بالقراءة، غير أنَّ كل دورة تتضمَّن جوانب تطويرية جديدة، وتبدأ عملية التطوير بمرحلة أساسية تتمثَّل في الختيار النصوص الجديدة ضمن معايير مُحدَّدة، تمَّ وضعها استنادًا إلى إطار التقييم. وفي هذه الدورة، يستمرُّ القائمون على اختيار النصوص في تأكيد ضرورة تنوُّع النصوص من حيث الغرض والأساليب والمضامين، بما يتيح صياغة أسئلة تقيس بدِقَّة عمليات الفهم الواردة في هذا الإطار.

تخضع النصوص في دراسة بيرلس لمراجعة شاملة ودقيقة من قِبَل مجموعة تطوير القراءة والمُنسِّقين الوطنيين للدراسة؛ إذ يبذل هؤلاء جُهْدًا كبيرًا لضمان اتِّصاف النصوص بما يأتي:

- 1- مُلاءَمة النصوص لمستوى طلبة الصف الرابع.
 - 2- الوضوح والتماسك.
 - 3- مُلاءَمة المحتوى لمختلف الدول والثقافات.
- 4- اختيار المحتوى على نحو يكون ماتعًا وجاذبًا لطِّيف واسع من الطلبة.
 - 5- توافر أساس كافِ لتقييم جوانب عمليات الاستيعاب كاملة.

يُمكِن للقراءة في الاختبار أنْ تُحقِق أهدافها المُحدَّدة، بأنْ تكون نصوصها في الاختبار مُشابِهة لتلك التي يقرأها الطلبة في حياتهم اليومية، وتعكس تجارب القراءة الحقيقية للطلبة داخل المدرسة وخارجها. وتحقيقًا لهذا الهدف؛ تعمل الدول المُشارِكة في الدراسة على تقديم النصوص ومراجعتها؛ لتكون مُمثِّلة للنصوص الأدبية ونصوص المعلومات التي يقرؤها الطلبة في بلدانهم.

من جانب آخر، يفرض عامل الوقت في الاختبار بعض القيود على طول النَّصِ؛ لأنَّ الطلبة يحتاجون إلى وقت كاف لقراءة النَّصِ كاملًا والإجابة عن أسئلته. وسعيًا لمراعاة الفروق في مستويات صعوبة الاختبار؛ فإنَّ عدد كلمات النصوص يتراوح بين (500) كلمة و (800) كلمة. كذلك تُسهِم مزايا النَّصِ الأخرى في تحديد مُعدَّل قراءة الطلبة للنصوص وإكمال عملية التقييم.

أمّا بالنسبة إلى البيئة الإلكترونية، فإنّ دراسة بيرلس تسعى لزيادة التنوّع في نصوص الاختبارات المُدرَجة لديها. فمثلًا، قد تتضمّن الاختبارات نصوصًا من المجلّات والصحف، إضافةً إلى النصوص المُستقاة من شبكة الإنترنت ورسائل البريد الإلكتروني والرسائل القصيرة. كذلك يُمكِن تقديم المعلومات بأشكال وصيغ عِدّة، وإضفاء عديد من التنسيقات المختلفة عليها، علمًا بأنّ النصوص قد تحوي معلومات تُعرَض عن طريق القوائم والمُخطَّطات والرسوم البيانية، إلى جانب احتواء بعض المواقع الإلكترونية وتنسيقات النصوص الرقمية على مزيد من عناصر الوسائط المُتعدِّدة.

تُعَدُّ النصوص الرقمية في دراسة بيرلس نسخًا مُعدَّلةً من مقالات منشورة في مواقع تعليمية لعدد من المجالات، مثل: العلوم، والدراسات الاجتماعية. يُستقى كل نَصِّ رقمي من ثلاثة مواقع إلكترونية مختلفة، ويتراوح مجموع الصفحات في هذه المواقع بين (5) صفحات ويب و (10) صفحات ويب. ولأنَّ القراءة في شبكة الإنترنت تتطلَّب غالبًا تصفُّح معلومات أكثر ممّا هو ضروري لتحقيق الهدف المنشود؛ فإنَّ كل نَصِّ رقمي في دراسة بيرلس يحتوي على نحو (1000) كلمة إجمالًا. وإدراكًا لأهمية القدرة على تحديد المعلومات بوصفها أساسًا لجميع عمليات الفهم القرائي؛ تُركِّز المهام الرقمية في دراسة بيرلس على تقييم مهارات الفهم القرائي بدلًا من مهارات التنقُّل بين الصفحات. ونظرًا إلى تفاوت خبرات الطلبة في استخدام شبكة الإنترنت؛ فإنَّ دراسة بيرلس تستخدم في مهامها الرقمية شخصية المُعلِّم الافتراضي (avatar) لمساعدة الطلبة على المتنقُل بين صفحات الويب؛ ما يمنحهم فرصة لإنجاز مهام القراءة ضمن الوقت المُخصَّص للاختبار. كذلك يُوجِّه المُعلِّمُ الافتراضي الطلبة – أثناء عقد الاختبار – نحو المواقع الإلكترونية المناسبة، ويُقوِّم لهم الدعم الإضافي اللازم حين يواجهون صعوبة في العثور على صفحات ويب مُعيَّنة.

يُراعى في نصوص دراسة بيرلس التماسك والوضوح؛ فهما معياران أساسيان تحرص عليهما الدراسة. بوجه عام، تُسنَد مَهَمَّة كتابة نصوص القراءة في شبكة الإنترنت إلى مُؤلِّفين خبيرين في قواعد الكتابة لجمهور صبغار السِّنِّ، فتظهر النصوص بمستوى لغوي مناسب، ودرجة كافية من تركيز المعلومات. ولكنْ في سياق الدراسات الدولية، يُعَدُّ بناء اختبار صادق وثابت مَطْلبًا صعب المنال بسبب ترجمة النصوص إلى لغات عديدة. لذلك تُختار النصوص التي يُمكِن ترجمتها إلى لغات عديدة من دون الإخلال بوضوح المعنى، ومن دون فَقْد شيء من تفاعل الطلبة معها أو حماسهم لها.

عند اختيار نصوص لأحد الاختبارات الدولية في القراءة، من المُهِمِّ الانتباه إلى إمكانية وجود تحيُّز ثقافي في النصوص، ومن ثَمَّ تُستبعَد النصوص المُحمَّلة بالإشارات والإيحاءات الثقافية. ولهذا، فإنَّ اختيار النصوص يتطلَّب أوَّلًا جمع النصوص جميعها، ثمَّ التعامل معها على قَدَم المساواة من جميع الدول المُشارِكة؛ لتكون هذه النصوص قابلة للتطبيق في مختلف أنحاء العالَم، ومناسبة لجميع الثقافات، ومُتنوِّعة ما أمكن، بحيث تشمل كل الأُمم والثقافات، ولا تُمثِّل دولة أو ثقافة ما أكثر من غيرها.

يعتمد تحديد مدى مُلاءَمة النصوص وقابليتها للقراءة في دراسة بيرلس على قراءات ومراجعات مُتكرِّرة يقوم بها مُعلِّمون وخبراء مناهج من الدول المُشارِكة في الدراسة، مراعين في ذلك العدالة، والنوع الاجتماعي، والعِرْق، والمُعتقد الديني. كذلك تُبذَل جهود كبيرة لاختيار النَّصِ، وتحديد إذا كان موضوعه مناسبًا لمستوى الصف، وقادرًا على صقل مهارات الطلبة وتحفيزهم وتطوير قدراتهم فيما يخصُ الاستيعاب والفهم.

ختامًا، يجب أنْ تكون النصوص جاذبة لمعظم الطلبة؛ لذا يُسأَل الطلبة عادةً في الاختبار التجريبي عن درجة إعجابهم بالنصوص، وكلَّما كانت استجابتهم إيجابية عن سؤال ما زادت فرصة إدراجه في الاختبار.

تصميم التقييم لدراسة بيرلس عام 2026م

تعتمد دراسة بيرلس التصميم التكيُّفي الجمعي الذي يُوفِّر قياسًا أفضلُ لتحصيل الطلبة، عن طريق المُواءَمة بين صعوبة الاختبار ومستوى تحصيل طلبة الدول المُشارِكة؛ ما يزيد من تحفيز الطلبة إلى الإجابة، ويُقلِّل من نسبة عدم الإجابة على مستوى الأسئلة، ويُقدِّم قياسًا أكثر دِقَّة لتحصيل الطالب في القرائية.

يقوم هذا التصميم على اختيار نصوص وأسئلة تقع في ثلاثة مستويات من الصعوبة، هي: صعبة، ومُتوسِّطة، وسهلة. وتظهر النصوص المختارة في كُتيِّبات، تتضمَّن مستويين من الصعوبة، هما: كُتيِّبات صعبة تشمل نَصَّين من النصوص الصعبة أو نَصًّا صعبًا وآخر مُتوسِّط الصعوبة. وكُتيِّبات أقلُّ صعوبة، وهي تحوي نَصَّين من النصوص السهلة أو نَصًّا من النصوص السهلة وآخر مُتوسِّط الصعوبة. وقد اعتُمِدت هذه الكُتيِّبات في جميع الدول المُشارِكة، مع اختلاف في نسب الكُتيِّبات الصعبة وتلك التي هي أقلُ صعوبة، تبعًا لاختلاف مستوى التحصيل القرائي المُتوقَّع للطلبة في كل دولة مُشارِكة في الدراسة.

يتألَّف التصميم التكيُّفي الجمعي لدراسة بيرلس عام 2026م من (18) نَصًّا، استُخدِم منها (14) نَصًّا في دراسة بيرلس عام 2026م، وسوف تُستخدَم مَرَّة أُخرى في دراسة بيرلس عام 2026م لدعم قياس التوجُّهات. كذلك يجري العمل على تطوير أربعة نصوص جديدة لاستخدامها أوَّل مَرَّة في اختبار بيرلس عام 2026م، وثالثها بحيث يتمُّ توزيعها على النحو الآتي: (3) نصوص مختلفة؛ أوَّلها صعب، وثانيها مُتوسِّط الصعوبة، وثالثها سهل تهدف إلى اكتساب الخبرة الأدبية، إضافةً إلى نَصِّ رابع سهل يراد به الحصول على المعلومات واستخدامها.

تصميم كُتيِّبات الاختبار

يُخصَّص كُتيّب اختبار لكل طالب بصورة عشوائية، وهو يتألَّف من نَصَّين؛ أحدهما خاص بالأدب، والآخر خاص بالمعلومات. كذلك تُرتَّب النصوص المختارة، وعددها (18) نَصًا، في (18) كُتيِّبًا، بحيث يَظهر كل نَصِّ في كُتيِّبين. ثمَّ يوضَع كل نَصٍ من النصوص الصعبة مع نَصٍ آخر صعب أو نَصٍ مُتوسِّط الصعوبة. الصعوبة، في حين يوضَع كل نَصٍ من النصوص السهلة مع نَصٍ سهل آخر أو نَصٍ مُتوسِّط الصعوبة. أمّا النصوص مُتوسِّطة الصعوبة فتوضَع جميعًا إمّا مع نَصٍ صعب، وإمّا مع نَصٍ سهل. كذلك توضَع جميع النصوص الجديدة مع النصوص التي استُخدِمت في دراسة بيرلس عام 2021م لزيادة عدد الطلبة الذين تُقدَّم لهم نصوص جديدة.

تُصنَّف الكُتيِّبات الثمانية عشر إلى مستويين من الصعوبة، هما:

- 1- كُتيِّبات أكثر صعوبة، وعددها (9) كُتيِّبات، وهي تتألَّف من نَصَّين صعبين، أو نَصِّ صعب وآخر مُتوسِّط الصعوبة.
- 2- كُتيِّبات أقلُّ صعوبة، وعددها (9) كُتيِّبات، وهي تتألَّف من نَصَّين سهلين، أو نَصِّ سهل وآخر مُتوسِّط الصعوبة.

تلتزم كل دولة مُشارِكة باعتماد جميع الكُتيِّبات فيها؛ ما يعني خضوع جميع طلبة الدراسة من الدول المُشارِكة للتقييم نفسه، ولكنْ بنسب مُتفاوِتة من أكثر الكُتيِّبات صعوبة إلى أقلِّها صعوبة بحسب مُتوسِّط أداء الطلبة بمقياس التحصيل القرائي في كل دولة مُشارِكة، الذي يُقدَّر بناءً على الأداء في الدورات السابقة ، أو من الاختبار التجريبي للدول المُشارِكة أوَّل مَرَّة. وبينما يُخصَّص عدد أكبر نسبيًّا من أكثر الكُتيِّبات صعوبة للدول ذات الأداء الأعلى، فإنَّ عددًا أكبر نسبيًّا من أقلِّ الكتيِّبات صعوبة يُخصَّص لأقلِّ الدول أداءً؛ بُغْيَة تحقيق تطابق أفضل بين صعوبة الاختبار وقدرة الطلبة في كل دولة.

تُخصَّص الكُتيِّبات للدول المُشارِكة في الدراسة تبعًا لمستويات الأداء؛ فالدول التي يبلغ مُتوسِّط أدائها (550) (550) أو أعلى بحسب مقياس بيرلس للتحصيل القرائي يُخصَّص لها عدد أكبر من أكثر الكُتيِّبات صعوبة (70% مثلًا)، وعدد أقلُ من أقلِّ الكُتيِّبات صعوبة (30% مثلًا). أمّا الدول التي يبلغ مُتوسِّط أدائها (450% أو أقلَّ بحسب مقياس بيرلس للتحصيل القرائي فيُخصَّص لها عدد أكبر من أقلِّ الكُتيِّبات صعوبة (450% مثلًا)، وعدد أقلُ من أكثر الكُتيِّبات صعوبة (30% مثلًا). وأمّا الدول التي يتراوح أداؤها بين (450) و مثلًا)، وعدد أقلُ من أكثر الكُتيِّبات صعوبة (30% مثلًا). وأمّا الدول التي يتراوح أداؤها ألدول الجديدة (550) فتُخصَّص لها نسب متساوية من أكثر الكُتيِّبات صعوبة وأقلِّها صعوبة. وفيما يخصُّ الدول الجديدة المُشارِكة في دراسة بيرلس لعام 2026م، فإنَّ خُطَط تخصيص الكُتيِّبات لها تستند إلى أدائها في الاختبار التجرببي لدراسة بيرلس عام 2026م.

يُخصَّص لكل طالب مُشارِك في دراسة بيرلس كُتيّب اختبار يحوي نَصَّين، ويليه استبانة، علمًا بأنَّ الزمن المُخصَّص لكل نَصِّ من الاختبار هو نفسه لجميع دورات بيرلس السابقة؛ إذ يُعقَد الاختبار في جلستين، مُدَّة كلِّ منهما (40) دقيقة، ويفصل بينهما استراحة قصيرة، ثمَّ تُعقَد جلسة أُخرى لاستبانة الطالب مُدَّتها (30) دقيقة.

الطلبة الذين سيُقيّمون في دراسة بيرلس

تُقيّم دراسة بيرلس الاستيعاب القرائي لدى الطلبة في عامهم الرابع من التعليم الرسمي، وقد اختيرت هذه الفئة من الطلبة منذ إطلاق دراسة بيرلس عام 2001م؛ لأنّها تُمثّل نقطة انتقالية مُهمّة في تطور الأطفال بوصفهم قُرّاءً، ولأنّ هؤلاء الأطفال في هذه المرحلة يُتقِنون عادةً أساسيات تعلّم القراءة، وهم الآن يقرؤون للتعلم.

تقرير النتائج

أُعِدَّت دراسة بيرلس على نحو يُقرِّم صورة شاملة عن تحصيل الطلبة في القراءة بكل دولة مُشارِكة، تبعًا لأهداف القراءة، وعمليات الفهم، إضافةً إلى التحصيل العام للقراءة، وهو ما يتطلَّب توفير مجموعة واسعة من المواد القرائية التي تلزم طلبة الصف الرابع في المدرسة وفي حياتهم اليومية، بما في ذلك مجموعة من أنواع النصوص الثابتة وأشكالها، مع دمج الرسوم ومقاطع الفيديو.

تُوفِّر دراسة بيرلس مقياسًا مشتركًا يُمكِّن الدول المُشارِكة من مقارنة مستوى تقدُّم طلبة الصف الرابع في القرائية على مدار السنين، ومقارنة هذا المستوى بين تقييم وآخر. وقد أُنشِئ هذا المقياس عام 2001م، بمُتوسِّط حسابي (500) درجة، وانحراف معياري (100) درجة. كذلك اعتمد ربط نتائج الدورات اللاحقة (2006م، 2011م، 2016م، 2021م، 2026م) على استخدام النصوص والأسئلة المشتركة لضمان الاستمرارية. وبذلك يُمكِن للدول تتبُّع التغيرات في أداء الطلبة فيما يخصُّ القرائية على مدار (25) عامًا اعتمادًا على بيانات قابلة للمقارنة في (6) دورات.

يُعَدُّ مقياس بيرلس للتحصيل القرائي مقياسًا عامًّا يقيس مستوى إتقان الطلبة لمهارات القراءة، ويشمل أهداف القراءة وعمليات الفهم القرائي. إضافةً إلى هذا المقياس العام، سوف تُوفِّر دراسة بيرلس لعام 2026م مقاييس فرعية مستقلة تُقاس وَفق المقياس نفسه لتقديم صورة أكثر دِقَّة عن أداء الطلبة في جوانب مُحدَّدة من القراءة، وهي:

أوَّلًا: المقاييس الفرعية بحسب الغرض:

- 1- القراءة من أجل اكتساب الخبرة الأدبية.
- 2- القراءة بهدف اكتساب المعلومات واستخدامها.

ثانيًا: المقاييس الفرعية بحسب عمليات الفهم:

- 1- الاسترجاع والاستدلال المباشر: يجمع هذا المقياس بين فقرات تُركِّز على استرجاع المعلومات الصريحة، إضافةً إلى الاستنتاج المباشر.
- 2- التفسير والدمج والتقييم: يعتمد هذا المقياس على فقرات تتطلّب تفسير المعلومات ودمجها، إضافةً إلى تقييم محتوى النصوص وتحليلها بصورة نقدية.

تُوفِّر هذه المقاييس الفرعية أدوات دقيقة لتحليل أداء الطلبة في المهارات القرائية المختلفة؛ ما يُسهِم في فهم أعمق لمَواطن القوَّة ومجالات التحسين لديهم.

مستويات الأداء في دارسة بيرلس عام 2026م

يُصنَّف الطلبة بحسب أدائهم إلى أربعة مستويات، هي:

- 1- المستوى المُنخفِض، وهو يُمثِّل الطلبة الذين حصلوا على علامة (400) فأكثر.
- 2- المستوى المُتوسِّط، وهو يُمثِّل الطلبة الذين حصلوا على علامة (475) فأكثر.
 - 3- المستوى العالي، وهو يُمثِّل الطلبة الذين حصلوا على علامة (550) فأكثر.
 - 4- المستوى المُتقدِّم، وهو يُمثِّل الطلبة الذين حصلوا على علامة (625) فأكثر.

توزَّعت النسب الأردنية على هذه المستويات في دراسة بيرلس لعام 2021م على النحو الآتي:

المُتقدِّم: 1%، العالي: 5%، المُتوسِّط: 22%، المُنخفِض: 47%. أمّا النسب الدولية المُناظِرة فكانت للمُتقدِّم: 7%، والعالي: 36%، والمُتوسِّط: 75%، والمُنخفِض: 94%.

يُبيِّن الملحق رقم (2) توزيع أسئلة الوحدات المتاحة للجمهور تبعًا لمستوياتها، وإحصائيات أُخرى، مثل صعوبة السؤال.

إطار عمل استبانات الدراسة

تؤدّي دراسة بيرلس دورًا مُهِمًّا في جمع المعلومات عن السياقات المنزلية والمدرسية للطلبة فيما يخصُ تعلَّم القراءة، وهي لا تكتفي بقياس التوجُّهات في تحصيل الطلبة في القرائية. بعد عقود من البحث التربوي، بما في ذلك خمس دورات لبيرلس، أظهرت نتائج البحوث والدراسات أنَّ فرص التعلُّم وفاعلية بيئات التعلُّم تُوثِّر تأثيرًا كبيرًا في مستويات تحصيل الطلبة في القرائية، وأنَّ توافر فرص التعلُّم والبيئات الداعمة في المنزل والمدرسة يرتبط بتحصيل الطلبة الأعلى في القراءة.

تُعَدُّ البيانات السياقية التي تجمعها دراسة بيرلس موردًا مُهِمًا للبحث في تحسين تعليم القراءة، وقد جُمِعت بعض المعلومات من دورات عديدة لدراسة بيرلس بسبب أهميتها المستمرة، فضلًا عن إضافة معلومات أخرى في كل دورة لمعالجة المجالات الناشئة ذات الأهمية البحثية؛ ففي تقييمات دراسة بيرلس السابقة (2001م، 2006م، 2011م، 2016م، 2021م)، اعتُمِد القياس الدقيق لتحصيل الطلبة، جنبًا إلى جنب مع جمع معلومات مستفيضة عن تجارب الطلبة داخل المدرسة وخارجها أثناء تعلم القراءة، بحيث أصبح ذلك مصدرًا مُهِمًا للبحث في كيفية تحسين تعليم القراءة. أمّا سلسلة بيانات تقييم دراسة بيرلس فيُمكِن بها ربط التغيرات في تحصيل الطلبة بتغير السياسات والممارسات التعليمية، فيما يُعَدُّ مصدرًا مُهِمًا للأدلَّة، يُمكِن به تحديد إذا كانت الأساليب مفيدة أم لا.

تهدف دراسة بيرلس لعام 2026م، كما هو حال التقييمات السابقة جميعها، إلى البناء على قاعدة البيانات الحالية، وجعل بيانات بيرلس أكثر فائدة في مساعدة صانعي السياسات التعليمية والميدان التربوي؛ ما يُؤكِّد وجوب إعطاء الأولوية القصوى للاستمرار في جمع البيانات وتوسيع نطاقها، ويُشدِّد في الوقت نفسه على وجوب "مواكبة العصر" ومعالجة مجالات جديدة للبحث والسياسات التربوية ذات الصلة.

يُبيّن إطار العمل الخاص باستبانات دراسة بيرلس لعام 2026م المعلومات التي ستُجمَع عن طريق استبانات الدراسة؛ ما يُوفِّر أسبابًا منطقيةً موجزةً. وسيتمُ تنظيم إطار العمل وَفقًا لخمسة تأثيرات واسعة تساعد على تطوير مهارة القراءة لدى الطلبة، وهي: السياقات المنزلية، والسياقات المدرسية، وسياقات الممارسات الصفية، وخصائص الطلبة، والسياقات الوطنية.

أدوات جمع البيانات السياقية

انسجامًا مع التقييمات السابقة، سوف تجمع دراسة بيرلس لعام 2026م البيانات السياقية من جميع المُشارِكين في أنظمة التعليم، بمَنْ فيهم الطلبة أنفسهم، وأولياء أمورهم أو مُقدِّمو الرعاية لهم، ومديرو المشارِكين في أنظمة القراءة؛ إذ يُمثِّل كلِّ من هؤلاء المُشارِكين مجالًا من مجالات التأثير في تطوُّر مهارة القراءة لدى الطلبة. وسوف تُجمَع معظم المعلومات السياقية من استبانات يُكمِلها هؤلاء المُشارِكون. تُوفِّر

المعلومات المستقاة من هذه الاستبانات الأربعة البيانات اللازمة عن تجارب الطلبة في المنزل والمدرسة والصفوف الدراسية.

سوف تجمع دراسة بيرلس لعام 2026م بيانات من مختلف الأطراف الفاعلة في نُظُم التعليم داخل الدول المُشارِكة في الدراسة، وهم: الطلبة أنفسهم، وأولياء أمورهم أو مُقدِّمو الرعاية لهم، ومديرو المدارس، ومُعلِّمو القراءة. ويُمثِّل كلُّ من هؤلاء فئةً لها تأثير مباشر في تطوُّر مهارة القراءة لدى الطلبة.

كذلك سوف تجمع الدراسة معلومات عن السياسات التعليمية الوطنية بوساطة مُنسِّقي الدراسة الوطنيين في كل دولة مُشارِكة. وسوف تُجمَع الغالبية العظمى من المعلومات السياقية عن طريق استبانات يُكمِلها هؤلاء الأفراد.

فيما يأتي وصف لاستبانات دراسة بيراس عام 2026م التي تُوفِّر بيانات قد ترتبط بتحصيل القراءة لدى الطلبة:

- 1- استبانة ولي الأمر، وهي تُسمّى استبانة التعلّم المُبكّر، وتستهدف أولياء أمور الطلبة الذين اختيروا من مدارسهم للمُشارَكة في دراسة بيرلس عام 2026م. تهدف هذه الاستبانة إلى جمع معلومات عن خلفية الطالب المنزلية، مثل: اللغات التي يُتحدَّث بها في المنزل، وأنشطة الوالدين في مجال القراءة ومواقفهم منها، ومستواهما التعليمي، ومهنة كلِّ منهما. أمّا الوقت المُخصَّص للإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة فيتراوح بين (15) دقيقة و (20) دقيقة. يُذكَر أنَّ استبانة ولي الأمر تجمع أيضًا بيانات عن أنشطة التعليم في مرحلة الطفولة المُبكِّرة والقرائية والحساب، واستعداد الطفل للقراءة عند التحاقه بالصف الأوَّل.
- 2- استبانة المُعلِّم، وهي مُوجَّهة إلى مُعلِّمي القرائية، وتهدف إلى جمع بيانات عن سياقات الصف الدراسي لتعليم القراءة، مثل: خصائص الصف، والوقت المُخصَّص للقراءة، والأساليب التعليمية، وتوافر وسائل التكنولوجيا، ودمجها في عملية التعليم. تهدف الاستبانة أيضًا إلى جمع بيانات عن خصائص المُعلِّم، مثل: الرضا الوظيفي، ومستواه التعليمي، وأنشطة التنمية المهنية الحديثة. أمّا الوقت المُخصَّص للإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة فيتراوح بين (35) دقيقة و (40) دقيقة.
- 3- استبانة المدرسة، وهي مُوجَّهة إلى مدير كل مدرسة أُخِذت منها عيِّنة للمُشارَكة في دراسة بيرلس عام 2026م. وفيها تُجمَع بيانات عن خصائص المدرسة، مثل: البيئة المدرسية، وتوافر الموارد ومصادر التكنولوجيا، إضافةً إلى خصائص الطلبة الديموغرافية. أمّا الوقت المُخصَّص للإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة فيتراوح بين (30) دقيقة و (35) دقيقة.
- 4- استبانة الطالب، وهي مُوجَّهة إلى كل طالب سوف يُشارِك في دراسة بيرلس عام 2026م، وسوف تُقدَّم للطلبة بُعَيْد الانتهاء من اختبار القرائية. تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات عن بيئة الطالب المنزلية، مثل: المكتب في المنزل، وموارد التعلُّم الأُخرى الموجودة في المنزل، وخبرات

الطلبة في المدرسة، بما في ذلك الشعور بالانتماء إلى المدرسة، وإذا كان الطلبة ضحايا للتنمُّر. تهدف الاستبانة أيضًا إلى جمع بيانات عن عادات القراءة لدى الطلبة خارج المدرسة ونظرتهم إلى القراءة. أمّا الوقت المُخصَّص للإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة فيتراوح بين (30) دقيقة و (35) دقيقة.

5- استبانة المنهاج، وهي استبانة خاصة بالمُنسِّق الوطني للدراسة في الدول المُشارِكة فيها، وذلك بالتشاور مع صانعي السياسات أو خبراء المناهج الدراسية عند الحاجة. تهدف هذه الاستبانة إلى جمع معلومات عن هيكل النظام التعليمي في الدولة ومنهاج القراءة.

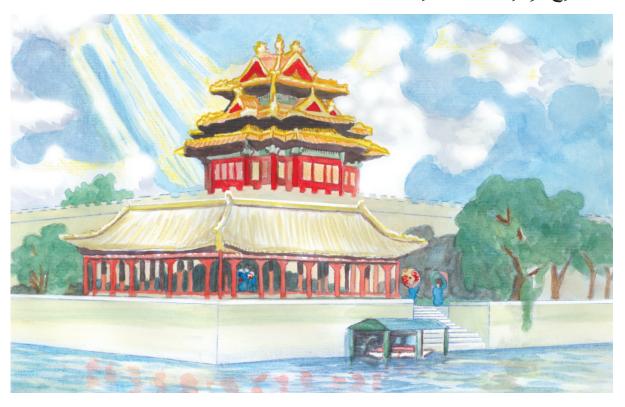
إضافةً إلى هذه الاستبانات الخمس، سوف تجمع دراسة بيرلس معلومات نوعية إضافية عن السياقات الوطنية للتعلَّم في موسوعة بيرلس؛ إذ يتعيَّن على كل دولة مُشارِكة في الدراسة أنْ تُقدِّم فصلًا في هذه الموسوعة، يحوي تفاصيل إضافية عن نُظُمها التعليمية ومناهج القراءة. ويُمكِن لهذه المعلومات أنْ تُقدِّم رؤية أعمق للبيئات التعليمية واسعة النطاق التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تفسير نتائج التحصيل واستبانات السياق.

ملحق: وحدات دراسة بيرلس 2021 المفرج عنها للجمهور

الوِعَاءُ الْفارِغ

سَرَدَ الْقِصَّةَ إلين لـ. ليندي رُسومُ جنيفر موهر

أَعْلَنَ إِمْبِرِ اطُورُ الْصِيْنِ عَنْ مُسابَقَةٍ لِاخْتِيارِ وَرِيثِ عَرْشِهِ. كَانَ الْإِمْبِرِ اطُورُ عَجُوزًا، وَلَيْسَ لَدَيْهِ أَطْفَالٌ. وَلِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ النَّباتاتِ، أَعْلَنَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ طِفْلٍ عَجُوزًا، وَلَيْسَ لَدَيْهِ أَطْفَالٌ. وَلِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ النَّباتاتِ، أَعْلَنَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ طِفْلٍ يَرْ غَبُ بِأَنْ يَكُونَ إِمْبِرِ اطُورًا، أَنْ يَحْضُرَ إِلَى الْقَصْرِ لِيأْخُذَ بِذْرَةً مَلَكِيَّةً واحِدَةً يَرْرَعُها. وَمَنْ يُبَيِّنُ أَفْضَلَ نَتائِجَ في غُضونِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، سَيَفُوزُ في الْمُسابَقَةِ، وَيُصْبِحُ الْإِمْبِرِ اطُورَ الْمُقْبِلَ.



يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ الْإِثَارَةَ. في يَوْمِ تَوْزِيعِ الْبُذُورِ، كَانَتْ حُشُودُ الْأَطْفالِ الْمُفْعَمينَ بِالْأَمَلِ تَمْلَأُ الْقَصْرَ. وَكُلُّ طِفْلٍ عادَ إلى مَنْزِلِهِ وَهُوَ يَحْمِلُ فُرْصَتَهُ الثَّمينَةَ.



وَهَكَذَا كَانَ الْحَالُ مَعَ الصَّبِيِّ تشان. كَانَ يُعَدُّ بِالْفِعْلِ أَفْضَلَ بُسْتَانِيِّ في الْقَرْيَةِ. كَانَ جير انْهُ يُحِبُّونَ مُشَارَكَتَهُ الْبَطِّيخَ والْمَلْفوفَ والبَازِيلَّاءَ الْبَلَدِيَّةِ مِنْ حَديقَتِهِ. حَمَلَ تشان بِذْرَةَ الْإِمْبِر اطورِ بِحِرْصٍ إلى مَنْزِلِهِ، وَأَقْفَلَ يَدَهُ عَلَيْها بِرِفْقٍ لِكَيْ لا تَسْقُطَ أَوْ تُسْحَق.

في الْمَنْزِلِ، غَطّى قَاعَ وِعَاءٍ بِحجارَةٍ كَبيرَةٍ، ثُمَّ غَطَّاها بِحَصى، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَلاً الْوِعَاءَ بِثُرْبَةٍ رَطْبَةٍ خَصْبَةٍ. ضَغَطَ الْبِذْرَةَ تَحْتَ السَّطْحِ إلى عُمْقِ حَوالي بِضْع مَلاً الْوِعَاءَ بِثُرْبَةٍ خَفيفَة. وَعَلى مَدى الْأَيّامِ الْقَليلَةِ التَّالِيَةِ، كَانَ تشان، كَمَا كُلُّ طِفْلٍ عَرَفَهُ، يَسْقي بِذْرَتَهُ في الْوعاءِ يَوْمِيًّا، مُنْتَظِرينَ بُروزَ أَوَّلَ وَرَقَةٍ لَها فَوْقَ سَطْح التُّرْبَةِ.

كانَ تشون أَوَّلَ طِفْلٍ في قَرْيَةِ تشان يُعْلِنُ عَنْ إِنْباتِ بِذْرَتِهِ، وَقُوبِلَ ذَلِكَ بِأَصُواتِ ابْتِهاجِ مُهَنِّئَةٍ. وَقَدْ أَخَذَ يَتَفاخَرُ بِأَنَّهُ سَيكونُ الْإِمْبِرِ اطورَ الْمُقْبِلَ، وَأَخَذَ يُتَفاخَرُ بِأَنَّهُ سَيكونُ الْإِمْبِرِ اطورَ الْمُقْبِلَ، وَأَخَذَ يُمارِسُ مَهار اتِهِ الْمَلَكِيَّةَ بِالتَّسَلُّطِ عَلى الْأَطْفالِ الْأَصْغَرِ سِنَّا. وَكَانَ مينغ الطِّفْلَ الثَّاني الذي نَبَتَتْ بِذْرَتَهُ، ثُمَّ يونغ. كانَ تشان في حيرَةٍ – لا أَحَدَ مِنْ هَوُلاءِ الْأَوْلادِ يُمْكِنُهُ تَنْمِيَةُ نَبْتاتٍ مِثْلَهُ! لَكِنَّ بِذْرَةَ تشان لَمْ تَنْبُتْ.

سُرْ عانَ ما ظَهَرَتْ بَراعِمُ مِنَ الْأَوْعِيةِ في جَميعِ أَنْحاءِ الْقَرْيَةِ. وبَنَى الْأَطْفالُ سِيَاجَاتٍ حَوْلَ أَوْعِيتِهِم، وَحَرَسوها مِنَ الّذين قَدْ يَقْلِبوها صُدْفَةً، أَوْ بِغَيْرِ صُدْفَةٍ. وَسَريعًا، مَدَّتْ عَشَراتُ الْبَراعِمِ في الْأَوْعِيةِ في جَميعِ أَنْحاءِ قَرْيَةِ تشان، أوْراقَها الْأُولَى. لَكِنَّ بِذْرَةَ تشان لَمْ تَنْمُ. كانَ في حِيرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ — ما الْخَطَأ ؟ أعادَ تشان للأُولَى. لَكِنَّ بِذْرَتِهِ بِعِنايَةٍ في وعَاءٍ جَديدٍ، مَعَ أَفْضَلِ وأَخْصَب ثُرْبَةٍ سَوْداءَ مِنْ حَديقَتِهِ. وَفَتَّتَ كُلَّ كُتْلَةٍ مِنَ التُرْبَةِ إلى حُبَيْباتٍ دَقيقَةٍ. ثُمَّ ضَغَطَ الْبِذْرَةَ بِرِفْقٍ في التُرْبَةِ إلى حُبَيْباتٍ دَقيقَةٍ. ثُمَّ ضَغَطَ الْبِذْرَةَ بِرِفْقٍ في التُرْبَةِ الى حُبَيْباتٍ دَقيقَةٍ. ثُمَّ ضَغَطَ الْبِذْرَةَ بِرِفْقٍ في التَّرْبَةِ الى غَيْرُ وَأَبْقى الْجُزْءَ الْعُلُويَ ثَرَطْبًا، وَأَخَذَ يُراقِبُ الوِعَاءَ كُلَّ يَوْمٍ. لا تَزالُ بِذْرَةُ تشان غَيْرُ وَأَبْقى الْجُزْءَ الْعُلُويَ وَطَبًا، وَأَخَذَ يُراقِبُ الوِعَاءَ كُلَّ يَوْمٍ. لا تَزالُ بِذْرَةُ تشان غَيْرُ وَالْمِبَة.

سُرْ عَانَ مَا ظَهَرَتْ سَيْقَانُ قُوِيَّةٌ وَضَخْمَةٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي يَعْتَنِي بِهَا بَقِيَّةُ الْأَطْفَالُ الآخَرون. الْأَطْفَالِ في الْقَرْيَةِ. كَانَ تشان حَزينًا ومَقْهُورًا، وسَخِرَ مِنْهُ الْأَطْفَالُ الآخَرون.

بَعْدَ مُرُوْرِ سِتَّةَ أَشْهُرِ، اقْتَرَبَ الْيَوْمُ الَّذِي عَلَى الْأَطْفَالِ أَنْ يَجْلِبُوا فِيْهِ نَبَاتَاتِهِمْ إِلَى الْقَصْرِ، لَاخْتِيَارِ الْأَقْضَلِ. نَظَّفُوْا أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى أَصْبَحَتْ لَاْمِعَةً، وَمَسَحُوْا بِلَطْفٍ الْأَوْرَاقَ الْكَبِيْرَةَ، وَارتَدُوْا أَجْوَدَ الْمَلَابِسَ. وَسَارَ بَعْضُ الْآبَاءِ إِلَى جَانِبِ الطَّفَالِهِمْ أَثْنَاءَ حَمْلِهِمُ الْأَوْعِيَةَ إِلَى الْقَصْرِ حَرِيْصِيْنَ عَلَى أَنْ تَبْقَى مُنْتَصِبَةً لِمَنْعِ سُقُوْطِهَا. سُقُوْطِهَا.

أَخَذَ تشان يَنْتَحِبُ، وَهُوَ يُحَدِّقُ خَارِجَ النَّافِذَةِ في الْأَطْفالِ الْآخَرِينَ الَّذينَ يَسْتَعِدُّونَ لِعَوْدَتِهِم الظَّافِرَةِ إِلَى الْقَصْرِ. وَقالَ لِأَبَوَيْهِ "ماذا سَأَفْعَلُ؟ بِذْرَتي لَمْ تَنْمُ. وِعَائي فَارِغٌ".

قَالَ أَبِاهُ وَهُو يَهُزُّ رَأْسَهُ، لَقَدْ فَعَلْتَ أَفْضَلَ ما تَسْتَطيعُ.

وَقَالَتْ أُمُّهُ، تشان، أَحْضِرْ لِلْإِمْبِرِ الطورِ وِعَاءَكَ الْفَارِغِ فَقَطْ. هَذا أَفْضَلَ ما يُمْكِنُكَ الْقِيَامَ بِهِ.



حَمَلَ تشان خَجِلًا وِعَاءَهُ الْفَارِغَ مُتَّجِهًا إلى الْقَصْرِ، بَيْنَما الْأَطْفالُ الْمُبْتَهِجُوْنَ عَنْ يَمينِهِ وَيَسَارِهِ يَحْمِلُونَ أَوْعِيَةً تَتَمايَلُ بِنَباتاتِها.

في الْقَصْرِ، اصْطَفَّ الْأَطْفالُ في صُفوفٍ مَعَ نَباتاتِهِم الْمُزْهِرَةِ، وانْتَظَرُوا الْحُكْمَ. سَارَ الْإِمْبِرِ اطورُ بِرِدَائِهِ الْحَرِيرِيِّ، مُسْتَعْرِضًا، بِوَجْهٍ عَابِسٍ، النَّباتَاتِ في خَطِّ الْمُتَسَابِقِينَ الْمُتَفَائِلِينَ. وَعِنْدَما وَصَلَ إلى حَيْثِ تشان، تَجَهَّمَ وَجْهُهُ أَكْثَرَ، "ما هَذا؟ أَحْضَرْتَ لي وِ عَاءً فارِ غًا؟"

كُلُّ ما كانَ يُمْكِنُ أَنْ يَفْعَلَهُ تشان لِكَيْ لا يَبْكي، أَنَّهُ قالَ "إِذَا سَمَحْتَ لِي جَلالَتَكَ، لَقَدْ بَذَلْتُ قُصارَى جُهْدي. لَقَدْ زَرَعْتُ بِذْرَتَكَ بِأَفْضَلِ ثُرْبَةٍ وَجَدْتُها، وَحَافَظْتُ عَلَيْها رَطْبَةً، ورَاقَبْتُها كُلَّ يَوْمٍ، وَعِنْدَما لَمْ تَنْبُتِ الْبِذْرَةُ، أَعَدْتُ زِراعَتَها في تُرْبَةٍ جَديدَةٍ، لَكِنَّها لَمْ تَنْمُ، أَنَا آسِفُ". ثُمَّ طَأْطًأ رَأْسَهُ.

هَمْهُمَ الْإِمْبِرِ اطُورُ، وَأَدارَ جِسْمَهُ لِيَسْمَعَهُ الْجَميعُ صَارِخًا "لا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ حَصَلَ كُلُّ هَؤُلاءِ الْأَطْفالِ الْآخَرينَ عَلَى بُذُورِ هِمْ؟ لا بِذْرَةَ يُمْكِنُ أَنْ تَنْمُو مِنَ الْبُذُورِ النَّهِ أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاها. لِأَنَّهُ جَرى غَلْيُ جَمِيعِ تِلْكَ الْبُذُورِ!"

ثُمَّ ابْتَسَمَ الْإِمْبِرِ اطورُ لِتشان.

- 1. لِماذا أَجْرَى الْإِمْبِراطورُ الْمُسابَقَة؟
- أَ لِتَعْلِيمِ الْأَطْفالِ عَنِ النَّباتاتِ
- ﴿ لِيَخْتَارَ الْإِمْبِرِ اطُورَ الْمُقْبِلَ
 - ج لِيُبْرِزَ عَظَمَتَهُ
- ن لِيَجِدَ أَفْضَلَ نَوْعٍ مِنَ النَّباتاتِ
- 2. مَاذا اسْتَلَمَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْإِمْبِر اطورٍ؟

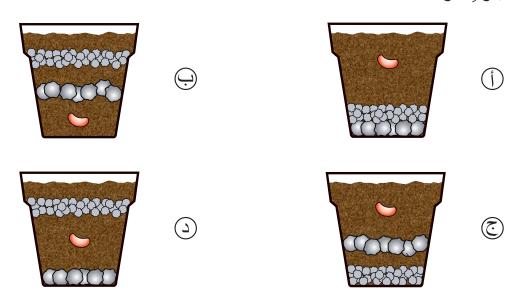


- 3. لِماذا سُمِيَتْ كُلُّ بِذْرَةٍ "فُرْصَةً ثَمينَةً"؟
- أَعْطَتْ كُلُّ بِذْرَةٍ الْفُرْصَةَ لِلْفَوْزِ في الْمُسابَقَةِ.
 - كَانَتْ كُلُّ بِذْرَةٍ مَلَكِيَّةٍ وبَاهِظَةُ الثَّمَنِ.
 - ج ستَنْمو كُلُّ بِذْرَةٍ إلى نَباتٍ جَميلِ.
- () أَعْطَتْ كُلُّ بِذْرَةٍ الْفُرْصَةَ لِلطِّفْلِ لِيكونَ أَفْضَلَ بُسْتانِيٌّ.





5. أَيُّ مِنَ الْأَوْعِيَةِ الْآتِيَةِ يَبْدُو أَكْثَرَ شَبَهًا بِوِعَاءِ تشان عِنْدَما زَرَعَ بِذَرَتَهُ لِأُوَّلِ مَرَّة؟



- - اللهُ تَساءَلَ عَمّا يُمْكِنُ أَنْ يَنْمُو اللهُ لَهُ لَا يُنْمُو
 - اللهُ شَعَرَ بِأَنَّهُ سَيَفُوزُ في الْمُسابَقَةِ
 - اللهُ ذَرَعَ الْبِذْرَةَ بِعِنايَةٍ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ
 - اللهُ اللهُ
 - 7. لِماذا بَني الْأَطْفالُ سِياجَاتٍ حَوْلَ أَوْعِيَتِهِمْ؟
 - اللَّهِ اللَّهِ عَلَى نَظافَةِ الْأَوْراقِ
 - الْحِفاظِ عَلى نَباتاتِهِمْ مِنَ السُّقوطِ السُّقوطِ
 - ﴿ لِلْحِفاظِ عَلَى رُطوبَةِ التُّرْبَةِ
 - الْأَطْفالِ الْآخَرينَ مِنْ رُؤْيَةِ نَباتاتِهِمْ الْأَطْفالِ الْآخَرينَ مِنْ رُؤْيَةِ نَباتاتِهِمْ
 - 8. ما أَوَّلُ شَيْءٍ فَعَلَهُ تشان عِنْدَما لَمْ تَنْمُ بِذْرَتَهُ؟
 - ا بَنَى سِياجًا حَوْلَ وِعَاءِهِ.
 - 💬 سَقَى الْبِذْرَةَ مَرَّاتٍ أَكْثَرَ.
 - الشْتَكَى لِأَبَوَيْهِ.
 - اً عَادَ زِرَاعَةً بِذْرَتِهِ في وِعَاءٍ جَديدٍ.

(2)
1)
0)
8)



9

ِ ۚ خَرِينَ مِنْ تشان؟ اسْتَفِدْ مِمّا حَدَثَ في الْقِصَّةِ لِتَشْرَحَ	 إ. لماذا ستخِرَ الْأَطْفالُ ال)
	إِجابَتَكَ.	



10. بِرَأْبِكَ، لِماذا قَالَ والدَا تشان لَهُ بِأَنْ يَأْخُذَ وِعَاءَهُ الْفَارِغَ إِلَى الْقَصْرِ؟



- 11. أَيُّ كَلِمَةٍ تَصِفُ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ كَيْفَ شَعَرَ تشان عِنْدَما سارَ إِلَى الْقَصْرِ؟
 - الْخَجَلُ الْخَجَلُ
 - الْحِيرَةُ الْحِيرَةُ
 - الْأَمَلُ
 - الْانْفِعالُ عَلَيْ

- 12. لِماذا تَجَهَّمَ الْإِمْبِراطورُ أَثْناءَ النَّظَرِ إلى وعَاءِ تشان؟
 - أ كانَ قَلِقًا بِشَأْنِ الْمُسابَقَةِ.
 - الله عَنْقِدُ أَنَّ وعَاءَ تشان لَيْسَ لامعًا كِفايَةً.
 - كَ كَانَ يُخْفى ما كَانَ يُفَكِّرُ فِيهِ.
 - كَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لِماذا تشان مَوْجودٌ.
 - 13. لماذا قالَ تشان لِلْإِمْبِراطورِ "أَنا آسِف"؟
 - ال لَقَدْ غَشَّ في الْمُسابَقَةِ.
 - الله يَكُنْ يُريدُ أَنْ يُصْبِحَ إِمْبِر اطورًا.
 - اعْتَقَدَ أَنَّهُ خَيَّبَ ظَنَّ الْإِمْبِر اطورٍ.
 - الله عَلَى بِذْرَتَهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ.
 - 14. لِماذا نَمَتِ النَّباتاتُ في أَوْعِيَةِ الْأَطْفالِ الْآخَرينَ؟
 - السُتَخْدَمَ الْأَطْفَالُ الْآخَرُونَ تُرْبَةً أَفْضَلَ.
 - الأَطْفالُ الْآخَرونَ أَوْعِيَتِهِمْ. الْأَطْفالُ الْآخَرونَ أَوْعِيَتِهِمْ.
 - كَانَتْ بُذورُهُمْ مَحْمِيَّةً بِسِياحٍ.
 - 🕒 جَرى اسْتِبْدالُ بُذُورِ هِمْ بِبُدُورٍ أُخْرى.

15. بِرَأْيِكَ، مَا أَكْثَرُ مَا يُقَدِّرُهُ الْإِمْبِرِ اطُورُ فِي الشَّخْصِ؟

- أَنْ يَمْتَلِكَ مَهاراتِ مَلَكِيَّةً
 - انْ يكونَ صنادِقًا ﴿
 - اللهُ يَحْتَرِمَ أَبَوَيْهِ
 - اً أَنْ يَكُونَ بُسْتَانِيًّا جَيِّدًا

16. لِماذا ابْتَسَمَ الْإِمْبِراطورُ لِتشان؟



(1) (0) (8) (9)

.17	كَانَ لَدى تشان مَشَاعِرَ مُخْتَلِفَةً خِلالَ الْقِصَّةِ. اسْتَخْدِمْ ما قَرَأْتَهُ لِتَشْرَحَ لِماه كَانَ لَدى تشان كُلَّا مِنْ هَذِهِ المَشَاعِرِ.
	الْأَمَلُ
) الْحيرَةُ
) الْأَنْهِز امُ

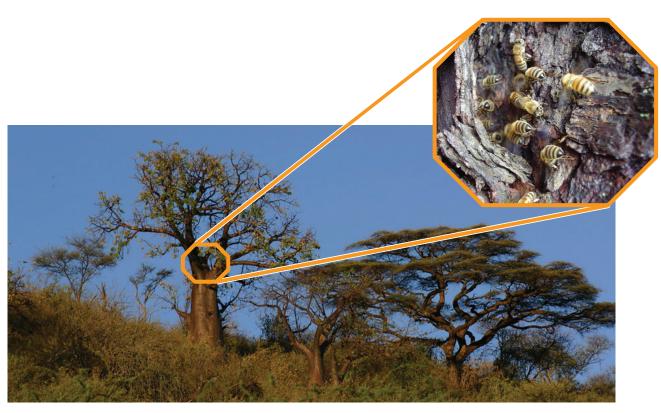
تُوَقَّفُ نِهَايَة هَذَا الْجُزْءِ مِنْ الكُتيِّب. مِنَ فَصْلِكَ تَوقَّفْ عَنِ الْعَمَل.

سرد القصة إلين لـ. ليندي من Absolutely Whootie : Stories to Grow من موقع (http://www.storiestogrowby.com). الرسومات بواسطة Jennifer Moher ©2010 IEA

أَيْنَ الْعَسَل؟

هَلْ مُحْكِنُ أَنْ يَعْمَلَ الْإِنْسانُ والطُّيورُ الْبَرِّيَّةُ مَعاً؟ يَعِيشُ فِي شَرْقِ أَفْريقْيا طَائِرٌ يُسَمَّى "دَليلُ الْعَسَلِ"، يُساعِدُ النَّاسَ فِي الْعُثُورِ عَلَى الْعَسَلِ.

يُحِبُّ دَليلُ الْعَسَلِ أَكْلَ شَمْعِ الْعَسَلِ والْيَرَقاتِ (صِغارُ النَّحْلِ)، وهُوَ يَعْرِفُ دائِمًا أَيْنَ ثُوجَدُ خَلايا النَّحْلِ الْجَيِّدَةِ. لَكِنَّهُ طَائِرٌ صَغِيرٌ جِدًّا، يَصْعُبُ عَلَيْهِ فَتْحُ خَلِيَّةِ النَّحْلِ لِيَصِلَ إِلَى الْعَسَلِ. مِنْ هُنا يَأْتِي دَوْرُ أُنَاسٍ يُطْلَقُ عَلَيْهِم "البُورَان"، هؤ لاء الناسِ يَطْنعونِ كُلَّ طَعامِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَيَرْ غَبُونَ أَحْيانًا في إِضَافَةِ بَعْضِ الْعَسَلِ الطّازَجِ يَصْنعونِ كُلَّ طَعامِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَيَرْ غَبُونَ أَحْيانًا في إِضَافَةِ بَعْضِ الْعَسَلِ الطّازَجِ إلى طَعامِهِم. لَكِنَّ الْعُسَلِ الْعَسَلِ الْعَلَمِ مَعْبُ، فَيَأْتِي دَوْرُ دَلِيلُ الْعَسَلِ الْمُ الْعَسَلِ الْعُسَلِ الْعُسَلِ الْعُسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْمُ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعُسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعُسَلِ عَلَى خَلْلُ الْعُسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَسَلِ الْعَدَهُمِ.



يَبْنى النَّحْلُ الْبَرِّيُّ خَلاياهُ في جُذُوعِ الْأَشْجارِ.

أَيْنَ الْعَسلَ؟

تَعَرَّفْ عَلَى طَائِرِ دَليلِ الْعَسَلِ

لا يَدُلُّ مَظْهَرُ دَليلُ الْعَسَلِ عَلى تَمَيُّزِهِ عَنْ بَقِيَّةِ الطُّيورِ. لَوْنُهُ بُنِّيٌّ - رَمادِيٌّ بَاهِتٌ، وَتُوجَدُ بُقَعٌ

بَيْضَاءُ عَلَى ذَيْلِهِ. طُولُهُ عِشْرُونَ سَنْتِيمِتْرًا تَقْرِيبًا، ورَأْسُهُ صَغِيرٌ، وذَيْلُهُ قَصِير. ولأَنَّهُ لا يَسْتَطِيعُ دُخُولَ خَلايا النَّحْلِ دَامًا، ف هُوَ يَلْكُ أَيْضًا الْفَاكِهَةَ والدِّيدَانَ وحَشَراتِ أُخْرى.



دَلِيلُ الْعَسَلِ فَوْقَ غُصْنِ شَجَرَةٍ.

تَعَرَّفْ عَلى شَعْبِ الْبُورانِ

المرق المرق المراق المر

يَعيشُ شَعْبُ الْبُورانِ فِي شَرْقِ أَفْرِيقْيا. مَنازِلُهُم مَصْنُوعَةٌ مِنْ جُدُوعِ أَشْجارٍ مُغَطَّاةٍ بِالْعُشْبِ. يَشْتَهِمُ شَعْبُ الْبُورانِ بِتَرْبِيَةِ الْماشِيَةِ النِّي تُعْطيهِمُ اللُّحُومَ وَالْأَلْبانَ. الْأَراضِي فِي شَرْقِ أَفْرِيقْيا جَافَّةٌ، وَلا يَكْفِي الْعُشْبُ النَّامِي فِي مَكانٍ وَاحِدٍ لِإِطْعامِ الْماشِيَةِ طَوالَ الْعُشْبُ النَّامِي فِي مَكانٍ وَاحِدٍ لِإِطْعامِ الْماشِيةِ طَوالَ السَّنَةِ، لِذَا يَنْتَقِلُ الْبورانِ مَعَ مَاشِيَتِهِم 3 أَو 4 مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ إلى أَماكِنَ جَديدَةٍ. وَهُمْ يُفَكِّكُونَ مَنازِلَهُم إلى فَي السَّنَةِ إلى أَماكِنَ جَديدَةٍ. وَهُمْ يُفكِّكُونَ مَنازِلَهُم إلى أَقْسامٍ كَبيرَةٍ، وَيَحْمِلُوها مَعَهُم، لِيُعِيدُوا بِنَاءَها عِنْدَما يَصِلُوا إلى مَكَانٍ جَديدٍ. ولِأَنَّ أَراضِيهِمْ تُصْبِحُ مَعَ الزَّمَنِ يَصِلُوا إلى مَكَانٍ جَدِيدٍ. ولِأَنَّ أَراضِيهِمْ تُصْبِحُ مَعَ الزَّمَنِ أَخَذَ بَعْضُهِم يَبْحَثُ عَنْ حَياةٍ جَدِيدَةٍ فِي الْمُدُنِ. أَخَذَ بَعْضُهِم يَبْحَثُ عَنْ حَياةٍ جَدِيدَةٍ فِي الْمُدُنِ.

أَيْنَ الْعَسَل؟

جَمْعُ الْعَسنَل

عِنْدَما يَرْ غَبُ دَلِيلُ الْعَسَلِ أَو البوران بِجَمْعِ الْعَسَلِ، فَإِنَّ لَدَيْهِم طَرِيقَةً لِلتَّواصئلِ. فالبورانُ لَدَيْهِم صَفِيرٌ خَاصٌ يُمْكِنُ سَماعَهُ مِنْ على بُعْ دِ مِئاتِ الْأَمْتارِ. والطَّائِرُ يُنادِي البوران بِإطْلاقِ صَوْتِ نِدَاءٍ بِشَكْلٍ مُتَكَرِّرٍ: تر بر ، تر ، تر ، تر !



يُصَفِّرُ أحدٌ من البوران لِدَليلِ الْعَسَلِ.

عِنْدَما يَكُونُ البورانُ والطَّائِرُ مُسْتَعِدِّين، يَبْدَأُ مِشْوَارُ جَمْع الْعَسَلِ. يُحَلِّقُ

الطَّائِرُ بَعِيدًا، ثُمَّ يَعُودُ وَيَهْبِطُ عَلَى الْأَرْضِ بِحَيْثُ يُمْكِنُ رُوْيَتُهُ. وَعِنْدَما يَقْتَرِبُ النَّاسُ مِنْهُ، يُحَلِّقُ أَمَامَهُم، مُبْرِزًا رِيشَ ذَيْلِهِ الْأَبْيَضِ.

يَعْرِفُ البورانُ أَنَّ خَلِيَّةَ النَّحْلِ قَرِيبَةً مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَما يُحَلِّقُ الطَّائِرُ تَحْتَ قِمَمِ الْأَشْجَارِ. وَعِنْدَمَا يُحَلِّقُ فَوْقَها يَعْرِفُونَ أَنَّ الْخَلِيَّةَ عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ.

ثُمَّ يَهْبِطُ الطَّائِرُ ثَانِيَةً، وَيَنْتَظِرُ. وَيُصْدِرُ البورانُ ضَوْضَاءَ لِيَعْرِفَ الطَّائِرُ أَنَّهُم لا زَالُوا يَتْبَعُونَهُ. وَهُم يُصَفِّرُونَ، وَيَدُقُّونَ عَلى الْأَخْشَابِ، وَيَتَحَدَّثُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ.

وَمَعَ اقْتِرَ ابِهِمْ مِنَ الْخَلِيَّةِ، يَهْبِطُ الطَّائِرُ غَالِبًا، وَيَقْتَرِبُ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ، فَيَعْرِفُ البور انُ أَنَّهُمْ أَصْبَحُوا قَريبِينَ مِنَ الْخَلِيَّةِ.

وأَخِيرًا، عِنْدَما يَصِلُ الطَّائِرُ إِلَى خَلِيَّةِ الْعَسَلِ، يُصْدِرُ أَصْواتًا جَدِيدَةً ناعِمَةً، بِفَتَراتِ تَوَقُّفٍ طَويلَةٍ، يُخْبِرُ النَّاسَ عَنْ وُجودِه. ويَطيرُ أَحْيانًا في دَوائِرَ حَوْلَ الْخَلِيَّةِ.

يُضْرِمُ النَّاسُ النَّارَ، في قِطْعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ الْمُدَخَّنِ كَي يَطْرُدوا النَّحْلَ الْخَشَبِ الْمُنْبَعِثِ مِنْها، ثُمَّ يَفْتَحونَ الْخَلِيَّةَ ويَجْمَعُونَ الْعَسَلَ، ويَتْرُكُونَ لِلطَّائِرِ كَثيرًا مِنَ الشَّمْع والْيَرَقات.

أُسْطورَةُ دَليلِ العَسلَ

يَرْوي شَعْبُ الْبُورانِ أُسْطُورَةً عَمّا يَحْدُثُ لِلظَّائِرِ مُكافَأَةً لِلنَّاسِ إِذَا لَمْ يَتْرُكُوا عَسَلًا لِلطَّائِرِ مُكافَأَةً لَهُ عَلَى إِرْشادِهِم لِمَكانِ الْخَلِيَّةِ. فَفي الْمَرَّةِ التَّالِيَةِ الّتي يَتْبَعُونَهُ فِيها، فَإِنَّهُ لَمُورَةِ التَّالِيَةِ التي يَتْبَعُونَهُ فِيها، فَإِنَّهُ يَقُودُهُم إِلَى شَيْءٍ خَطيرٍ فِعْلًا - مِثْل خَرٍ يَخْتَبِئُ فِي شَجَرَةٍ!

كِلاهُما يَرْبَح

يَقُولُ البوران أَنَّهُم يَحْتَاجُونَ إِلَى 9 سَاعاتٍ لِلْعُثُورِ عَلَى خَلِيَّةِ النَّحْلِ بِدونِ مُساعَدَةِ الطَّائِرِ، وَأَحْيانًا لا يَعْثُرونَ عَلَى أَيَّةِ خَلِيَّةٍ. لَكِنَّهُم يَحْتَاجُونَ إِلَى 3 سَاعاتٍ مُساعَدَةِ الطَّائِرِ، وَغَالِبًا ما يَجِدونَ خَلِيَّة. بِدونِ البوران، يُمْكِنُ لِلطَّائِرِ النَّقْرُ قَلَطْ عِنْدَ الْبابِ الْأَمَامِيِّ لِلْخَلِيَّةِ، لَكِن بِمُساعَدَةِ البوران وَأَدَوَاتِهِم والدُّخَان، يُمْكِنُهُ دُخُولُ كَثيرٍ مِنْ خَلايا النَّحْلِ.

الْجَمِيعُ لِوَحْدِهِم

أَحْيانًا، يَزُورُ الطَّائِرُ الْخَلايا لِوَحْدِهِ، وتَكُونُ زِيَارَتُهُ هَذِه في الصَّباحاتِ الْغَائِمَةِ والْبارِدَة، عِنْدَما يَكُونُ النَّحُلُ خَامِلًا. حَيْثُ يَطيرُ مُباشَرَةً إلى الْخَلِيَّةِ، لَكِنَّهُ لا يَسْتَطيعُ الْبَقاءَ طَويلًا، إِذْ قَدْ يَتَعَرَّض لِلَسْعِ النَّحْلِ، ولا يَحْصلُ عَلى طَعامٍ كَثيرٍ.

الماضي والمسنتقبل

الطَّرِيِقَةُ الَّتِي يَتَعاونُ فيها النَّاسُ ودَليلُ الْعَسَلِ فَاعِلَةٌ جِدًّا، بِحَيْث يَعْتَقِدُ الْعُلَماءُ أَنَّهُم هَكَذا مُنْذُ زَمَنٍ طَويلٍ. وتَدُلُّ الرُّسومُ عَلى الصُّخُورِ أَنَّ سُكَّانَ أَفْرِيقْيا كَانوا

يَجْمَعُونَ الْعَسَلَ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ 20000 سَنَة.

لَكِن هَذَا التَّعَاوُن بَيْنَ الطَّائِرِ والنَّاسِ هُوَ فِي خَطَرٍ الْأَن. فَكَثيرٌ مِنْ طُيورِ دَليلِ الْعَسَلِ تَعيشُ فِي مَحْمِيَّاتٍ طَبيعِيَّةٍ لا يُسْمَحُ لِلنَّاسِ بِدُخُولِها. كَمَا يَنْتَقِلُ البوران إِلَى الْمُدُنِ حَيْثُ يَسْهُلُ عَلَيْهِم شِراءَ السُّكَّرِ مِنَ إِلَى الْمُدُنِ حَيْثُ يَسْهُلُ عَلَيْهِم شِراءَ السُّكَّرِ مِنَ



الْبَقَّالاتِ، مُقارَنَةً بِمَشَقَّةِ جَمْعِ الْعَسَلِ مِنَ الْخَلايا. وَقَدْ شُوهِدَتْ طُيورُ دَليلِ الْعَسَلِ تُنادِي عَلَى النَّاسِ مِنْ أَماكِنِ وُجودِها دُونَ اسْتِجابَةٍ.

2	
1	
0	
8	
9	

2
1

0
8
9

ا الْغِذَاءُ الَّذي يَحْصُلُ عَلَيْهِ كُلُّ مِنَ الْبُورِ انِ وَدَلِيلِ الْعَسَلِ مِنْ خَلايا	م
نَّحْلِ؟	11

الْبُورَان الْبُورَان

2. ماذا يَعْمَلُ كُلُّ مِنَ الْبُورانِ ودَليلِ الْعَسلِ لِمُستاعَدَةِ بَعْضِهِما بَعْضًا؟ آهُ الْبُورَان



أَيْنَ الْعَسَل؟

- 3. لِماذا يَجِبُ عَلى الْبُورانِ التَّنَقُّلَ ثَلاثَ أَو أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ؟
 - أَ لِلْبَحْثِ عَنِ الْماءِ
 - الْبَحْثِ عَنِ الْعَسَلِ
 - ج لإِطْعامِ مَاشْبِيَتِهِم
 - ن لِبَيْع اللُّحومِ والْحَلِيبِ
 - 4. أَكْتُبْ شَيْئِيْن تُصْنَعُ مِنْهُما بُيوت الْبُورَانِ.



.2

- 5. أَيُّ مِمَّا يَأْتِي يُمْكِنُ تَعَلَّمَهُ مِنْ فَقَرَةِ "تَعَرَّفْ عَلَى شَعْبِ الْبُورَانِ"؟
 - ﴿ لِماذا لا يُسْمَحُ لِلْبُورِ انِ بِدُخُولِ الْمَحْمِيَّاتِ الطَّبيعِيَّةِ
 - ﴿ لِماذَا يَجْمَعُ الْبُورِانُ الْعَسَلَ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ
 - ﴿ لِماذا يَنْتَقِلُ الْبُورَانُ إِلَى الْمُدُن
 - () لِماذا يَدْرُسُ الْعُلَماءُ عَنِ الْبُورانِ

- أ يَسْتَخْدِمُونَ إِشَارَاتِ الدُّخَانِ.
 - بَدُقُّونَ عَلَى الْأَخْشَابِ.
 - ج يُصدرُونَ صنفِيرًا خَاصًّا.
 - (يُنادُونَ الطَّائِرَ بِاسْمِهِ.

7. يُرْسِلُ دَلِيلُ الْعَسَلِ رَسَائِلَ مُخْتَلِفَةً إلى الْبُورَانِ مِنْ خِلالِ قِيامِهِ بِأَفْعَالِ مُخْتَلِفَة. اِمْلاً الْفَرَاغَاتِ لِإِكْمالِ الْجَدْوَلِ.

ما يَعْنيهِ لِلْبُورانِ	ما يَفْعَلُهُ دَليلُ الْعَسَلِ	
	يُحَلِّقُ فَوْقَ قِمَمِ الْأَشْجارِ.	
يَقْتَرِبونَ مِنْ خَلِيَّةِ النَّحْلِ.		
يَصِلُون إلى خَلِيَّةِ النَّحْلِ.		

(1) (0) (8) (9)

أَيْنَ الْعَسلَ؟

- 8. لِماذا يُشْعِلُ الْبُورانُ النَّارَ؟
- التَّوْجِيهِ الطَّائِرِ إلى خَلِيَّةِ النَّحْلِ
 - ﴿ لِدَفْعِ النَّحْلِ لِمُغَادَرَةِ خَلِيَّتِهِ
 - ﴿ لِفَتْحِ خَلِيَّةِ النَّحْلِ
- () لِإِظْهَارَ أَنَّهُمْ وَجَدُوا خَلِيَّةَ النَّحْلِ
- 9. ما الرّسالة الْأساسِيّة لِأسْطُورَةِ دَلِيلِ النَّحْلِ؟
 - لَ يَجِبُ عَلَيْكَ مُكافَأَةَ دَليلِ الْعَسَلِ.
 - ذَكِيٌّ لِلْغَايَة.
- ﴿ يَجِبُ عَلَيْكَ دَائِمًا مُتَابَعَةً دَليل الْعَسَلِ.
 - () يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ دَلِيلُ الْعَسَلِ خَطيرًا.
- 10. لِماذا يَزُورُ دَليلُ الْعَسَلِ خَلايا النَّحْلِ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَما يَكُونُ وَحِيدًا؟
 - ﴿ يَسْهُلُ الْعُثُورِ عَلَى خَلايا النَّحْلِ.
 - بُ يُوجَدُ كَثِيرٌ مِنَ الْيَرَقاتِ هُناك.
 - ج لا يُوجَدُ نَحْلٌ فِي الْخَلِيَّةِ.
 - ن احْتِمالِيَّةُ تَعَرُّضِهِ لِلَّسْعِ قَليلَة.

1)
0)
8)
9)

11. ما الّذي وَجَدَهُ النَّاسُ ويُثْبِتُ أَنَّ الْبُورِ انَ ودَلِيلَ الْعَسَلِ يَعْمَلُونَ مَعًا مُنْذُ آلافِ السِّنين؟



- 12. ما سَبَبُ تَعَرُّضِ تَعاوُنِ النَّاسِ والطَّائِرِ لِلْخَطَرِ؟
- قَدْ لا يَحْتَاجُ الْبُورِانُ إِلَى دَليلِ الْعَسَلِ بَعْدَ الْآن.
 - ﴿ تَوَقُّفُ دَليلُ الْعَسَلِ عَنْ مُتابَعَةِ الْبُورانِ.
 - ﴿ رُبَّما لَمْ يَعُدِ الْبُورِ ان يُحِبُّونَ الْعَسَلَ.
 - (وَجَدَ دَليلُ الْعَسَلِ أَنُواعًا أُخْرى مِنَ الطَّعامِ.

ذا انْتَقَلَ	الْمُسْتَقْبَلِ إ	فِعْلَهُ فِي	الْعَسلَ	يُمْكِنُ لِدَليلِ ،.	ضِيح ما	ما قَرَأْتَهُ لِتَوْ	اسْتَخْدِمْ ،	.13
		**		•(إِلَى ٱلْمُدُرِ	نَ الْبورانِ إ	الْمَزِيدُ مِ	





تَوَقِّفْ

نِهَايَة هَذَا الْجُزْءِ مِنْ الكُتَيِّب. مِنَ فَصْلِكَ تَوَقَّفْ عَنِ الْعَمَل.

أعيد طباعة قصة "أين العسل" بإذن من مجموعة Cricket Magazine ، و شركة Carus Publishing من مجلة ASK تشرين الثاني/كانون الأول 2007 ، و شركة Carus Publishing من مجلة ASK تشرين الثاني/كانون الأول 3007 . و المستقبل شنخب البوران" كالصور باستثناء دليل العسل في " الماضي والمستقبل" ©2006 بواسطة Carus Publishing Company . ونص " تَعَرَّف عَلَى طَائِر دَلْيلِ الْعَسَلِ" .www.tve.org/earthreport/archive/doc.cfm?aid=1343 and orvillejenkins.com/profiles/borana.html ونص " تَعَرَّف عَلَى طَائِر دَلْيلِ الْعَسَلِ" .www.lynxeds.com/family-text/hbw-7-family-text-indicatoridae-honeyguides ونص " أَسْطُورَةُ دَلَيلِ النَّحْلِ" مقتبس من موقع Honeyguides بواسطة Elwyn Jenkins.

أَيْنَ الْعَسلَ؟

تَعَلَّمُ لُغَةٍ جَدِيدَةٍ

قُبْلَ حَوالَيْ عَامٍ، انْتَقَلَتْ عَائِلَتِي إِلَى بَلَدٍ جَدِيدٍ. وَنَحْنُ الْآنَ نَتَعَلَّمُ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً كَثِيرَةً! حَصلَتْ أُشِي وَأَبِي عَلَى وَظَائِفَ جَدِيدَة، أُمِّي وَأَبِي عَلَى وَظَائِفَ جَدِيدَة، وَالْتَحَقْتُ أَنَا وَأَخِي الْأَكْبَرَ "لُؤَيّ وَالْتَحَقْثُ أَنَا وَأَخِي الْأَكْبَرَ "لُؤَيّ وَالْتَحَقْثُ أَنَا وَأَخِي الْأَكْبَرَ "لُؤَيّ بِمِدَارِسَ جَدِيدَةٍ. جَدَّتِي تُسَاعِدُ أُمِّي وَأَبِي فِي الِاعْتِنَاءِ بِنَا وَلاَ أُمِّي وَأَبِي فِي الِاعْتِنَاءِ بِنَا وَلاَ تَخْرُجُ كَثِيراً.

"تَقُولُ لِي جَدَّتي بِاسْتِمرَار." لينا مِنَ الْسَّهْلِ جِدَّاً أَنْ تَتَعَلَّمِي أَشْيَاءَ جَدِيدَة عِنْدَمَا تَكُونِينَ صَنِيرةً."

أَنَا عُمْرِي 10 سَنَوَاتٍ وَلا أَظُنُّ أَنَّنِي أَتَّفِقُ مَعَ جَدَّتِي. أَعْتَقِدُ أَنَّ تَعَلُّمَ التَّحَدُّث مَعَ النَّاسِ

وَالْقِرَاءَةَ بِلْغَةٍ جَدِيدَةٍ هُوَ صَعْبُ لِلْغَايَةِ. إِنَّنِي أَفْتَقِدُ أَصْدِقَائِي الْقُدَامَى كَثِيراً، لِإَنَّنِي أَفْتَقِدُ أَصْدِقَائِي الْقُدَامَى كَثِيراً، لِإَنَّنِي أَشْعُرُ بِالْحَرَجِ عِنْدَمَا أُحَاوِلُ التَّحَدُّثَ مَعَ أَيِّ شَخْصٍ فِي الْمَدْرَسَةِ. وَيَأْخُذُ تَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ مِنِّي وَقْتَا كَثِيْراً، لِذَلِكَ فَإِنَّنِي أَعَانِي عِنْدَ الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةِ.



مَا الَّذِي تَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجْعَلْنِي حَتَّى أَكْثَرَ تَعَاسَةً؟ يَجْعَلْنِي حَتَّى أَكْثَرَ تَعَاسَةً؟ لُؤَيِّ لَيْسَ لَدَيْهِ أَيَّهُ مَشَاكِلَ عَلَى الإطلاق. إنَّهُ جَيِّدٌ فِي عَلَى الإطلاق. إنَّهُ جَيِّدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ وَيَلْعَبُ الرِّيَاضَة وَلَدَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ الْجُدُدِ. وَلِسُوءِ حَظِّي، الْجُدُدِ. وَلِسُوءِ حَظِّي، الْجُدُدِ. وَلِسُوءِ حَظِّي، الْجُدُدِ. وَلِسُوءِ حَظِّي، الْمُسَاءِ فِي الْجُدُدِ. وَلِسُوءِ حَظِّي، أَصْبَرَتُ اللَّهُ الْمَسَاءِ فِي الْجُدُدِ. وَلِسُوءِ وَطِّي، مَنْ الْمُسَاءِ فِي الْجُدُدِ. وَلِسُوءٍ وَلَمْ الْمَسَاءِ فِي الْجُدُدِ. وَلِسُوءٍ وَلَيْكُ الْمُسَاءِ فِي اللَّهُ الْمَسَاءِ فِي الْمُ الْمَسَاءِ فِي اللَّهُ الْمُسَاءِ فَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُرَى اللَّهُ الْمُرَى الْمُرَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُرَى الْمُرَى اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

وَمَعها أَبِي لِمُشَاهَدَةِ الْتِلْفَازَ، بَيْنَمَا تَسْتَمِعُ جَدَّتِي إِلَيَّ وَأَنَا أَقْرَأُ.

يَشْعُرُ وَالِدَايَ بِالْقَلَقِ مِنْ إِمْكَانِيَّةِ فَشَلِي فِي الْمَدْرَسَةِ لِأَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ مُجَارَاةَ مَا يُطْلَب مِنِّي. هُما مَنْ قَرَّرَا أَنْ أَتَدَرَّبَ عَلَى الْقِرَاءَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ. فَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ آخَرَ أَقُومُ بِهِ عَلَى أَيْلَةٍ. فَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ آخَرَ أَقُومُ بِهِ عَلَى أَيَّةٍ حَالٍ.

فِي الْوَاقِعِ، الْجَدَّةُ لَمْ تَتَعَلَّمِ الْقِرَاءَةَ جَيِّدًا بِلْغَتِنَا الْجَدِيدَة أَيْضًا. لَكِنَّهَا تُحِبُّ مُسَاعَدَتِي. تَجْلِسُ بِجِوَارِي عَلَى الطَّاوِلَةِ وَتَخْتَارُ أَحَدَ كُتُبِي. أَقْرَأُ الْقِصَّةَ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَعِنْدَمَا أُنْهِي كِتَاباً، أَجِدُهَا تُعْطِينِي كِتَاباً ثَانِياً لِكَيْ أَقْرَأَهُ. وَفِي النِّهَايَةِ، يَأْتِي كَالٍ، وَعِنْدَمَا أُنْهِي كِتَاباً، أَجِدُهَا تُعْطِينِي كِتَاباً ثَانِياً لِكَيْ أَقْرَأَهُ. وَفِي النِّهَايَةِ، يَأْتِي لَوْيَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ حَانَ وَقْتُ النَّوْمِ.

وَيَتَكَرَّرُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةٍ. وَهَذَا مُمِلُّ جِدَاً بِالنِّسِبَةِ لِي. أُفَضِتْلُ أَنْ أَسْتَمْتِعَ مِثْلَ لُوَيّ أَوْ حَتَّى أُشَاهِدَ الْتِلْفَازِ مِثْلَ وَالِدَايَ.

بِاسْتِثْنَاءِ؛ مَاذَا تَتَوَقْعْ؟!
سَأُكُوْنُ قَارِئَةً جَيِّدَةً! جَدَّتِي تَعْتَقِدُ
ذَلِكَ أَيْضاً. وَتَقُولُ: "دَعِينَا نُفَاجِئُ
وَ الدَيْكِ غَداً عِنْدَ الْعَشَاءِ. يُمْكِثُكِ
أَنْ تَقْرَ أِي لَهُمْ بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ
أَذَ تَقْرَ أِي لَهُمْ بِصَوْتٍ عَالٍ مِنْ
أَحَدِ أَصِعْبِ كُثُبِكِ".





جَدَّتِي عِنْدَهَا قُدْرَةٌ عَلَى الْتَّمْثِيْلِ! فَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَّةِ كَانَتْ تَتَنَاوَلُ عَشَاءَهَا وَكَأَنَ شَيْئًا لَنْ يَحْدُثَ. وَلَكِنَّ بَعْدَ الْعَشَاءِ، أَطْلَقَتْ جَدَّتِي نَظْرِةً سَرِيعَةً نَحْوِي. قَلْبِي بَدَأَ يَنْبُضُ وَأَنَا أَذْهَبُ لِتَنَاوُلِ أَحَدَ كُتُبِي وَكَانَ عُنْوَانُهُ "أَوَّلُ إِمْرَأَةٍ طَبِيبَة".

""هَذِهِ مُفَاجَأَةٌ مِنْ جَدَّتِي وَمِنِّي" قُلْتُ لَهُمْ. "لَقَدْ سَاعَدَتْنِي لِكَيْ أُصْبِحَ قَارِئَةً جَيِّدةً."

ثُمَّ، أَنَا مَنْ تَفَاجَاً بَيْنَمَا الْجَدَّةُ تَضْغَطُ عَلَى يَدَيَّ وَتَأْخُذُ الْكِتَابَ. وَقَفَتْ وَبَدَأَتْ تَقْرَأُ. تَبَيَّنَ أَنَّ جَدَّتِي قَارِئَةٌ جَيِّدَةٌ جِدَّا! أُصِيبَتْ أُمِّي وَأَبِي وَلُوَّيٌ بِالدَّهْشَةِ. وَأَصْبَحْتُ أَنَا عَاجِزَةً عَنِ الْكَلامِ!

قَفَلَ أَبِي لِيَقُولَ شَيْئًا مَا، لَكِنَّ أُمِّي أَسْكَتَتْهُ وَسَحَبَتْهُ إِلَى مَكَانِهِ. اِسْتَحْوَذَتْ جَدَّتِي عَلَى اهْتِمَامِ الْجَمِيعِ. أَنْهَتِ الْكِتَابَ وَتَبَسَّمَتْ اِبْتِسَامَةً كَبِيرَةً.

تَعَلَّمُ لُغَةٍ جَدِيدَةٍ

أُمِّ تَثَ

"يَا إِلَهِي ... أَنْتِ تَقْرَأْيِنَ! تَقُولُ أُمِّي." مَتَى حَدَثَ هَذَا الشَّيْءُ الرَّائِعُ؟"
"لَقَدْ عَلَّمَتْنِي لِينا دُونَ أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكَ." قَالَتِ الْجَدَّةُ." بَيْنَمَا كَانَتْ هِيَ تَتَعَلَّمُ، كُنْتُ أَتَعَلَّمُ أَيْضًا. وَقَدْ تَدَرَّ بْتُ خِلْلَ الْيَوْمِ دُونَ أَنْ أَخْيِرَ أَحَداً، بِمَا خِلالَ الْيَوْمِ دُونَ أَنْ أَخْيِرَ أَحَداً، بِمَا فِي ذَلِكَ لينا. كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْصَنُقُوفِ. " إِلَى الْصَنُقُوفِ، الْصَنُقُوفِ، الْصَنُقُوفِ." إِلَى الْجَدَّةُ إِلَى أُمِّي وَأَبِي. "لَكِنْ، وَنَظَرَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أُمِّي وَأَبِي. "لَكِنْ، وَنَظَرَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أُمِّي وَأَبِي. "لَكِنْ،

"إِذَنْ يَا لَينا؟". تَسْأَلُ الْجَدَّةُ. "مَا رَأْيُكِ فِي مُفَاجَأَتِنَا؟"

لَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَذْهَبَ لِتِلْكَ

الْصِئْفُوْ فِ الْآنَ".

"قُلْتُ: "الْآنَ، يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ كِلانَا بِنَفْسِ الْمُتْعَةِ الَّتِي يَستَمْتِعُ بِهَا لُؤَيّ." فَضَحِكَ الْجَمِيعُ.



(لُؤَيّ

ج لينا

ن الْجَدّة

2. كُمْ مَضنى مِنَ الْوَقْتِ عَلَى انْتِقَالِ الْعائِلَة لِبَلَدِهِم الْجَدِيد؟



3. كَمْ يَبْلُغُ عُمْرُ لِينَا؟

4. تقول الجدة "مِنَ الْسَّهْلِ جِدّاً أَنْ تَتَعَلَّمِي أَشْيَاءَ جَدِيدَةً عِنْدَمَا تَكُونِينَ صَغِيرةً"

لِمَاذَا لَا تَتْفِقُ لينا مَعَ جَدَّتِهَا؟



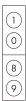
تَعَلَّمُ لُغَةٍ جَدِيدَةٍ





2	
1	
0	
8	
9	

لِماذا يُحِبُّ لُوَّيِّ مَدْرَسَتَهُ الْجَدِيدَة؟	.5
اخْتَر كُلَّ الإجابَاتِ التي تَتَوَافَقْ.	
لِأَنَّ تَحْصِيْلَ لُوَيِّ جَيِّدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ.	
لِأَنَّ لُؤَيِّ يَلْعَبُ الرِّياضَة	
لِأَنَّ لُوَيِّ يَمَلُّ مِنْ مُشاهَدَةِ التَّلِفَازْ	
لِأَنَّ لُؤَيِّ لَدَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الأصدقِقاءِ	
لِأَنَّ لُوَّيِّ يُساعِدُ لينا عَلَى تَعَلُّمِ الْقِراءَةِ	
حَسَبَ الْقِصَّة، لِماذا يَشْعُرُ وَالِدَا لينا بِالْقَلَق؟	.6
حَسنبَ الْقِصَّة، لِماذا يَشْعُرُ وَالِدَا لينا بِالْقَلَق؟ (الله للهُ الله اللهُ وَالِدَيْهِ اللهُ	.6
	.6
أَنَّ وَالِّدَيْهِا لَا يُحِبّانِ وَظِيفَتَيْهِما الْجَدِيدَتَيْن.	.6
 لِأَنَّ وَالِدَيْهِا لَا يُحِبّانِ وَظِيفَتَيْهِما الْجَدِيدَتَيْن. لِأَنَّ الْجَدَّة لَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَنْزِلِ أَبَداً. 	.6
(أ) لِأَنَّ وَالِدَيْهَا لَا يُحِبّانِ وَظِيفَتَيْهِمَا الْجَدِيدَتَيْن. (لَأَنَّ الْجَدَّة لَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَنْزِلِ أَبَداً. (لَأَنَّ لُؤَيِّ يَذَهَبُ إلى أَماكِنَ كُلَّ لَيْلَة.	.6
(أ) لِأَنَّ وَالِدَيْهَا لَا يُحِبّانِ وَظِيفَتَيْهِمَا الْجَدِيدَتَيْن. (لَأَنَّ الْجَدَّة لَا تَخْرُجُ مِنَ الْمَنْزِلِ أَبَداً. (لَأَنَّ لُؤَيِّ يَذَهَبُ إلى أَماكِنَ كُلَّ لَيْلَة.	.6





- 8. كَيْفَ تُسَاعِدُ الْجَدَّةُ لينا عَلَى تَعَلَّمِ الْقِراءَة؟
- الْ تَسْتَمِعُ الْجَدَّةُ إلى لينا وَهِيَ تَقْرَأُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِع.
 - () تَقُومُ الْجَدَّةُ بِمُساعَدَةِ لينا فِي الْكَلِماتِ الصَّعْبَةِ.
 - ج تَقْرَأُ الْجَدَّةُ بِصَوْتٍ عالِ للينا.
 - (١) تَمْنَعُ الْجَدَّةُ لينا مِنْ مُشاهَدةِ الْتِلْفَازَ.



9. ابحث عن صُورَة لينا وَهِيَ تَتَدَرَّبُ على الْقِراءَةِ مَعَ جَدَّتِهَا.

لِماذا يَقُولُ هذا الْجُزْءُ مِنَ الْقِصَّةِ "لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةٍ "؟

- أَ لِإِظْهَارِ أَن لِينَا كَانَتْ تَسْتَمْتِعُ بِالتَّدَرُّ بِ عَلَى الْقِراءَةِ
 - ﴿ لِإِظْهَارِ أَن لُؤَيِّ يَخْرُجُ مَع أَصْدِقَائِهِ كُلَّ لَيْلَة
- ﴿ لِإِظْهَارِ أَنَّ لِينَا لَمْ يَكُنْ يُعْجِبُهَا عَمَلُ نَفْسِ الشَّىء مِرَاراً وتِكْراراً
 - (د) لِإِظْهار كَمْ كانَ الْوالدان يُحِبّان مُشاهَدَةِ التِّلْفَاز

- 10. فِي الْقِصِيّة، تَقُولُ لينا "جَدَّتِي عِنْدَهَا قُدْرَةٌ عَلَى الْتَمْثِيْلِ!" لِماذا تَقُول لينا ذلِك؟
 - (أ) اسْتَحْوَذَتِ الْجَدَّةُ عَلى اهْتِمامِ الْجَمِيعِ.
 - ب ضَغَطَتْ الْجَدَّةُ عَلَى يَدِ لينا.
 - ج ساعَدَتْ الْجَدَّةُ لينا عَلى تَعَلُّمِ الْقِراءَة.
 - ن تَتَظَاهَرِ الْجَدَّةُ بِأَنّهُ لَنْ يَحْدُث شَيْء.
- 11. عِنْدَما كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَاوَلُ الْعَشَاء، لِماذا أَطْلَقَتِ الْجَدَّةُ "نَظْرَةً سَرِيعَةً" نَحْوَ لبنا؟
 - أَ لَتُخْبِرَ لِينا أَن الْجَمِيعِ بَدَأُوا بِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ
 - (لتُخْبِرَ لينا أنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِتُحْضِرَ كِتابَها
 - جَتَّى تَتَمَكَّنَ لينا مِنَ الذَّهابِ لِمُشاهَدَةِ الْتِلْفَازِ
 - (حَتَّى تَعْرِفَ لينا أَنَّ الْجَدَّةُ سَتَقْرا
 - 12. كَيْفَ تَسْتَنْتَجُ أَنَّ لينا كَانَتْ مُتَحَمِّسَةً بَعْدَ الْعَشَاءِ؟
 - ضغطت على يد جدتها.
 - كِانَتْ عَاجِزَةً عَنِ الْكَلَامِ.
 - ج قَفَرَتْ لِتَقُوْلَ شَيْئًا.
 - (شَعَرَتْ بِنَبَضَاتِ قَلْبِهَا تَنْبِضُ أَسْرَعْ.

لْكِتابِ، ابْتَسَمَتْ ابْتِسامَةً كَبِيرَةً.	عِنْدَما أَنْهَتِ الْجَدَّةُ قِراءَةَ ا	.13
	لِماذا كانَتْ الْجَدَّةُ تَبْتَسِمُ؟	



14. كَيْفَ تَعَلَّمَتِ الْجَدَّةُ الْقِرَاءَةِ بِاللَّغَةِ الْجَدِيدَة؟

- (َ) كَانَتْ تَسْتَمِعُ عِنْدَما كَانَتْ لينا تَقْرَأُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَكَانَتْ تَتَدَرَّ بُ كُلَّ يَوْمٍ.

 - ج كانَتْ تُشاهِدُ بَرْ نَامَجاً تِلْفِرْ يُونِياً عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي الْمَنْزِلِ.

 - 15. ضَع الْأَحْدَاث الآتِيَةِ بِالتَّرْتِيبِ حَسَبَ حُدُوْثِهَا فِي الْقِصَّة. لقد تم تَرْقِيمُ الْحَدَثُ الْأَوَّل لِمُساعَدَتِكَ.
 - __ تُقرّرَ الْجَدَّةُ أَنَّ لينا يَنْبَغِي أَنْ تُفَاجِئ العائِلَة.
 - 1 تَنْتَقَلُ لينا وعَائِلَتُها إلى بَلَدٍ آخَر.
 - الْجَدَّةُ تُسَاعِدُ لينا عَلَى التَّدَرُّبِ عَلى الْقِرَاءَةِ كُلَّ لَيْلَةٍ.
 - __ تُعاني لينا عِنْدَ القِيامِ بِوَاجِبَاتِها الْمَدْرَسِيّة.
 - تُفَاجِئُ الْجَدَّةُ العَائِلَةَ بِقِرَاءَةِ كِتابِ لينا.



1	
0	
8	
9	

تَعَلَّمْتَ أَنَّ الْجَدَّةَ تُسَاعِدُ كَثِيْرًا مِنْ خِلَالِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَعْمَلُهَا	.16
أعْطِ مِثَالاً مِنَ الْقِصَّةِ.	

	$\overline{\mathbb{A}}_1$
~	ر

o	=			
الدائة	أَحديد ك ف	كَانَرشْ أرزا	أعْطِ سَببَيْنِ لِماذا	17
ی البدایات	تخبيب آ	<u> </u>	المسج سببيل بمادا	.1/

	_
1 /	No.
$\perp \setminus \triangle$	// 1)
_	_

.2

فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ، تَعَلَّمَتْ لينا الْقِرَاءَةَ بِاللَّغَةِ الْجَدِيدَةِ. اذْكُرْ طَريقَةً والْجَدِيدَةِ الْدُكُرْ طَريقَةً والْجَدَةُ كَيْفَ لِهَذَا أَنْ يَجْعَلَها أَكْثَرَ سَعَادَةً؟



تَوَقَّفْ

نِهَايَة هَذَا الْجُزْءِ مِنْ الكُتيِّب. مِنَ فَضْلِكَ تَوَقَّفْ عَنِ الْعَمَل.

النص و الرسومات بواسطة مركز الدراسات الدولية لدراستي TIMSS و PIRLS ، جامعة بوسطن .

تَعَلُّمُ لُغَةٍ جَدِيدَةٍ



أَسْماكُ الْقرش

عِنْدَما يُفَكِّرُ مُعْظَمُ النَّاسِ بِأَسْماكِ الْقِرْشِ، يُفَكِّرونَ بِالْفَكَيْنِ والْأَسْنان. كَثيرٌ مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ، يُفَكِّرونَ بِالْفَكَيْنِ والْأَسْنان. كَثيرٌ مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ لَها فَكَان قَويَّان وَصنفُوفُ مِنَ الْأَسْنان الْحادَّةِ. يُمْكِنُ لِبَعْضِ أَسْماكِ

الْقِرْشِ الْعَضُ بِما يَكْفي لِقَطْعِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفولاذِ السَّميكِ، كَما تَتَجَدَّدُ مِنَ الْفولاذِ السَّميكِ، كَما تَتَجَدَّدُ أَسْنانُها بِاسْتِمْرارٍ. يَحْتَوي فَكُ الْقِرْشِ ما يَصِلُ إلى عِشْرينَ صَفَّا مِنَ الْأَسْنانِ، واحِدًا خَلْفَ الْآخَرِ. مِنَ الْأَسْنانِ، واحِدًا خَلْفَ الْآخَرِ. وَعِنْدَما يُكْسَرُ سِنُّ أَو يُفْقَد، يَنْمو سِنُّ الْحَرُ مَكَانَهُ. تَسْتَبْدِلُ بَعْضُ أَسْماكِ الْقِرْشِ أَسْنانَها واحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ، في الْقِرْشِ أَسْنانَها واحِدًا تِلْوَ الْآخَرِ، في حِينِ تَسْتَبْدِلُ أُخْرى صَفًّا كَامِلًا مِنَ الْأَشْنانِ في الْوَقْتِ نَفْسِه.

انِ في الوقبِ نفسِه. يَعْتَمِدُ ما تَصْطادُهُ أَسْماكُ

يَأْكُلُ سَمَكُ الْقِرْشِ النَّمْرَ، بِأَسْنانِهِ الْحَادَّةِ الْقَوِيَّةِ، أَيُّ شَيْءٍ يُمْكِنُ ابْتِلاعُهُ، بِما في ذَلِكَ قِطَعُ الطَّعامِ ولَوْحاتِ تَسْجِيلِ الْمَرْكَباتِ وعُلَبِ الدِّهانِ، بِحَيْث أَصْبَحَ يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْقِرْشُ صُنْدوقٌ الْقُمامَةِ.

الْقِرْشِ لِغِذائِها عَلَى مَكَانِ وَكَيْفِيَّةِ مَعِيشَتِها. يَبْتَلِعُ بَعْضُها الْحَيَواناتِ والنَّباتاتِ الصَّغيرَةِ فِيَصْطادُ الْأَسْماكَ بِأَسْنانِهِ الْحادَّةِ. بِأَفُواهِها الضَّخْمَةِ. وَيَسْبَحُ بَعْضُها بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ فَيَصْطادُ الْأَسْماكَ بِأَسْنانِهِ الْحادَّةِ. وَتَبْحَثُ أَسْماكُ قِرْشِ أُخْرى عَلى امْتِدادِ السَّاجِلِ عَنِ الْفَقْماتِ والدَّلافِينِ وطُيورِ الْبَحْرِ. وَكَثيرُ مِنْ أَسْماكِ الَّقِرْشِ تَعيشُ في أَعْماقِ الْمُحيطِ وتَتَغَذَّى عَلى سَرَطانِ الْبَحْرِ والْمَحارِ. وَكُلُّ أَسْماكُ الْقِرْشِ تَأْكُلُ حَيَواناتٍ أُخْرى.

لِماذا أَسْماكُ الْقِرْشِ تَصيدُ بِمَهارَةٍ؟ لِلْقِرْشِ حَوِاسٌ مُتَمَيّزَةٌ، تَجْعَلُهُ مِنْ أَفْضَلِ الصّيّادِينَ في الْعالَم.

السمع يَنْتَقِلُ الصَّوْتُ في الْماءِ أَسْرَعَ بِخَمْسِ مَرَّاتٍ وَأَكْثَرَ مِنْ سُرْعَةِ يَنْتَقِلُ الصَّوْتُ في الْماءِ أَسْرَعَ بِخَمْسِ مَرَّاتٍ وَأَكْثَرَ مِنْ سُرْعَةِ انْتِقَالِهِ عَلَى الْيابِسَةِ، لِذَا فَإِنَّ السَّمْعَ حَاسَّةٌ مُهِمَّةٌ فِي تَنْبِيهِ الْقِرْشِ لِفَر يسَتِهِ. وَعَلَى عَكْسِ الْإِنْسانِ، يَمْتَلِكُ الْقِرْشُ أُذُنَيْنِ دَاخِلِيَّتَيْنِ تُساعِدانِهُ عَلَى الْتِقاطِ الْأَصْو اتِ مُنْخَفِضَةِ التَّرَدُّدِ، وَيُمْكِنُها بِذَلِكَ سَماعُ سَمَكَةٍ مُصابَةٍ تَتَخَبَّطُ في الْماءِ عَلى بُعْدِ 900 مِثْرِ مِنْ مَكان تواجُدِها.

الزُعْنُفَةُ الظَّهْرِيَّةُ الثَانِيَة الزُعْنُفَةُ الذَيْليَّةُ

الْلَّمْسِيُ

يَمْتَلِكُ الْقِرْشُ حِإِسَّتَيْنِ لِلَّمْسِ، نَوْجٌ يُشْبِهُ إِحْسِاسُ اللَّمْسِ عِنْدَماٍ تَشْعُرُ بِسُخُونَةِ الْجِسْمِ أَو بُرُودَتِهِ، أَوْ بِخُشُونَتِهِ أَو نُعومَتِهِ. و اَلَنَّوْعُ الثَّانِي اللَّمْسَةُ "الْبَعِيدَةُ" النِّي تُمَكِّنُ الْقِرْشَ من اسْتِشْعارِ حَرَكَةِ جِسْمٍ ما قَبْلَ وَقْتٍ طَويلِ مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ.

الْبَصَرُ

لَيْسَ مِنَ السَّهُلِ الرُّوْيَةُ تَحْتَ سَطْح مِياهِ الْمُحيطِ، حَيْثُ يَكُونُ الْماءُ غَالِبًا مُعَكَّرًا ومُظْلِمًا. عُيُونُ اَسْماكُ الْقِرْشِ مُناسِبَةً تَمامًا لِعالَمِ تَحْتَ الْماءِ هَذا، لِأَنَّ سَطْحَ الْجُزْءِ الْخَلْفِيِّ لِعَيْنَيْهِ شَبِيهُ بِالْمِرْ آةِ. فَهَذا السَّطْحُ يَعْكِسُ الْضُوءَ مَرَّةً أُخْرى عَبْرَ الْعَيْنِ، بِما يُساعِدُ عَلَى الرُّوْيَةِ فِي الضُّوءِ الْخافِتِ. والضَّوءُ الْمُنْعَكِسُ عَنِ السَّطْحِ يَجْعَلُ عُيونَ بَعْضِ أَسْماكِ الْقِرْشِ تَلْمَعُ فِي الظَّلَامِ، مِثْلَ عُيونِ الْقِطَطِ.

الشَّمُّ

أَسْمالُكُ الْقِرْشِ بِمَثابَةِ "أُنوفِ سَابِحَةٍ"، وقَادِرَةٍ عَلَى كَشْفِ حَتَّى مَقاديرَ صَغيرَةٍ مِنَ الدَّمِ في الْماءِ. الرَّائِحَةُ هِيَ أَوَّلُ إِحْساسٍ يُنَبِّهُ الْقِرْشَ إلى فَريسَتِهِ. ويَبْدُو أَنَّ قُدْرَةَ أَسْماكِ الْقِرْشِ عَلى الشَّمِّ تَزْدادُ كُلَّما كَانَتْ أَكْثَرَ جُوعًا. وَفي الْحَقيقَةِ، نِصْفُ دِماغِ أَسْماكِ الْقِرْشِ نِصْفُ دِماغِ أَسْماكِ الْقِرْشِ

الزُعْنُفَةُ الظَّهْرِيَّةُ الأُولَى

فَتْحَةُ الأَنْف

شُّقُوقٌ خَيْشُومِيَّةٌ \

أُذُنَّ

عَيْنٌ

(1)

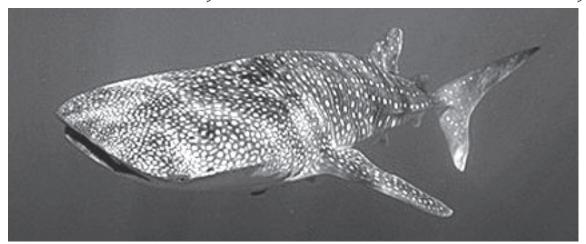
الْمُسْتَقْبِلاتُ الْكَهْرُبائِيَّةُ

تُساعِدُ هَذِهِ الْحاسَةُ "السَّادِسةُ"
أَسْماكَ الْقِرْشِ عَلَى تَحْديدِ الْفَريسَةِ
النِّتِي لا يُمْكِنُ الْعُثورُ عَلَيْها بِسُهُولَةٍ
عَنْ طَريقِ الْحَواسِ الْأُخْرى.
لِأَسْماكِ الْقِرْشِ مِئاتُ الثُّقوبِ
الصَّغيرَةِ في رَأْسِها وَفَكِّها الْأَسْفَلِ.
الْمَسَارِ اتِ الْكَهْرُ بائِيَّةَ الصَّغيرَةُ
الْإِشَارِ اتِ الْكَهْرُ بائِيَّةَ الصَّغيرَةُ
النِّي تُطْلِقُها جَميعُ الْكائِناتِ الْحَيَّةِ.
وتُوجِهُ هَذِهِ الْإِشَارُ اتُ الْقِرْشَ نَحْوَ

بَعْتَمِدُ أَسْماكُ الْقِرْشِ أَيْضًا بِشَكْلٍ كَبيرٍ عَلَى حَاسَّةٍ الْذَّوْقِ. في كَثيرٍ مِنَ الْأَحْيانِ، قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الِقرْشُ شَيْئًا، يَأْخُذُ "قَضْمَةَ تَذَوُّقِ" أَوَّلًا. تُحَلِّلُ بَراعِمُ الذَّوْقِ الْحَسَّاسَةِ الْمُحْتَمَلَةَ. وبَعْدَ الْحَسَّاسَةِ الْمُحْتَمَلَةَ. وبَعْدَ هَذِهِ الْقَضْمَةِ الْأُولَى، غَالِبًا ما تَتَخَلَّى أَسْماكُ الْقِرْشِ عَنْ فَرِيسَتِها النَّتِي لا تَدْخُلُ في غِذائِها الْمُعْتادِ (مِثْلُ عَنْ فَرِيسَتِها النَّتِي لا تَدْخُلُ في غِذائِها الْمُعْتادِ (مِثْلُ الْإِنْسانِ).

أسماك الفرش

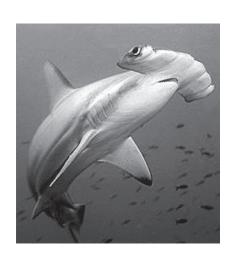
يُعْرَفُ حَتّى الْيَوْمِ نَحْوَ 450 نَوْعًا مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ. ويَعْتَقِدُ الْعُلَماءُ بِوُجودِ أَنْواع أُخْرى لَمْ تُكْتَشَفْ بَعْد. فيما يَأْتِي وَصنْفُ لِثَلاثَةِ أَنْواع مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ.



الْقِرْشُ الْحوتُ

أَكْبَرُ نَوْعِ مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ، وَأَكْبَرُ الْأَسْماكِ في الْمُحيطِ. قَدْ يَصِلُ طُولُهُ إلى 18 مِثْرًا، وَوَزْنُهُ 20 طُنَّا، وَهُوَ ما يُماثِلُ وَزْنُ شاحِنَةِ جَرِّ ضَخْمَةٍ! وبِالرُّغْمِ مِنْ هَذا الْحَجْمِ، فَإِنَّ قِرْشَ الْحوتِ لا يُشْكِّلُ خَطَراً عَلَى الْإِنْسانِ. وَيُسَمِّى هذا الْقِرْشُ بِهَذا الْاسمِ لِأَنَّهُ يَتَغَذَّى بِتَصْفِيةِ طَعامِهِ مِنَ الْمُحيطِ مِثْلَ بَعْضِ الْحيتانِ. وهَذا يَعْني أَنَّهُ يَفْتَحُ فَمَهُ الَّذي يَصِلُ اتِساعُهُ إلى مِثْرَيْنِ، وَيُرَشِّحُ الْعَوالِقَ والْأَسْماكَ الصَّغيرَة مِنْ آلافِ الْأَطْنانِ مِنْ مِياهِ الْمُحيطِ.

الْقِرْشُ الْمِطْرَقَةُ



الْقِرْشُ الْمِطْرَقَةُ واحِدُ مِنَ الْأَسْماكِ غَيْرِ عادِيَّةِ الْمَطْهَرِ فِي الْبَحْرِ. فَمُقَدِّمَةُ رأْسِهِ الْعَريضيةِ الْمُسَطَّحَةِ تَبْدو شَبِيهَةً بِرَأْسِ الْمِطْرَقَةِ. وتُوجَدُ عَيْناهُ ومُنْخَراهُ وَالمُسْتَقْبِلاتُ الْكَهْرُ بائِيَّةُ عَلى طَرَفَيْ رَأْسِهِ. وهُو يَحْصُلُ عَلى مَزيدٍ مِنَ الْمَعْلوماتِ عَنْ مُحيطِهِ بِتَحْريكُ رأْسِهِ عَلى مَزيدٍ مِنَ الْمَعْلوماتِ عَنْ مُحيطِهِ بِتَحْريكُ رأْسِهِ الْي الْخَلْفِ وإلى الْأَمامِ. يُوجَدُ 9 أَنْواعٍ مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ الْمِطْرَقَةِ بِمُفْرَدِها، وتَتَغَذّى الْقِرْشِ الْمِطْرَقَةِ بِمُفْرَدِها، وتَتَغَذّى عَلى الْأَسْماكِ الْقِرْشِ الْمَعْلَى عَيْرِها مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ الْمَعْلَى الْمُ الْمَاكِ الْقِرْشِ الْمَقْرَدِها مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُ الْمَاكِ الْقِرْشِ الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمُعْلِي الْمُعْرِيلِهِ الْمِعْلِي الْمُعْلِي الْمُلْمُ الْمُعْلِي الْمِيْلِي الْمُعْلِي الْمُع

أسماك الْقِرْشِ

الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ الْكَبِيرُ



الْأَبْيَضُ الْكَبِيْرُ هُوَ ثَالِثُ أَكْبَرِ أَنُواعِ أَمْواعِ أَمْتارٍ تَقْرِيبًا. وَجِسْمُهُ دافِيءٌ، لَكِنْ لا يُماثِلُ ذَلِكَ أَسْماكِ الْقِرْشِ، إِذْ يَصِلُ طُولُهُ إِلَى 6 أَمْتارٍ تَقْرِيبًا. وَجِسْمُهُ دافِيءٌ، لَكِنْ لا يُماثِلُ ذَلِكَ الْحَيَواناتِ ذَاتِ الدَّمِ الْحارِّ. فَدَرَجَةُ حَرارَةٍ جِسْمِهِ أَكْثَرَ دِفْئًا مِنَ الْماءِ الْمُحيطِ بِهِ، بِما يُكْسِبُهُ مَزيدًا مِنَ الطَّاقَةِ لِيكونَ قادِرًا عَلى السِّباحَةِ بِشَكْلٍ أَسْرَعَ.

.1

 $.2\mathcal{P}_1$

2)
1)
0)
8)
9)

ب النَّصِّ، ما الْأَنْواعُ الثَّلاثَةُ مِنَ الْحَبَواناتِ الَّتي تَأْكُلُها أَسْماكُ الْقِرْشِ؟	.2 كس

1. اكْتُبْ شَيْئَيْنِ اتْنْيَيْنِ مَذْكورَيْن في بِدايَةِ النَّصِ عَنْ أَسْنانِ أَسْماكِ الْقِرْشِ.

- 3. لِماذا يُسمّى سَمَكُ الْقِرْشِ النَّمْرِ "بِالْقِرْشِ صُنْدوقِ الْقُمامَةِ"؟
 - () يُمْكِنُ لِأَسْنانِهِ الْحادَّةِ ثَقْبَ صُنْدوقِ الْقُمامَةِ.
 - رائِحَتُهُ كَرائِحَةِ صندوقِ الْقُمامَةِ.
 - ج يَأْكُلُ الْأَشْياءَ الَّتِي نَجِدُها في صُندوقِ الْقُمامَةِ.
 - () شَكْلُهُ يُشْبِهُ شَكْلَ صُندوقِ الْقُمامَةِ.

أسماك القرش

- 4. أَيُّ حاسَّةٍ تَسْتَخْدِمُها أَسْماكُ الْقِرْشِ أَوَلاً لِلْعُثورِ عَلى فَريسَتِها؟
 - أ السَّمْع
 - (الْبَصر
 - ج الذَّوْق
 - (د) الشَّم
 - 5. لِماذا تَبْدو عُيونُ أَسْماكِ الْقِرْشِ لامِعَةً في الظَّلامِ؟



- 6. لِماذا تَلْجَأُ أَسْماكُ الْقِرْشِ إلى "قَضْمَةِ التَّذَوُّقِ" قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ شيئًا ما؟
 - لِلتَّأَكُّدِ أَنَّهُ لَنْ يَضُرَّ بِأَسْنانِها.
 - ﴿ لِمَعْرِفَةِ إِنْ كَانَتْ تُربِدُ أَكْلَ الْفَريسَةِ أَمْ لا.
 - ﴿ لِمَنْعِ فَرِيسَتِهَا مِنَ الْهَرَبِ.
 - لُمعْرِفَةِ مَدى جُوعِها.

كَيْفَ تَخْتَلِفُ حاسَّتا اللَّمْسِ والسَّمْعِ لَدى أَسْماكِ الْقِرْشِ عَنْ حاسَّتَي اللَّمْسِ والسَّمْعِ لَدى أَسْماكِ الْقِرْشِ عَنْ حاسَّةٍ.	.7
والسَّمْعِ لَدى الْإِنْسان؟ اكْتُبْ تَفْسيرًا واحِدًا عَنْ كُلِّ حاسَّةٍ.	

الحِدا على كنِ حاسةٍ.): اکتب نفسیر ا و	مِ لَدَى الإِلْسَارِ	والسما
			اللَّمْسِ اللَّمْسِ
			• • 11
			السَّمْع (السَّمْع)

- 8. تَخْتَبِئُ فَريسَةٌ لِأَسْماكِ الْقِرْشِ بِدونِ حَرَكَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ. بِأَيِّ حاسَّةٍ يُمْكِنُ لِسَمَكَةِ الْقِرْشِ اكْتِشافُها؟
 - أ الْبَصرَ
 - (اللَّمْسُ عَنْ بُعْد
 - ج السَّمْع
 - (الْمُسْتَقْبِلاتُ الْكَهْرُ بائِيَّة
 - 9. كَيْفَ يُساعِدُ الرَّسْمُ المُسَمّى في تَفْسيرِ مَهارَةِ أَسْماكِ الْقِرْشِ في الصَّيْدِ؟
 - (أ) يُسمّى أَجْزاءَ سَمَكَةِ الْقِرْشِ.
 - بَ يُوَضِّتُ مَا يُمْكِنُ لِحَواسِّ الْقِرْشِ عَمَلُهُ.
 - ج يُفَسِّرُ كَيْفَ تَرى أَسْماكُ الْقِرْشِ.
 - (يُبَيِّنُ مَدى ضَخامَةِ أَسْماكِ الْقِرْشِ.

أسماك الْقِرْشِ

2)
1	į
0	,
8)

10. تَبْحَثُ سَمَكَةُ قِرْشِ جائِعَةٍ عَنِ الْفَقْماتِ. بِأَيِّ تَرتيبٍ يُمْكِنُها أَنْ تَسْتَخْدِمَ حَواسَ الذَّوْقِ، النَّبِصرِ، والشَّمِّ؟

اسْتَفِدْ مِنَ الْمَعْلُوماتِ في النَّصِّ لِشَرْحِ سَبَبِ اسْتِخْدامِها لِحَواسِّها بِهَذا التَّرْتيبِ.



11. وَرَدَ فِي الْمَقَالَةِ أَنَّ بَعْضَ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ تَبْتَلِعُ الْحَيَوانَاتِ الطَّافِيَةِ الصَّغيرَةِ بِأَفُواهِهَا الضَّخْمَةِ. أَيُّ نَوْعٍ مِنْ أَسْمَاكِ الْقِرْشِ يَصْطَادُ طَعَامَهُ بِهَذِهِ الطَّريقَةِ؟

- أ الْقِرْشُ النَّمْرُ
- (الْقِرْشُ الْحُوتُ
- ﴿ الْقِرْشُ الْمِطْرَقَةُ
- (الْقِرْشُ الْأَبْيَضُ الْكَبير

أسماك القرش

12. يَعْرِضُ الْجَدْوَلُ أَدْناه مَعْلوماتٍ عَنْ أَنْواعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ أَسْماكِ الْقِرْشِ. امْلَأُ الْفَراغاتِ لِتُكْمِلَ الْجَدْوَلَ.



مَيِّزَةٌ خاصَّة	الطَّعام	الطُّول	نَوْعُ أَسْماك القِرش
أَكْبَرُ أَسْماكِ الْقِرْش			قِرْشُ الْحوت
		6 – 1 أُمْتار	قِرْشُ الْمِطْرَقَة
	أُسودُ الْبَحْرِ والْفَقْمات	6 أمتار	

تُوَقِّفْ

نِهَايَة هَذَا الْجُزْءِ مِنْ الكُتَيِّب. مِنَ فَصْلِكَ تَوَقَّفْ عَنِ الْعَمَل.

مقتبسة من Sharks لمؤلفها Seymour Simon، ونُشرت عام 1995 من قبل HarperCollins, New York. وبُذلت جهود للحصول على إذن. صور قرش المطرقة وقرش الحوت من قبل Doug Perrine / seapics.com، صور القرش الأبيض الكبير من قبل James D. Watt / seapics.com، وصور القرش النمر من قبل

© David Fleetham / davidfleetham.com. وصور القرش الرملي من قبل Norbert Wu; بُذلت جهود للحصول على إذن.

أسماك الْقِرْشِ

الْقَشَّةُ اللَّامِعَة

بِقَلَمِ دَانْيال بْناك

"الشُّعْلَةُ السَّوْدَاءُ" ذِنْبَةٌ لَها سَبْعَةُ جِرَاءٍ. خَمْسَةٌ مِنْها كَانَ لَوْنُ عُيُونِها بِلَوْنِ الصَّدَأُ الْأَحْمَرِ، مِثْلُ عَيْنَي أُمِّهِمْ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الرُّؤُوسُ الْحَمْرَاءُ. وَكَانَ لِلذِّنْبِ السَّادِسِ الْمُسَمِّى الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ، شَعْرٌ أَزْرَقٌ مِثْلُ الْمَاءِ الْمُتُجَمِّدِ. الْجَرْوُ السَّابِعُ كَانَ الْسَّادِسِ الْمُسَمِّى الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ، شَعْرٌ أَزْرَقٌ مِثْلُ الْمَاءِ الْمُتُجَمِّدِ. الْجَرْوُ السَّابِعُ كَانَ أَنْثَى صَفْرَاءُ شَبِيْهَةٌ بِشُعاعٍ ذَهَبِيّ، وَقَدْ أَطْلَقَ عَلَيْها إِخْوَتُها اسْمَ الْقَشَّةِ اللَّامِعَةِ. فَنْ الْسَانًا أَبَدًا، وَعَلَى نَحْو أَكْثَرَ دِقَّةً، نَمَتِ الْجِرَاءُ إِلَى ذِئابٍ صَغِيْرَةٍ، لَكِنَّها لَمْ تَرَ إِنْسَانًا أَبَدًا، وَعَلَى نَحْو أَكْثَرَ دِقَّةً،

لَمْ تَرَهُ عَنْ قُرْبٍ. لَقَدْ رَاقَبَتِ النَّاسَ مِنْ أَعْلَى النَّالِ، وَشَاهَدُوهُمْ عَنْ بُعْدٍ يَسِيْرُونَ عَلَى قَدَمَيْنِ، لَكِنْ كَيْفَ يَبِيْدُونَ عَنْ قُرْبٍ؟.

أَخْبَرَتْهُمْ أُمُّهُمْ قِصَصًا عَنِ الْإِنْسَانِ، لَمْ يَكُونُوا دَائِمًا يَفْهَمُوها. ذَاتَ مَرَّةٍ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِع

جَامِع.
كَانَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ أَفْضَالُ
مِنَ الْجَمِيْعِ فِي الصَّيْدِ. كَانَتْ
أَسْرَعَ مِنَ الرُّؤُوسِ الْحَمْرَاءِ،
وَكَانَ لَهَا عَيْنَانِ وَأُذُنانِ أَفْضَلَ
مِنَ الشَّعْلَةِ السَّوْدَاءِ، وَأَنْفُ أَكْثَرُ
حَسَاسِيَّةً مِنَ الذِّنْبِ الْأَزْرَقِ.



الْقَشَّةُ اللَّامعَة

تَوَقَّفَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ فَجْأَةً، وَرَفَعَتْ أَنْفَها عَالِيًا، وَقَالَتْ: "يُوْجَدُ فأر !" سَأَلَتْها الرُّ وُوسُ الْحَمْرِ اءُ "أَيْن؟"

أَشَارَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ إلى مَكَانِ عَلى بُعْدِ ثَلاثِمائَةِ مِثْرٍ، وَقَالَتْ "هُناك". وَعِنْدَما وَصِلُوا إِلَى حَيْثِ أَشَارَتْ وَجَدُوا فَأْرًا مُخْتَبِئًا تَحْتَ الْأَرْضِ.

دُهِشَتِ الرُّ وُوسُ الْحَمْرَاءُ وَسَأَلَتْهَا "كَيْفَ عَرَ فُتِ؟"

أَجَابَتْ "أَنْفِي".

فِي الصَّيْفِ، عِنْدَما كَانُوا يَصْطَادُونَ الْبَطَّ، كَانَتِ الرُّؤُوسُ الْحَمْرَاءُ تَسْبَحُ بِدُونِ صَوْتٍ بِاتِّجَاهِ الْفَرِيْسَةِ، وَكَانَتْ أَطْرَافُ أُنُوفِهِمْ فَقَطْ ظَاهِرَةً عَلَى سَطْح الْمَاءِ وَبِالرُّغْمِ مِنْ ذَلِكَ، كَانَ الْبَطُّ يَنْجَحُ عَادَةً فِي الْإِفْلاتِ مِنْها. كَانَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ تَنْتَظِرُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ، مُنْبَطِحَةً مِثْلَ قِطَّةٍ عَلَى الْعُشْبِ الْمُصْفَرِّ. وَحِيْنَ يَأْخُذُ الْبَطُّ بِالطَّير ان بِبُطْءٍ عَلى مُسْتَوى سَطْح الْمَاءِ، كَانَتْ تُهَاجِمُ أَثْقَلَها وَزْنًا، وَتَمْسِكُ بِها! "وَعِنْدَما سَأَلَتْها الرُّؤُوسُ الْحَمْرَاءُ: كَيْفَ قُمْتِ بِذَلِك؟

تَرُدُّ عَلَيْهِمْ "عَيْنَايَ".

كانت سَاقَاها سَريْعَتَين جِدًّا، يُتِيْحان لَها الْإِمْساكَ بِالْأَرِ انْبِ الْبَرِّيَّةِ، وَهُوَ شَيْءٌ لا يَسْتَطَيْعُهُ أَيُّ ذِئْبِ آخر. وَبِالرُّغْمِ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمالِ الْبُطُو لِيَّةِ، كَانَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ تُضيْعُ أَبْسَطَ الْفُرَصِ. فَعِنْدَ مُطَارَدَتِها ذَاتَ مَرَّةٍ لِغَزَ الِ كَهْلِ مُتْعَبِ، لَفَتَ انْتِبَاهَها فَجْأَةً طَائِرٌ يَطِيْرُ فَوْقَ رَأْسِها. وَمَعَ نَظَرِها إلى الْأَعْلَى، فَقَدَتِ اتِّزَ إِنَّهَا وَأَخَذَتْ تَتَدَحْرَجُ عَلى الْأَرْضِ وَهِيَ تَصْرُخُ وَ تَضْحَكُ.

قَالَ لَها الذِّئْبُ الْأَزْرَقُ مُتَذَمِّرًا "لا

تَأْخُذِيْنَ الْأُمُورَ بِجَدِيَّةٍ". فَرَدَّتْ عَلَيْهِ "وَأَنْتَ لا تَنْظُرُ إلى الْجَانِبِ الْمُضْحِكِ مِنَ الْأُمُورِ".



لَمْ يُعْجَبُ الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ بِإِجَابَتِها، وَقَالَ لَها: "لِماذا تَضْحَكِيْنَ كَثِيْرًا أَيَّتُها الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ؟".

نَظَرَتْ مُبَاشَرَةً فِي عَيْنَيْهِ وَرَدَّتْ: "لِأَنِّي أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ. لا يَحْدُثُ شَيْءٌ عَلى الْإِطْلاقِ!" الْإِطْلاقِ!"

كُانَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَشْعُرُ بِالْمَلَلِ، بِحَيْث أَرَادَتْ أَنْ تَرى شَيْئًا جَدِيْدًا. أَرَادَتْ أَنْ تَرى شَيْئًا جَدِيْدًا. أَرَادَتْ أَنْ تَرى كَيْفَ يَبْدُو الْبَشَرُ عَنْ قُرْبِ.

دات لَيْلَةٍ جَاءَتُها الْفُرْصَةُ. كَانَ مَجْمُوعَةُ مِنَ الصَّيَّادِيْنَ يَتَدَفَّاونَ عَلَى خَشَبٍ أَشْعَلُوهُ بِجِوارِ خِيَامٍ نَصَبُوها فِي الْمَرْجِ الْمُجَاوِرِ. وَقَدْ كَانَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ قَادِرَةً عَلَى شَمِّ رَائِحَةِ دُخَانِ النَّارِ الَّتِي أَشْعَلُوها. كَمَا كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى سَمَاعِ طَقْطَقَةِ الْخَشَبِ الْجَافِ. الْجَافِ.

قَالَتْ لِنَفْسِها: هَذَا كُلُّ شَيْءٍ، سَأُعَادِرُ، سَأَعُودُ لَاحِقًا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ. سَأَرى كَيْفَ سَيَبْدُو الْأَمْرُ فِي النِّهَايَةِ، وَسَيَكُونُ لَدَيَّ قِصَّةٌ أُخْبِرُ هَا لِجَعْلِ الْحَياةِ لِلْجَمِيْعِ أَكْثَرَ الْأَارَةَ لِلْاهْتِمام.

كَانَتْ قَدْ مَرَّتْ سَاعَةٌ عَلَى مُغَادَرَةِ الْقَشَّةِ اللَّامِعَةِ عِنْدَمَا

اسْتَيْقَظَ الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ، مُسْتَشْعِرًا بِوُجُودِ خَطَأ ما. خَمَّنَ عَلى الْفَوْرِ.

قَالَ لِنَفْسِهِ، أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ اللِّحاقَ بِها. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُناسِبِ.

عُنْدَما وَصَلَ إِلَى مُخَيَّمِ الصَّيَّادينَ، شَاهَدَ رِجَالًا يَرْقُصُونَ عَلَى ضُوءِ النَّارِ حَوْلَ شَبَكَةٍ مَرْبُوطَةٍ بِحَبْلٍ سَمِيْكٍ مُعَلَّقٍ بِشَجَرَةٍ. كانتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ دَاخِلَ الشَّبَكَةِ تَصُرُّ بِقُوَّةٍ عَلَى أَسْنَانِها. وَكانَتِ الْكِلابُ هَائِجَةً تَقْفِزُ مُحَاوِلَةً الْإِمْساكَ بِالشَّبَكَةِ.

فَكَّرَ الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ، إِذَا قَطَعْتُ الْحَبْلَ بِأَسْنَانِي، سَتَسْقُطُ الْشَّبَكَةُ بَيْنَ الْكِلابِ. سَتَجْرِي الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ أَسْرَعَ بِكَثِيْرٍ مِنْها، وَسَتَتَمَكَّنُ مِنَ الْهَرَبِ. كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْفِزَ فَوَقَ الْنَّارِ، وَهُوَ شَيْءٌ لَا تُحِبُّ الذِّنَابُ عَمَلَهُ. لَكِنَّها كَانَتِ الطَّرِيْقَةُ الْوَحيْدَةُ، وَيَجِبُ أَنْ يُتِمَّ ذَلِكَ بِسُرْ عَةٍ. لَمْ يَكُنْ هُنِاكَ وَقْتُ لِيَكُونِ خَائِفًا. كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُفَاجِئَهُمْ.

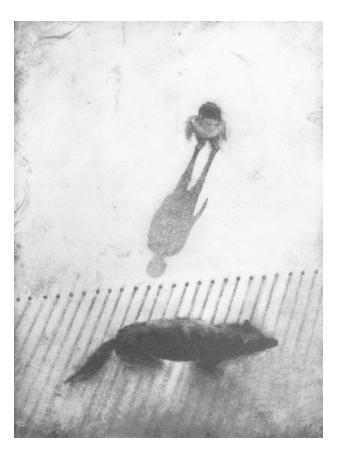
وَبِالْفِعْلِ، قَفَرَ عَالِيًا فِي الْهَواءِ، فَوْقَ اللَّهَبِ، وَفَوْقَ الرِّجَالِ، وَفَوْقَ الْشَّبَكَةِ. وَبِضَرْبَةٍ عَنِيْفَةٍ بِأَسْنَانِهِ، قَطَعَ الْحَبْلَ، وَصَرَخَ، "اهْرُبِي الْقَشَّة اللَّامِعَة!" فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ الرِّجالُ وُكِلابُهُمْ لا يَزَ الْونَ يَنْظُرُونَ لِأَعْلَى مَذْهُولِيْنَ. وَعِي ذَلِكَ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ: "أَنا آسِفَةٌ أَيُّها الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ. أَنا ----"

ثُمَّ حَدَثَتْ فَوْضَى. وَتَمَكَّنَ الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ مِنْ دَفْعِ كَلْبَيْنِ إِلَى النَّارِ، وَصَرَخَ بِالْقَشَّةِ اللَّلْمِعَةِ "ارْكُضِي، واهْتَمّي بِالْعَائِلَة!"

شَاهَدَها بَعْدَ ذَلِكَ تَقْفِرُ قَفْرَةً هَائِلَةً، وَتَخْتَفي فِي الظَّلامِ. لَمْ يُمْهِلْ أَحَدُ الرِّجَالِ الذِّنْبَ الْأَزْرَقَ لِيَسْتَمْتِعَ بِإِنْجَازِهِ، إِذْ بَاغَتَهُ بِضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ عَلى رَأْسِهِ كَادَتْ تُفَجِّرُهُ. ثُمَّ كَانَ ظَلامٌ مَلَىْءٌ بِالنُّجُومِ، وَدَوَرَانٌ وَسُقُوطٌ.

عِنْدَما اسْتَيْقَظَ الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ، وَجَدَ نَفْسَهُ وَجِيْدًا فِي حَدِيْقَةِ الْحَيَوانَاتِ، مُحَاطًا بِحَيَوَاناتٍ لا يَعْرِفُها تَقْبَعُ فِي أَقْفَاصٍ. "الْإِنْسانَ جَامِعٌ".

الْآنَ فَهِمَ مَعْنى كَلِماتِ أُمِّهِ.



- لُوْنُ عَيْنَيْها مِثْلُ شُعاع ذَهَبِيِّ.
- ﴿ لَوْنُ فَرُوهِا مِثْلُ شُعاعِ ذَهَبِيٍّ.
 - ج سَرِيْعَةُ مِثْلُ شُعاعِ ذَهَبِيِّ.
 - () لَعِبَتْ مَعْ شُعاعِ ذَهَبِيِّ.

2. مَا الَّذي جَعَلَ الْقَشَّةَ اللَّامِعَةَ صنبَّادَةً أَفْضَلَ مِنَ الذِّئابِ الْأُخْرى؟

- أَ تَخْرُجُ عِنْدَما يَكُونُ الْآخَرُونَ نَائِمينَ.
 - ﴿ تَأْخُذُ الْأُمُورَ بِجَدِّيَّةٍ.
 - ج تَسْتَمِعُ بِعِنايَةٍ لِقِصَصِ أُمِّها.
- (١) كَانَتْ أَسْرَعُ وَلَدَيها حَوَاسٌ أَكْثَرُ حِدَةً.

عِنْدَما كانَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ تَصْطادُ، كانَتْ "تَنْبَطِحُ كَقِطَّةٍ عَلى الْعُشْبِ الْمُصْفَرِّ." لِماذا سَاعَدَها هَذا لِتَكُونَ صَيَّادَةً أَفْضَلَ؟

(1) (0) (8)

الْقَشَّةُ اللَّامِعَة

مَا الَّذِي تَسْتَطِيْعُ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ الْإِمْساكَ بِهِ، وَلا يَسْتَطيعُ أَيُّ ذِئْبٍ آخَرَ	.4
ذَلِكَ؟	

- أ الْغَزَالُ
- الْأرانِبُ الْبَرِّيَّةُ
 - آ الْبَطُّ
 - (د) الْفَأْرُ

5. لِماذا كانَتِ الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ تُضيِّعُ أَبْسَطَ الْفُرَصِ أحيانًا عِنْدَما تَصْطَاد؟

- () كانَتْ تَقْفِزُ أَعْلَى مِمّا يَجِبُ.
 - (كانت تسهو.
 - ج كانتْ تَخَافُ.
 - (١) كانَتْ تَتُوْهُ عَنْ طَرِيْقِها.

6. مَا الصِّفَةُ فِي الْقَشَّةِ اللَّامِعَةِ الَّتِي كَانَتْ تُضَايِقُ الذِّئْبَ الْأَزْرَقَ؟

- كانَتْ لا تَأْخُذُ الْأُمُورَ بِجَدِّيَّةٍ.
- (كَانَتْ تَضْحَكُ بِصَوْتٍ عَالٍ.
- ﴿ كَانَتْ تَجْتَمِعُ بِحَيَواناتٍ أُخْرى وَتَتْرُكُهُ.
 - (كَانَتْ أَسْرَعَ مِنَ الذِّئابِ الْأُخْرى.

0
8
9

 \bigcirc

	. 0		
0-1- % 31 30 3 3 31	1:1- 11-11 88 000		
کانٹ بر بد ان بقعا):	، سبعد بالملاء، مادا	ا أن الوسة اللامعة كانت	ا نم
ـــــ بريــــ	ا عندر المحادث	ا أَنَّ الْقَشَّةَ اللَّامِعَةَ كانَتْ	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

- أَنْ تَكُونَ الْأَفْضَلَ فِي الصَّيْدِ
 - ﴿ أَنْ تُشاهِدَ الْبَشَرَ عَنْ قُرْبٍ
 - ﴿ أَنْ تَجِدَ أَشْياءَ مُمْتِعَة
 - ن أَنْ تُصْبِحَ جَامِع

8. مَاذا فَعَلَ الصَّيَّادُونَ لِلْقَشَّةِ اللَّامِعَةِ؟

- أ اقْتادُوها إلى حَدِيْقَةِ الْحَيواناتِ
 - ب ضر بوها بعصا
 - ج عَلَّقُوها فِي شَبَكَةٍ
 - ن أَلْقُوا بِها فِي النَّهْرِ

ا الشَّيْئانِ اللَّذانِ فَعَلَهُما الذِّنْبُ الْأَزْرَقُ لِمُساعَدَةِ الْقَشَّةِ اللَّامِعَةِ عَلَى	9. مَ
<u>هَرَبِ</u> ؟	

		.1



الْقَشَّةُ اللَّامِعَة

29 (. 4 0	A 11 8 - 10 - 1	
"أنا آسِفَة"؟	الْأزْرَق،	لِماذا قَالَت الْقَشَّةُ اللَّامِعَةُ لِلذِّئْبِ	.10

	_
(/	\mathscr{P}_{1}
C	

		و						, u	
حَامعٌ"؟	"الْانْسانُ	، أمّه	كُلمات	َ) نَفْهَمُ	الْأَزْرَةُ	الذِّئْثُ	حَعَلَ	مَا الَّذي	11
(- •				(0 (ン フン -	• /	•	Ÿ	• 1 1

- أ اسْتَيْقَظَ وَكَانَ وَحْدَهُ.
- ب اسْتَيْقَظَ فِي حَدِيْقَةِ الْحَيَواناتِ.
 - ج رَأَى الصَّيَّادِيْنَ عَنْ قُرْبٍ.
- () رَأَى الْقَشَّةَ اللَّامِعَةَ فِي الشَّبَكَةِ.

יילי או יילי איילו יילי איילו יילי איילו יילי איילו איילי איילו איילי איילי איילי איילי איילי איילי איילי איילי	أنب ا مه ا	9.000 00 11	7-15 i n 1 1/1	اخْتَرْ وَاحِدَةً مِنَ	10
الفسه اللامعة	انها نصف	الني تعنقد	الكلمات الابيه	احير و احده من	. 1 /.
• /	_ 0	ي َ	/ */ - /		• 1 4

ضع إشارةً إلى جَانِبِ اخْتِيارِكَ.

õ	(ۿؘۅۜ	ثَ	9 A		
	✓.	ノヽ	,			

اشرح ما فَعَلَتْهُ في القِصِيّة التي تَجْعَلْكَ تَعْتَقِدُ ذَلِكَ.



الْقَشَّةُ اللَّامِعَة

84

(3)
(2)
(1)
(0)
(8)
1	9	1

تَعَرَّفْتَ عَلَى الذِّنْبِ الْأَزْرَقِ مِنْ خِلالِ مَا قَالَهُ وَفَعَلَهُ.	.13
---	-----

نِ قَالَهُما أَوْ فَعَلَهُما يُبَيِّنا ذَلِكَ.	صِف الذِّئْبَ الْأَزْرَقَ، وَاذْكُرْ شَيْئَيْ

الْقَشَّةِ اللَّامِعَةِ؟	ا أَفْضَلَ لِلْقِصَّةِ مِنَ	ئُ عُنْوانًا	لْأَزْرَقَ يَكُورُ	الْدِنْبُ ا	هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ	.14
					اخْتَرْ إِجَابَتِكَ	

نعم			

بَيِّنْ مِنْ خِلالِ أَحْداثِ الْقِصَّةِ، ما الذي جَعَلَكَ تَعْتَقِدُ ذلك؟

	(

الْقَشَّةُ اللَّامِعَة

تَوَقَّفْ

نِهَايَة هَذَا الْجُزْءِ مِنْ الكُنَيِّب. مِنَ فَضْلِكَ تَوَقَّفْ عَنِ الْعَمَل.

مقتبسة من The Eye of the Wolf لمؤلفها Daniel Pennac وترجمتها Sarah Adams. نُشرت من قبل Candlewick Press. مقتبسة من Daniel Pennac لمؤلفها Daniel Pennac حقوق النص محفوظة © لـ © Max Grafe 2002. بُذلت جهود للحصول على إذن.

الْقَشَّةُ اللَّامِعَة

الأُخْطبوطُ المُدْهِشُ



الأُخْطُبوطَاتُ هِيَ حَيَوانَاتُ بَحْرِيَّةٌ لَهَا أَجْسَامٌ مُسْتَديرةٌ، وعُيونٌ بارِزَةٌ، وثَمانِيَةُ أَذْرُعٍ طُويلَةٍ. أَذْرُعُهُ قَوِيَّةٌ جِدًّا يَصْطَفَّ عَلَى طُولِها أَكُوابُ ماصَّةٌ قَويَّةٌ. تَعيشُ في جَمِيْعِ مُحيْطَاتِ الْعَالَمِ، ولَكِنَّهَا تُجِبُ بِشَكْلٍ خَاصِّ الْعَيْشَ فِي الْمِيَاهِ الدَّافِئَةِ الاسْتِوائِيَّةِ. عَادَةً تَبْقَى فِي قَاعِ الْمُجِيطِ حَيْثُ تَجِدُ طَعَامَهَا الْمُفَضَّلِ، فَتُحِبُ أَنْ تَتَغَذَّى عَلى سَرَطَانِ الْبَحرِ والْجَمْبَرِيِّ والْأَسْمَاكِ الصَّغيرَةِ. تَصْطَادُ فَرَائِسِها بِواسِطَةِ الْفَتَحَاتِ المَاصَّةِ ثُمَّ البَحرِ والْجَمْبَرِيِّ والْأَسْمَاكِ الصَّغيرَةِ. تَصْطَادُ فَرَائِسِها بِواسِطَةِ الْفَتَحَاتِ المَاصَّةِ ثُمَّ تَضِعُ الطَّعامَ في فَمِها.

تَعيشُ الأُخْطُبوطاتُ غالِبًا مُنْفَردةً في جُحُورٍ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الصُّخُورِ، وَهِيَ حَتَّى في بَعْضِ الْأَحْيانِ تَصْنَعُ "أَبْوَابًا" مِنَ الْحِجارَةِ لِجُحُورِها وَالَّتي يُمْكِنُ سَحْبُها وَإِغْلاقُها عَلَيْها لِتَبْقى آمِنَةً.

أُخْطُبوطٌ يَقْذِفُ حِبْرًا لِلْهُروبِ مِنَ الْخَطَرِ.



أُخْطُبُوطٌ يُخِيفُ الْمُفْتَرِساتِ بِالْبُقَعِ.

الْهُرُوبُ مِنَ الْخَطَرِ

يُمْكِنُ لِلْأُخْطُبُوْطَاتِ الْهُرُوْبُ مِنَ الْخَطَرِ لِأَنَّها سَبَّاحَةٌ سَرِيْعَةٌ، ويُمْكِنُها إطْلاقُ غَيْمَةٍ مِنَ الْحِبْرِ الْكَثيفِ الْحَبْرِ الْكَثيفِ الدَّاكِنِ عَلى أَيِّ هُجُومٍ. وهَذا يُعْطِيها الْوَقْتَ الْكافِي لِلْإِسْرَاعِ بَعِيدًا.

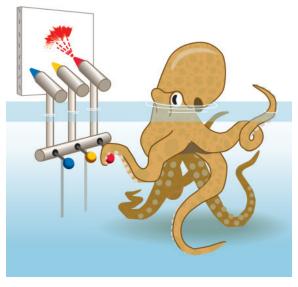
والْأُخْطُبوْطَاتُ أَيْضًا خَبِيْرَةُ فِي الْتَنَكُّرِ. يُمْكِنُها تَغْيِير لَوْنِ جِلْدِهَا لِلَّوْنِ الزَّهْرِيِّ أَو الْأَزْرَقِ أَو الْبُنِّيِ لَوْنِ الزَّهْرِيِّ أَو الْأَزْرَقِ أَو الْبُنِّيِ أَو الْأَذْرَقِ أَو الْبُنِّيِ أَو الْأَذْرَقِ أَو الْبُنِيِ أَو الْأَذْمَجَ مَعَ الصَّخُورِ وَالْمَرْ جانِ حَوْلَها وَتُصنبِحَ عَيْرَ مَرْئِيَّةٍ. يُمْكِنُ لِلْأُخْطُبوطاتِ غَيْرَ مَرْئِيَّةٍ. يُمْكِنُ لِلْأُخْطُبوطاتِ الطَّهورَ كَأَنَّها أَعْشابٌ بَحْرِيَّةُ تُغَطِّي الطَّهورَ كَأَنَّها أَعْشابٌ بَحْرِيَّةُ تُغَطِّي الصَّحُورَ. وَيُمْكِنُها أَيْضًا تَكُوينُ بُقَعِ الصَّحُورَ. وَيُمْكِنُها أَيْضًا تَكُوينُ بُقَعِ الصَّحُورَ. وَيُمْكِنُها أَيْضًا تَكُوينُ بُقَعِ وَشَر ائِطَ وَنِقاطٍ خِلالَ ثَوانٍ لِتَظْهَرَ وَالْمُورِيَّةُ هَرَ قَالِلٍ لِلْأَكُلِ وَالْاقْتِر السِ.

يُمْكِنُ لِلْأُخْطَبُوْطَاتِ الْاخْتِباءَ مِنْ خِلالِ انْزِلاقِها بَيْنَ الشُّقوقِ التي في الصُّخُورِ أو الْمَرْجانِ، فَهِيَ لَيْسَ لَها عِظامٌ ظَهْرِيَّةٌ (فَقَراتٌ)، وَفي الْحَقيقةِ لَيْسَ لَها أَيُّ عِظَامٍ فِي الْمَرْجانِ، فَهِي مَلْسَاءُ فِي جَمِيعِ جِسْمِها. وَبِدُونِ الْعِظَامِ يُمْكِنُ لِلْأُخْطُبُوطَاتِ أَنْ تَجْرِيَ كَالْمَاءِ وَتُكَيِّفُ جِسْمَهَا فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ جِدًّا. وَتَشْتَهِرُ بِظُهُورِ هَا فِي أَمَاكِنَ لَا تَتَوَقَّعُها، فَقَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهَا فِي أَدَوَاتِ الْعُلَماءِ والْبَاحِثِينَ، وفِي الزُّجَاجَاتِ الّتِي تُركَتْ فِي الْبَحْرِ.

حَتّى فِي بَعْضِ الْأَحْيانِ تَسْتَخْدِمُ الْأَخْطُبوطاتُ أَصْدافاً لِلْاخْتِباءِ، حَيْثُ تَلْتَقِطُ الصَّدَف بِفَتَحاتِها الْماصَّةِ ثُمَّ تَلُفُ أَذْرُ عِهَا حَوْلَ جِسْمِهَا وَتَجْعَلُ الْأَصْداف لِلْخارِجِ. فَتَظُنُّ الْمُفْتَرِسَاتُ الْعَابِرَةُ أَنَّ الْأُخْطُبُوطَاتِ مَا هِيَ إِلَّا بَقَايا مِنْ صَدَفَاتٍ قَدِيمَةٍ.



أُخْطُبوطٌ يَلُفُّ جِسْمَهُ بِصَدَفاتٍ قَدِيَةٍ مَيِّتَةٍ.





الْأُخْطُبوطُ "سكْويرت" يَرْسُمُ.

الْأُخْطُبُوطُ "فرِيدِي" يَفْتَحُ مِرْطَبانًا مِنَ الطَّعامِ.

تَعْليمُ الْأُخْطُبوطِ لِيَقومَ بِأَشْياءَ وأَفْعال

أُخْطُبوطٌ سُمِّي "فريدِي" يَعِيشُ فِي حَوْضِ مَاءٍ فِي أَلْمانْيا، بَعْدَ مُشَاهَدَةِ مَالِكِهِ يَفْتَحُ غِطاءَ الْمِرْ طَبانِ الزُّجَاجِيِّ الَّذي يَحْتَوِي عَلى غِذَائِهِ، تَعَلَّمَ فَتْحَ الْمِرْ طَبانِ بِنَفْسِهِ. حَيْثُ ثَبَّتَ الْغِطاءَ عَلى جِسْمَهُ الْخَالي مِنَ حَيْثُ ثَبَّتَ الْغِطاءَ عَلى جِسْمِهِ وَأَدارَ الْمِرْ طَبانَ بِأَذْرُ عِهِ وَلَفَّ جِسْمَهُ الْخَالي مِنَ الْعِظامِ لِفَتْحِ الْغِطاءِ، وَقَامَ بِفَتْحِ الْمِرْ طَباناتِ الْمُحْتَويةِ عَلى طَعامِهِ الْمُفَضَلِ فَقَط، مِثْلَ الْمِرْ طَبان وسرَ طاناتِ البحر، وَتَجاهَلَ الْمِرْ طَبانَ الْمُحْتَوي عَلى سَمَكِهِ الْيَوْمِيّ.

فِي مَرْكِزٍ لِلْأَحْياءِ الْبَحْرِيَّةِ فِي الْوِلاياتِ الْمُتَّحِدَةِ، أُخْطُبوطُ يُسَمَّى "سكُويرت" تَعَلَّمَ الرَّسْمَ. اسْتَطاعَ الْقِيامَ بِهَذا مِنْ خِلالِ تَحْريكِ رَافِعاتٍ تَقُومُ بِرَشِّ الْأَلْوَانِ عَلى لَوْحَةِ قِماشٍ. وَقَدْ تَمَّ بَيْعُ اللَّوْحَةِ وَالْحُصُولُ عَلى الْمالِ لِلْمُساعَدَةِ فِي الْعِنَايَةِ بِحَوْضِ الْأُخْطُبوطِ.

إبْقاءُ الْأُخْطُبوطاتِ مَشْغُولَةٌ

يُحِبُّ النَّاسُ مُشَاهَدَةَ الْأُخْطُبوطِ فِي الْأَحْواضِ الْمَائِيَّةِ الَّتِي تُبَيِّنُ بِيئَتِها الطَّبيعِيَّةِ، وَلَكِنَّ الْأُخْطُبوطَ يَمَلُّ سَرِيعًا، لِذَلِكَ عَلى الْعَامِلِينَ بِالْأَحْوَاضِ ابْتِكَارُ طُرُقٍ لِجَعْلِ أُخْطُبوطاتِهِم مَشْغُولَةً. فَمَثَلًا، يُقَدِّمُونَ لِلْأُخْطُبوطِ أَلْعابَاً والغازَا يُمْكِنُ حَلُّها وَفَكُ تَرْكيبها.

فِي حَوْضٍ مَائِيٍّ فِي الْوِلاياتِ الْمُتَّحِدَةِ، يُوجَدُ أُخْطُبوطٌ يُسِمّى "سَامِي"، يَسْتَمْتِعُ بِاللَّعِبِ بِكُرَاتٍ بلاسْتيكِيَةٍ والنِّي يُمْكِنُ رَبْطُها وتَثْبيتُها مَعَ بَعْضِها مِنْ خِلالِ تَنْي نِصْفَيْها مَعًا. يَعْمَدُ مالِكُها عَلى وَضْعِ طَعامٍ داخِلَها؛ لِيَقومَ "سامي" بِفَتْحِها وإعادَةِ تَثْبيتِها مَعًا بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الأَكْلِ.



أُخْطُبوطٌ يَلْعَبُ فِي حَوْضِهِ الْمائِيِّ

التَّعَرُّفُ عَلَى الْأَشْخَاصِ الَّذِيْنَ يَعْتَنُوْنَ بِهَا

بِالإِضَافَةِ لِلْأَلْعابِ والألغازِ، تَسْتَمْتِعُ الأُخْطُبوطاتِ عِنْدَما يَقُومُ الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ يَعْتَنُونَ بِهَا بِقَضَاءِ وَقْتٍ فِي اللَّعبِ مَعَها ولَمْسِها. عِنْدَما يَرى الْأُخْطُبوطُ الشَّخْصَ الْمُعْتَنِي بِهِ قَادِمٌ لِيُطْعِمَها وَدَعْكِ رُؤوسِها، تَتَحَوَّلُ إِلَى اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ لِتُظْهِرَ حَماسَها. وَهِي أَيْضًا قَدْ تَقُومُ بِتَحِيّةِ مَنْ يَعْتَنِي بِهَا بِالْوُقُوفِ عَالِيًا عَلَى أَذْرُ عِها، وَالْمَيْلِ لِلْأَمامِ. وَيُعْرَفُ عَنِ الْأُخْطُبوطاتِ أَنَّها تَقْفِرُ عَلَى أَرْجُلِها الْخَلْفِيَّةِ بَيْنَما تُلَوِّحُ بِأَذْرُ عِها لِآخُذِبَ انْتِباهَ مَنْ يَعْتَنِي بِها.

تُحِبُّ الْأُخْطُبوطاتُ الصُّحْبَةَ كَحُبِّها لِلطَّعامِ. عِنْدَما تُنْهيَ طَعَامَها تَمُدُّ أَيَدِيْها حَوْلَ مَنْ يُطْعِمُها مَوَدَّةً، وَتَقُومُ بِلُطْفٍ بِتَثْبيتِ نَفْسِها بِوَاسِطَةِ الْماصَّاتِ.



أُخْطُبُوطٌ يُثَبِّتُ نَفْسَهُ على أُذْرُعِ مَنْ تَعْتَني بِهِ.

الأُخْطبوطُ الْمُدْهشُ

.1	وِفْقًا لِلنَّصِّ، أَيُّ العِبَارِاتِ الْآتِيَةِ صَحيحَةٌ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأُخْطُبوطاتِ؟
	اخْتَرْ العباراتِ الصَّحيحَةِ جَميعَها.
	لَهَا أَجْسامٌ مُسْتَديرَةٌ
	لَها ثَمانِيَةُ أَذْرُعٍ طَويلَةً
	تَعيشُ فَقَطْ فِي الْأَجْزَاءِ الْبَارِدَةِ مِنَ الْمُحِيْطَاتِ
	تُفَضِّلُ أَنْ تَأْكُلَ سَرَطَانِ البَحْرِ وَالْأَسْمَاكَ الْبَحْرِيَّةِ
	تَلْتَقِطُ طَعامَهَا بِفَمِها
.2	ماذا تَسْتَّخْدِمُ الْأُخْطُبوطاتُ لِعَمَلِ أَبْوابٍ لِجُحورِ ها؟

- 3. يَذْكُرُ النَّصُّ أَنَّ الْأُخْطُبوطات "خَبيرَةٌ في التَّنَكُّرِ".
 ماذا يَعْنى ذَلك؟
 - أَ تَسْتَطيعُ أَنْ تَظْهَرَ كَشَيْءٍ أَخَرَ.
 - ﴿ تَسْتَطيعُ السِّباحَةَ بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ.
 - ﴿ يُمْكِنُها إِطُّلاقُ حِبْرٍ داكِنٍ.
 - ن يُمْكِنُها أَنْ تَتَشَكَّلَ بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ.

ذلك؟	ئفىدُھا	ىماذا	عظامً	ن أجا	لَنْسرَ	طاتُ	الْأُخْطُبو	.4
درِت.	بعبدها	بِعادا	عِلْصَام.	مها ر	ىيىر	بعات	ا ۵ حصبو	.4

- اللخْتِباءُ مَعَ الْأَخْطُبوطاتِ الْأُخْرَياتِ
 - التَّشَبُّثُ بِالصُّخورِ
- ﴿ تَكبيفُ جِسْمِها في أُماكِنَ ضَبِّقَةٍ جِدًا
 - () الظُّهُورُ كَالْأَعْشَابِ الْبَحْرِيَّةِ
- تَشْتَهِرُ الْأُخْطُبوطاتُ بِظُهورِها في أَماكِنَ غَيْرَ مُتَوَقَّعة.
 أَعْطِ مِثالًا واحِدًا مِنَ النَّص.



- 6. أَذْكُر طَريقَتَيْنِ يُمْكِنُ لِلأَخْطُبوطاتِ مِنْ خِلالِها الهُروبُ مِنْ مُفْتَرِساتِها.
 - .1
 - .2
 - 7. ماذا تَعَلَّمَ الْأُخْطُبوطُ "فريدِي" أَنْ يَفْعَلَ؟



8 9

الأُخْطبوطُ الْمُدْهِشُ

<u>(-</u>)
0
8

		1 11	
ويرت أَنْ يَفْعَلَ؟	أُخْطُبو طُ سكُ	مَاذا تَعَلَّمَ الأ	.8

- أ رسم صنورًا لِلحوض
- ﴿ تَحْرِيكُ الأَذْرُعِ لِقَذْفِ الدِّهَانِ عَلَى القِمَاشِ
 - ج رشّ حِبْرِهِ عَلَى القِماشِ
- (اسْتِخْدامُ أَذْرُعِهِ العَديدَةِ مِثْلَ الأَصابِعِ للرَّسْمِ

هَلْ يَعْتَقِدُ الكَاتِبُ أَنَّ الأُخْطُبوطَ سكْوُيرت يَصْنَعُ لَوْحَاتٍ جَيَّدَةٍ؟	.9
اخْتَرْ إِجابَتَكَ.	

___ نَعَمْ

¥ ____

أَعْطِ سَبَبًا مِنَ النَّص.



10. لِماذا يُعْطي مُوَظَّفُو الْحَوْضِ الْمائِيِّ أَلغَازًا لِلْأُخْطُبوطاتِ؟



الأخطبوط الممدهش

11. ما اللُّعبّةُ الّتي اسْتَمْتَعَ الأُخْطُبوطُ "سامي" بِاللَّعِبِ بِها؟



12. ما الشَّيْئانِ اللَّذانِ تَفْعَلُهُما الأُخْطُبوطاتِ لِإِظْهَارِ سَعادَتِهِمْ لِرُؤْيَةِ مَنْ يَعْتَنُونَ بِهِمْ؟

1	2
T	₹1)

.2

13. تُحِبُّ الأُخْطُبوطاتِ مَنَ الذينَ يَعْتَنُونَ بِهَا أَنْ يَلْمِسُوهَا. ماذا تَفْعَلُ لِتُظْهِرَ ذَلْكَ؟

- أَ تُحُلُّ الأَلْغَازَ مَعَ مَنْ يَعْتَنُونَ بِهَا
- ب تَقْفِزُ صُعُودًا وهُبُوطًا عِنْدَما تَكُونُ جائِعَةً
- ﴿ تُمُدُّ أَيْدِيَهَا وَتُثَبِّتُ نَفْسَهَا عَلَى أَذْرُعَ مَنْ يَعْتَنُونَ بِهَا
 - (د) تَأْكُلُ كُلَّ طَعَامِهَا

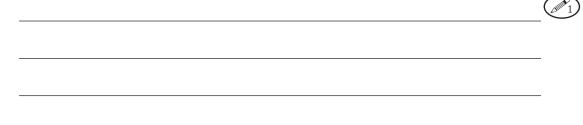
(3)
(2)
	1)
0	9)
(1	3)
(9)

الأَشْياءِ	يَعْتَقِدُ الْكَاتِبُ أَنَّ الأُخْطُبوطاتِ "مُدْهِشَةٌ". أَعْطِ ثَلاثَةَ أَمْثِلَةٍ على المُدْهِشَةِ النَّحُواضِ المائِيِّةِ. المُدْهِشَةِ النِّحُواضِ المائِيِّةِ.	.14
	.1	
	.2(
	.3(

بِناءً على ما قَرَأْتَهُ في النَّصِّ، هَلِ الأحْواضُ المائِيَّةُ جَيِّدَةٌ لِلأُخْطُبوطاتِ؟ اخْتَرْ إِجابَتَكَ.

___ نَعَم

أَعْطِ سَبَبًا واحِدًا بُفِسِّرُ إِجابَتُكَ.



النص والرسوم التوضيحية من قبل مركز الدراسات الدولي TIMSS و PIRLS وكلية بوسطن. أخذت الصور من Sea Life .Scarborough, Monterey Bay Aquarium, Deposit Photos

تَوَقَّفْ

نِهَايَة هَذَا الْجُزْءِ مِنْ الكُتَيِّب. مِنَ فَضْلِكَ تَوَقَفْ عَنِ الْعَمَل.

الأُخْطبوطُ الْمُدْهِشُ

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

جاءت تسمية المركز الوطني لتنمية الموارد البشريّة في منتصف عام 1995 امتدادًا لمهامّ عمل (المركز الوطني للبحث والتّطوير التّربوي) الذي كان قد بدأ نشاطاته واستمرّ بها منذ عام 1990 استنادًا إلى المادة (11) من قانون المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا رقم (30) لسنة 1987.

وانسجاما مع التّوجّهات الجديدة لعمل المركز في تنمية الموارد البشريّة فقد وسّع المركز منظور مهامّه لتشمل بالإضافة إلى دعم عمليات التّطوير التّربوي جوانب أخرى تندرج ضمن الفلسفة الوطنيّة العامّة لتطوير الموارد البشريّة.

مهامّ المركز:

- إجراء الدراسات والبحوث المتعلّقة بالنّظام التّعليمي بمستوياته وأشكاله المتعددة ودعمها، ويشمل ذلك التّعليم العالي والتّعليم والتّدريب المهني والتّقنى.
- إجراء ودعم الدّراسات، وإقامة المشاريع المتعلّقة بارتباط نواتج نظم التّعليم والتّدريب بقطاعات العمل والاستخدام، وذلك بإنشاء نظام إدارة معلومات الموارد البشرية.
 - دعم التّجارب والتّجديد في المجالات التّربويّة.
 - تقييم عناصر خطط التّطوبر التّربوي ومكوّناتها ونواتجها.
- دعم خطط ومشاريع التّطوير في مجالات التّعليم وأنواعه ومستوياته المختلفة، ويشمل ذلك النّظم والبرامج والموارد البشريّة والتّسهيلات التّعليمية والتّدربيّة.
- تقديم الاستشارات للمؤسّسات والهيئات المحليّة والخارجيّة في الأمور والمجالات المتعلّقة بمهام المركز.
- التنسيق، من خلال الجهات الرّسميّة المعنيّة، مع المؤسّسات والهيئات والمنظّمات المحليّة والإقليميّة والدّوليّة لتوفير المساعدات والمساهمات لتطوير النظام التّعليمي بمجالاته وأنواعه ومستوياته المختلفة.

لمزيد من المعلومات عن المركز ونشاطاته، ولإدراجكم ضمن قائمة بريد المركز، يرجى الكتابة إلى العنوان التّالى:

رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

ص.ب: (560) الجبيهة – فاكس: 5340356

عمّان – الأردنّ

أو يمكنكم زيارة موقع المركز على شبكة الانترنت على العنوان الآتى:

www.nchrd.gov.jo